

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

السبت ٥ كانون الثاني ١٩٩١م - ١٨ جمادى الاخرة ١٤١١هـ - العدد ٧٧٥٧ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق

١٢ صفحة

٧٥ فلسا

طيران مباشر بين تبوك وايلات

■ عمان/واع : كشفت صحيفة شيحان الاردنية الاسبوعية عن وجود خط طيران مباشر يربط بين قاعدة تبوك في « السعودية » وايلات في فلسطين المحتلة . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة تاكيدها ان الطائرات الامريكية تقوم من خلال هذا الخط بنقل المعدات والذخائر والاغذية مشيرة الى ان التجار الصهاينة يقومون ايضا عبر هذا الخط بتوريد الخضار والبضائع الى القوات الامريكية في « السعودية » . ونسبت الصحيفة الى مراقبين قولهم ان خط الطيران العسكري منتظم بين ايلات وتبوك وان الجنود الامريكان يقومون بالسياحة والسباحة في مياه ايلات حيث امضوا اجازات عيد الميلاد وراس السنة هناك . وسخرت الصحيفة من حكام « السعودية » وقالت : سواء كانوا يعرفون او لا يعرفون لا يستطيعون وقف ذلك ومن ثم فانهم يفضلون ان يضعوا العجين في اذانهم .

مسيرات في الغرب ضد الحرب

■ باريس/رويتر : دعت الجماعة الامريكية المعروفة باسم (امريكيون من اجل السلام) التي تتخذ من باريس مقرا لها امس الامريكيين الى القيام بمسيرات يوم الاثنين المقبل من اجل حل لازمة الخليج سلميا . وقالت الجماعة في بيان لها نقلته وكالة رويتر « انها تدعو الى القيام بمسيرات في السابع من كانون الثاني الحالي في باريس وواشنطن وجنيف ولندن وستوكهولم وروما وبون للمطالبة بتسوية الازمة سلميا من اجل تجنب كارثة ستقع على الولايات المتحدة والجنس البشري » . وقال البيان « اننا نطالب الولايات المتحدة بان تنضم بصدق الى الدول الاخرى في البحث عن حل دبلوماسي وان لا تفرض ارادتها بالقوة » . وذكرت رويتر ان جماعة « امريكيون من اجل السلام » كانت قد شكلت في تشرين الاول الماضي ستنضم الى ٢١ منظمة دولية من بينها مجلس الكنائس العالمي للعمل

طارق عزيز : سنؤكد في اللقاء تمسك العراق بحقوقه واستعداده للدفاع عنها

العراق يوافق على لقاء التاسع من كانون في سويسرا

■ بغداد/واع : تعليقا على المقترح الامريكي الاخير بعقد لقاء بين وزيري خارجية العراق والولايات المتحدة في سويسرا .

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية امس بما ياتي :

ان الادارة الامريكية قدمت مقترحها الجديد باللقاء في سويسرا وارفقته كما فعلت في السابق بسلسلة من التصريحات العنجهية وهو نهج يعبر عن النيات السيئة للادارة الامريكية . ان العراق اكد دائما ويؤكد الان موقفه الثابت بانه لا يخشى الضغط .. ولا يحدد موقفه في جو التهديد والوعيد .. وبرغم هذا الاسلوب السيىء الذي اتبعته الادارة الامريكية فان العراق احتراما منه للراي العام العالمي وللقواعد المتعارف عليها في التعامل بين الدول وليس تقديرا لموقف الادارة الامريكية واسلوبها السيىء قد استجاب للمقترح الامريكي وقد ابلغنا الجانب الامريكي بالموافقة على عقد لقاء بيني وبين الوزير بيكر في التاسع من كانون الثاني في سويسرا .

وقال السيد طارق عزيز .. انه كنا مستعدين للذهاب الى واشنطن ولاستقبال الوزير بيكر في بغداد لو ان الادارة الامريكية تصرفت باسلوب مهذب واحترمت القواعد المتعارف عليها دوليا في ترتيب مواعيد رؤساء الدول مع مبعوثي الدول الاخرى .

وحول محتوى اللقاء الذي سيجري في سويسرا .. قال وزير الخارجية .. ان العراق سيؤكد في هذا اللقاء موقفه المبدئي الثابت في رفض الاسلوب الذي اتبعته الادارة الامريكية وفي رفض لغة التهديد وسيؤكد التمسك بحقوقه واستعداده القوي للدفاع عنها .. كما سيسعى الى ان يعرف ما اذا كان الطرف المقابل مستعدا للعمل من اجل تحقيق السلام والامن في كل المنطقة على اساس الانصاف والعدل .

واكد السيد الوزير ان في المقدمة من القضايا التي تحتاج الى تطبيق الانصاف والعدل هي القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الحرة على ارض فلسطين بعاصمتها القدس .

واكد الوزير ان موقفنا هذا قد ابلغ الى الجانب الامريكي عندما ابلغناه مساء اليوم بالموافقة على اللقاء في ٩ كانون الثاني .

وردا على سؤال لوكالة الانباء العراقية حول ما صدر من تصريحات عن مسؤولين اوربيين ومن الامين العام للامم المتحدة حول رغبتهم في زيارة العراق ، قال وزير الخارجية : ان العراق يرحب بزيارة كل من يرغب في زيارة العراق .. واجراء حوار جدي من اجل تحقيق السلام في كل المنطقة .

وزير الخارجية يصل جنيف الثلاثاء

■ جنيف - واشنطن - لوكسمبورغ/اب :

اعلن وزير خارجية سويسرا ، امس ، ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية سيصل الى جنيف مساء يوم الثلاثاء الثامن من كانون الثاني الجاري .

وقال في تصريح للصحفيين « ان وزارة الخارجية السويسرية تعرب عن سرورها لتلقيها نبا موافقة العراق والولايات المتحدة على بدء مباحثات بينهما » .

وفي لوكسمبورغ اعلنت المجموعة الاوربية ، التي تعقد اجتماعا لها على مستوى وزراء الخارجية ، امس ، انها ستوجه دعوة الى السيد طارق عزيز للقاء وزير الخارجية البلجيكي ، رئيس الدورة الحالية للمجموعة في لوكسمبورغ في العاشر من الشهر

البقية ص٨

القائد لدى ترؤسه اجتماعا لمجلس قيادة الثورة يوم امس

■ بغداد / واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة .. تم خلاله تناول اخر التطورات السياسية . وحضر الاجتماع السيدان سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

الصحاف يجتمع مع رئيس الوزراء الهندي

■ نيودلهي/واع : اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في نيودلهي امس مع رئيس الوزراء الهندي « شاندرا اشيخار » .

وقد تم خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي في ضوء الوجود العسكري الامريكي والاطلسي في المنطقة وتهديد ذلك للامن والسلام الدوليين .

كما تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها .

اضخم تظاهرة اسلامية دولية في بغداد التاسع من الشهر الحالي

■ بغداد/واع : برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين تستضيف بغداد الصمود والتصدي في التاسع من الشهر الحالي اعمال المؤتمر الاسلامي العالمي بمشاركة (٣٥٠) شخصية اسلامية وفكرية وسياسية وعلمية .

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سينعقد تحت هدي الاية الكريمة (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) .

واضاف ان من مهام المؤتمر الرئيسية وضع ستراتيجية للعمل الاسلامي خلال المرحلة المقبلة في ظل التحديات الخطيرة التي يواجهها المسلمون بعد اتضاح حقيقة الاهداف الشريرة للمؤامرة الامريكية الصهيونية الرامية الى اذلال العرب ونهب خيراتهم وتدنيس مقدسات المسلمين .

واشار السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى ان المؤتمر سيعد خطة للعمل السياسي بهدف التصدي للمخططات العدوانية لقوى الشر والعمل على فك الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

واوضح السيد الوزير ان انعقاد المؤتمر في بغداد خلال الايام المقبلة ياتي استجابة لرغبة الشخصيات والوفود الاسلامية التي زارت العراق بعد الثاني من شهر اب للتعبير عن مساندتها للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية وحلفائها من امثال خائن الحرمين وحسني .

واكد السيد عبدالله فاضل ان المشاركة الواسعة في اعمال المؤتمر الذي يعد اضخم تظاهرة اسلامية دولية تقام في بغداد تجسيد لخطورة المؤامرة الجديدة التي تستهدف الامة العربية وطليعتها العراق الشامخ بوصفه قلعة العرب والمسلمين والقوة القادرة على ردع قوى الكفر والعدوان .

وقال ان العراق العظيم بعمقه التاريخي مركز استقطاب لكل المسلمين في ارجاء المعمورة بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية وحياتهم السياسية ويشكل لهم نقطة ارتباط روحي وثقافي كونه يحتضن مراقد الائمة الاطهار وائمة التصوف وفقهاء المسلمين .

واضاف ان عددا كبيرا من الشخصيات وممثلين عن المنظمات والهيئات والجمعيات الاسلامية في انحاء العالم ستشارك في اعمال المؤتمر فضلا عن حركات سياسية اسلامية لمختلف المذاهب ووزراء الاوقاف والشؤون الدينية في الدول الاسلامية .

وزارة الخارجية تستنكر ابعاد بريطانيا لعدد من الدبلوماسيين العراقيين

■ بغداد / واع : صرح ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية امس بما ياتي : في سلسلة الممارسات الاستفزازية لجات الحكومة البريطانية الى خطوة اخرى غير مبررة . اذ اقدمت امس على ابعاد عشرة من الدبلوماسيين العراقيين العاملين في السفارة العراقية في لندن والمؤسسات العراقية الاخرى وكذلك عدد اخر من المواطنين العراقيين المقيمين في بريطانيا . ان العراق اذ يستنكر هذا الاجراء ويعده من جملة الاجراءات التي تعكس نهج العدوان والعقلية الاستعمارية المقيتة يحتفظ بحقه في الرد

البقية ص٨

(الجمهورية) تصدر يوم غد متجاوزة عطلتها الاسبوعية لتغطية احتفالات عيد تاسيس جيش العراق الباسل

سفينة السلام رست في مسقط وعينزالة وصلت خور الزبير

■ بحر العرب - الجزائر - البصرة/ نرمين حسن - فاروق حمدي وصباح الجزائري - ا ف ب :

القت سفينة السلام (ابن خلدون) مرساتها في منطقة انتظار السفن الرئيسة لميناء قابوس في مسقط بسلطنة عمان .

اورد ذلك مراسلا الجمهورية في الموقع البحري المسيطر ، الذي يتابع حركة سفينة السلام ، وتاكد في وقت لاحق من مصدر جزائري نقل تصريحه تلفزيون الجزائر مساء امس - طبقا لوكالة الصحافة الفرنسية .

واورد المراسلان عن مصدر بحري قوله : « ان السفينة (ابن خلدون) القت مرساتها في تمام الساعة السابعة من مساء امس بانتظار حصول موافقات السلطات العمانية للسماح لها بالدخول وتعيين الرصيف الخاص برسوها » .

وافاد المصدر ان سفينة السلام كانت قد تلقت بعد مغادرتها منطقة احتجازها قبالة جزيرة (مصيرة) بثلاث ساعات ، في الساعة الثالثة و٥٠ دقيقة اتصالا من قيادة القوة الامريكية التي تحاصرها يتضمن امرا جاء فيه ، اصبح من غير الممكن دخول السفينة الى ميناء قابوس » . وقال المصدر ان السفينة تجاهلت هذا الامر وواصلت ابحارها باتجاه الميناء تلاحقها سفينتان حربيتان امريكيتان وطائرة استطلاع .

اشار المصدر الى انه على الرغم من الحصار اللاانساني المفروض على السفينة والنقص الحاد بمياه الشرب والارزاق فان الحالة المعنوية لرسل السلام عالية وانهم يمارسون حياتهم اليومية بشكل اعتيادي وطبيعي جدا .

البقية ص٨

دي كويار : القرار ٦٧٨ اسيء تفسيره

■ نيويورك / ا ف ب : قال خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة « ان هناك سوء تفسير لقرار مجلس الامن ٦٧٨ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني الماضي » . واشار الى « ان تاريخ ١٥ كانون الثاني لايعني اندلاع المواجهات » . « ان في ذلك سوء تفسير لهذا القرار وليس هذا مايقوله النص » . وقال الامين العام للامم المتحدة لدى استقباله سفير لوكسمبورغ جون فايدر ، الذي تراس بلاده المجموعة الاوربية حاليا « انه ينبغي في جميع الاحوال عدم اثارة هاجس حرب » .

شريط تلفزيوني مغاربي عن ام المعارك

■ تونس : مراسل الجمهورية :

تابع ابناء الاقطار المغرب العربي عرضا تلفزيونيا استغرق خمسين دقيقة عن ابعاد الغزو الامريكي للمنطقة واحقية العراق التاريخية في الكويت .

وتولت بث التحقيق الذي اعده فريق تلفزيوني تونسي القناة التلفزيونية المغاربية التي تشارك فيها تونس والمغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا .

واكد معلق الشريط ان مقاومة الاحتلال الامريكي للمقدسات هو واجب اسلامي وعربي مفروض على كل عربي ومسلم .

الغام منجرفة تهدد السواحل السعودية

■ البحرين / رويتر : يحتمل ان تمثل الالغام التي عثر عليها قبالة حقول نفط بحرية « سعودية » خطرا جديدا على الملاحة في الخليج الا ان مصادر بحرية غربية تقول انه ليس واضحا ان كانت قد وضعت حديثا ام انها من مخلفات الحرب العراقية - الايرانية . وقالت مصادر ملاحية امس ان العثور على ستة الغام في الاقل قبالة الساحل الشمالي « للسعودية » المطل على الخليج خلال الشهر الماضي يقلق البحارة في الممر المائي الذي يمر عبره ثلثا النفط الذي يستورده الغرب . وقالت مصادر بحرية غربية انها لاتعرف ان كانت الالغام قد وضعت حديثا ام انها انجرفت من مراس تعود الى الحرب . وقالت مصادر ملاحية ان عدد الالغام وقصر الفترة التي اكتشفت فيها يشيران الى انها حديثة . وقال احد المصادر « هذا امر بالغ الخطورة .. يجب

البقية ص٨

راي الجمهورية

جيشنا .. طليعة جمع الايمان المنتصر

في السادس من كانون الثاني من كل عام ، نحتفل بعيد عزيز علينا هو عيد تاسيس جيشنا الباسل .

ويوم غد تبلغ احتفالاتنا بهذه المناسبة المتجددة اوجها ، اذ نحتفل بالذكرى السبعين لتاسيس هذا الجيش القوي العملاق فهو اليوم جيش العراق وامة العرب وكل الجمع المؤمن وجيش المهمات الوطنية والقومية ، المتسلح بالايمان العالي بقيم الفروسية العربية ومبادىء التحرير ، المتمسك بشرف الجندية في انبل معانيها .

واذا كان من حقنا ان نتوقف عند هذه المناسبة ، وان نحتفل بهذا العيد المبارك ، فاننا نحتفل بابناء بررة بوطنهم وامتهم ، وقفوا وما زالوا يقفون بكل الشموخ والعنفوان والاصرار في مواجهة مختلف التحديات ، وابوا الا ان يكونوا عنوان عز العراق والامة المجيدة ، وطليعتها المنتصرة ابدا في جميع المعارك وفي مختلف الميادين .

واننا في الوقت نفسه ، لنحتفل ببناء مادي ومعنوي ضخم ، تشرف باهتمام كبير ورعاية فائقة اولاهما اياه الرئيس القائد صدام حسين على مر السنين ، وجعله مثلما يتمنى ويتمنى معه الخيرون من ابناء العراق وامة العرب ، ذراعا قوية في الملمات ومؤسسة للابداع والابتكار العلمي والتقني المتميز ، حتى اصبح جيش العراق انموذجا للرجال الاشداء الواعين المضحين ، المؤمنين بمبادىء وطنهم وامتهم ، الحريصين على ملاحقة كل تطور فني ، ليكونوا عند مسؤوليتهم التاريخية في الدفاع عن امانة الارض والشرف والمقدسات .

ولم يكن ما بذله القائد الفذ صدام حسين من جهده الشخصي المباشر في بناء جيش العراق وتطويره ، فكرا وتسليحا وتعزيزا بالقدرات المتعاظمة ، جهدا اعتياديا ابدا ، بل جهد قائد فريد تميز بالحكمة والشجاعة والفروسية ، لمهمات غير اعتيادية كذلك ، بل لمهمات تليق بهذا الجيش الباسل ، سليل الحضارة التي تمتد الى ستة آلاف سنة ، وسليل الفروسية العربية المعروفة والمجربة طوال مئات السنين .

البقية ص٨

اخبار العمود التاسع

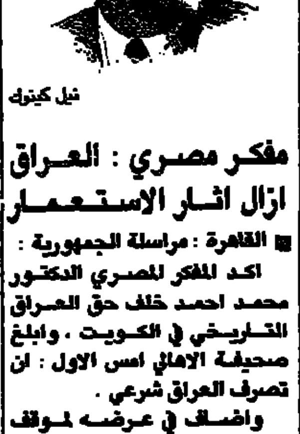
حزب العمال البريطاني في حيرة ازاء الخليج

■ لندن : من عبدالجبار علي

يواجه حزب العمال البريطاني المعارض حيرة في اختيار موقف جديد من اوضاع الخليج بعد اتساع الانقسام بين اعضائه تجاه الخيارات المطروحة حول الخليج .

ويتعين على نيل كينوك زعيم الحزب ان يحافظ على موقف موحد حول الخليج طبقا لما نبهت اليه صحيفة الانبندنت امس التي وصفت وحدة حزب العمال بانها « ركيكة » واشارت الى ان نصف اعضاء البرلمان من حزب العمال يعارضون خيار الحرب وان لديهم تحفظات قوية نحوها . ويتخذ ستة على الاقل من اعضاء حكومة الظل العمالية موقفا مغايرا لما اعلنته في وقت مبكر قيادة الحزب من موقف ازاء وضع الخليج .

اما صحيفة الغارديان فحملت حزب العمال مسؤولية ايقاظ الوعي البريطاني من غفوته ازاء الموقف في الخليج . وقالت امس : « اننا سنتكلف الاف الخسائر في الارواح وستهتز انظمة سياسية حليفة في الشرق الاوسط وستتعرض مصالح بريطانيا لخطر عميق على المدى البعيد » . وطالبت الصحيفة حزب العمال ان يبرهن انه اوربي الاتجاه ويلجا الى تاييد التحرك الاوربي لايجاد حل سياسي لوضع الخليج .



نيل كينوك

مفكر مصري : العراق ازال اثار الاستعمار

■ القاهرة : مراسلة الجمهورية :

اكد المفكر المصري الدكتور محمد احمد خلف حق العراق التاريخي في الكويت . وابلغ صحيفة الاهالي امس الاول : ان تصرف العراق شرعي .

واضاف في عرضه لموقف الشريعة الاسلامية : « ان العمل لتوحيد ما كان موحدا من قبل والقضاء على التجزئة يخرج الاسلام من الضعف الى القوة » . واشار الى « ان ارض الكويت لم تكن يوما ملكا لحاكمها ، وان شرعية الحاكم فيها لم تكن شرعية اسلامية ولا شرعية للشعبية وان هي في الاصل شرعية استعمارية وان الذي فعله العراق هو القضاء على اثار الاستعمار » .

ويذكر ان الدكتور محمد احمد خلف شغل منصب وكيل وزارة الثقافة المصرية وهو عضو قيادي في حزب التجمع وخريج للازهر وسبق له ان دحض طروحات عدد من رجال الدين المعتاشين على التمويل السعودي .

محمد احمد خلف

مليونا عامل تركي أضربوا عن العمل

أزمة العمال تزحف من المدن باتجاه العاصمة

■ اسطنبول - انقرة/ مراسل الجمهورية علي الشريفي :

امس اضطربت تركيا ، في اعقاب امتداد اضراب العمال وتحول المواجهة مع الحكومة الى مواجهة السياسة .

« اكبولت رئيس الوزراء اتصل هاتفيا بالرئيس توركوت اوزال قال له : هل تريدني ان اذهب الى الدوام ، اليوم .. من الطرف الاخر على الخط تساءل اوزال : لماذا ؟ ... رد عليه رئيس الوزراء : كل الناس مضربون عن العمل فهل اذهب لادير العمل في تركيا لوحدي ؟ » .

رسام كاريكاتير جريدة (صباح) تخيل الموقف كذلك وسط اجواء بالغة التوتر في كبريات المدن التركية : انقرة واسطنبول وازمير .

مراسل الجمهورية تنقل امس ما بين اسطنبول وانقرة ليستطلع الموقف ، الذي وصفته الصحافة المحلية يوم امس الاول بانه « سيء للغاية » .

افاد المراسل ان تظاهرات الطلبة في الجامعات التركية ، التي خرجت لنصرة اضراب عمال المناجم حملت شعارات « لا للحرب ... نعم للانتخابات » .

مصدر سياسي تركي طلب عدم الكشف عن اسمه قال للمراسل « ان المعركة قد تحولت من معركة بين العمال والحكومة حول الاجور وقضية بيع المناجم الى معركة سياسية دخلت فيها احزاب عديدة طرفا في النزاع » .

لاحظ المراسل خلال زيارته للعاصمة ان قطاعات واسعة من العمل قد اصيبت بالشلل وان مظاهر الشلل بدت واضحة في قطاعي النقل والخدمات .

مطار اتاتورك الدولي في اسطنبول توقف عن العمل بسبب الاضراب .. عدد كبير من الرحلات الداخلية ابطلت والغيت الحجوزات .. الاف المارة في اسطنبول وانقرة احتشدوا بانتظار حافلات النقل العام التي تغيبت عن الشوارع ... كبريات الفنادق لاسيما من الدرجة الاولى توقفت عن تقديم خدماتها .

نقل المراسل عن صحيفة (صباح) الصادرة امس « ان اعتقالات جرت بسبب الاضراب الذي اشترك فيه اكثر من مليوني عامل وساندهم فيه طلاب جامعات اسطنبول وانقرة » .

صحيفة ملليت - حسب مراسل الجمهورية - اكدت نبا الاعتقالات وقالت « ان مصادمات بين رجال الامن والمتظاهرين وقعت في اسطنبول اعتقل على اثرها ٣٤٠ شخصا » .

٥٠٠ عامل من بين المضربين تم اعتقالهم - حسب صحيفة صباح - وقوات الامن تولت منذ الصباح الباكر انزال اللافتات ومسح الشعارات من على جدران الابنية في شوارع وازقة اسطنبول وانقرة التي شهدت التحول الاخير في الاضطرابات .

من بين العمال المضربين ٣٨ الف عامل من بلدية اسطنبول .

وطبقا لما اورده مراسل الجمهورية عن جريدة (صباح) ان تظاهرة العمال في انقرة شارك فيها اكثر من ستة الاف عامل يمثلون طلائع الزحف العمالي من المدن التركية باتجاه العاصمة . كما يؤكد رئيس نقابة عمال المعادن التركية (شمسي دنيزار) الذي قال للصحافة ردا على سؤال حول امكانية تدخل الشرطة لايقاف المسيرة العمالية نحو انقرة « ليست هناك قوة في الارض ستوقفنا .. سنحضر الباصات من كل مدن تركيا لتنقلنا مع العمال من زنكولداك الى انقرة » .

مصادر عديدة اكدت للمراسل ان قوات الامن التركية قد اعلنت حالة الاستنفار وان الاجهزة الاستخبارية قد دخلت مرحلة الطوارىء وشوهدت على الطرق المؤدية الى انقرة وداخلها نحو

البقية ص٨



اكبولت (رئيس الوزراء) يتصل بمسؤوله الاعلى :
الشعب كله مضرب عن العمل .. هل التحق بالعمل ام التحق بالاضراب ؟

تنبؤات امريكا بشأن « الحرب الوقائية » اثبتت بطلانها

بروفسور امريكي يحذر : ادارة بوش تحاول القيام بدور السماء في حركة التاريخ

■ واشنطن - تحليل اخباري الجمهورية :

« امريكا - جاهلة في شؤون الشرق الاوسط .. ولا تعرف ماذا تفعل في الخليج » .

هذا التشخيص خرج به بروفسور العلوم الانسانية والكاتب والمؤرخ ارثر شليسنجر في مقال كتبه في النيويورك تايمز انتقد فيه سياسة الادارة الامريكية الخليجية واحتمالات تورطها في الحرب استنادا الى منطلقات خطوءة .

قال شليسنجر ، الذي عمل مستشارا لسياسة الرئيس كندي ، ثمة عوامل عديدة ترسم السياسة الخارجية - المصالح ، المعلومات ، الرؤية ، الخوف ، الرعب ، التعصب - ولكن هناك عاملا اخر غالبا ما ننساه نحن الامريكان وهو الجهل بالقضايا والتحدي .. اي كم نحن جهلاء ؟ » .

وتساءل « لناخذ ازمة الخليج .. هل نعرف ما فيه الكفاية عن الشرق الاوسط لكي نتصرف بثقة ؟ » .

اجاب شليسنجر على تساؤله فقال « الولايات المتحدة لم تكن لها تجربة تاريخية جادة في المنطقة .. فقط بضع بعثات ذهبت الى هناك في القرن التاسع عشر وبضعة رجال نفط في القرن العشرين .. وهذا كل شيء ، فنحن لا نملك تقاليد قوية في الدراسات العربية والاستعراب ، وفي اغلب الاحيان لا نعرف ماذا نحن فاعلون في الشرق الاوسط » .

وقال « لنستذكر سياستنا في المنطقة .. لقد قمنا في الامس واليوم الذي سبقه والذي سبقه بجملة اخطاء تجاه الشرق الاوسط .. فلماذا نفرض اننا نسير على الطريق الصحيح اليوم ، ولماذا نحن على حق في ارسال الاف الجنود الامريكيين الى حتفهم ؟ » .

واستطرد الكاتب الامريكي في تحليله قائلا « بعد سنين من حرب فيتنام سالت احد المسؤولين في ادارة جونسون .. لماذا افترضتم ان فيتنام كانت طليعة للتوسع الصيني في جنوب اسيا ؟ » .

واضاف « اجاب صديقي : لو كان الامر يخص الاتحاد السوفيتي فان السياسيين يمكنهم استشارة الخبراء امثال تشارلز بوهلين وجورج كينان وغيرهم للحصول على معلومات واستشارات . اما في حالة الصين فان جون فوستر دالاس مسيطر بافكاره على سياسة الخارجية الامريكية في الخمسينات والستينات بشكل اعمى مما ابعد امكانية الاستفادة من افكار الخبراء .. لذلك كنا في خطا » .

بعد ان استشهد شليسنجر بهذه الواقعة التاريخية قال « والان ليس لدينا خبراء للشرق الاوسط امثال بوهلن او كينان

البقية ص٨

دالاس

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

خلال ثلاثة استطلاعات رأي في ثلاثة اقطار عربية
الجماهير العربية تجمع على اعتبار الرئيس القائد بطل عام ١٩٩٠
القائد صدام حسين رفع رؤوس العرب واعاد لهم كرامتهم المهدورة

■ الجزائر / تونس / عمان / مراسلو الجمهورية / واع : اجمعت الجماهير العربية على اختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين رجل عام ١٩٩٠ .

لقد فاز الرئيس القائد بلقب بطل عام ١٩٩٠ في ثلاثة استفتاءات للرأي اجريت في كل من الجزائر وعمان وتونس اجرتها صحف الجمهورية اليومية الصادرة في وهران وشيحان الصادرة في عمان والاخبار الصادرة في تونس .

وعبرت الجماهير العربية عبر هذه الاستفتاءات عن اعتزازها بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس ومواقفه البطولية المشرفة .

واكدت الهيئات التي شملتها هذه الاستطلاعات ان السيد الرئيس صدام حسين قد رفع رؤوس العرب عاليا وادخل الاضطراب في صفوف اعداء الامة العربية وتحدى الدول العظمى ولم يخش مجابهتها .

فلمناسبة انتهاء العام ١٩٩٠ اجرت صحيفة الجمهورية اليومية الصادرة في وهران استفتاء لقرائها وقد فاز بلقب رجل عام ١٩٩٠ السيد الرئيس القائد صدام حسين باغلبية مطلقة باجابات الاستفتاء .

وقد ابرزت الصحيفة ذلك بعناوين رئيسة في صفحاتها الاولى .

كما خصصت الصفحة الاخيرة بالحديث عن سيادته ومواقفه البطولية المشرفة لتحقيق امال وتطلعات الشعب العربي .

وفي عمان اختارت الجماهير العربية في الاردن السيد الرئيس صدام حسين رجل عام ١٩٩٠ .

وقالت في استطلاع للراي اجرته صحيفة شيحان الاردنية في عددها الاخير .. ان السيد الرئيس صدام حسين يعيد صناعة الوجه المشرق للانسان والتاريخ العربي .

واكد ٩٦ بالمئة من الف شخصية من شرائح مختلفة ضمت في صفوفها طلابا وعمالا وموظفين وشخصيات سياسية ان السيد الرئيس صدام حسين رمز النصر والسلام وان سيادته فتح البوابة لتحقيق احلام وامال العرب بالوحدة والتحرير والنصر .

واكد من شملهم الاستطلاع ان السيد الرئيس صدام حسين اعاد الاعتبار للقضية الفلسطينية وزاد من امل العرب في تحريرها وان السيد الرئيس غير من صورة الانسان العربي المشوهة في نظر الغرب وان سيادته كشف حقيقة بعض الحكام العرب وانه يسعى لخدمة الفقراء وتقدمهم واستطاع ان يجعل من الثورة العربية ملكا لكل العرب .

وفي تونس اظهر استفتاء شعبي اجرته صحيفة الاخبار الاسبوعية التونسية ان السيد الرئيس صدام حسين كان رجل عام ١٩٩٠ واكثر الزعماء شعبية .

واكدت الصحيفة في عددها الصادر امس ان السيد الرئيس صدام حسين رفع رؤوس العرب عاليا وادخل الاضطراب في صفوف اعداء الامة العربية وتحدى الدول العظمى ولم يخش مجابهتها .

وكانت صحيفة (تونس هبدو) الناطقة بالفرنسية قد اجرت استفتاء توج بان السيد الرئيس صدام حسين كان اكثر القادة شعبية .

ويذكر ان صحيفة الشروق الواسعة الانتشار في تونس قد نشرت صورة ملونة للسيد الرئيس صدام حسين ووصفت سيادته ببطل عام ١٩٩٠ وارادت من خلالها ايصال صورة سيادته الى كل العوائل التونسية □

شركات الطيران تعلق رحلاتها الى تل ابيب وتوقع ترحيل الطلبة الاجانب
« اسرائيل » تعيش هاجس الخوف من العراق

■ تل ابيب/رويتر/ا ب : دفع تزايد المخاوف من نشوب حرب في الخليج ثلاث شركات طيران اجنبية كبيرة الى خفض رحلاتها الى «اسرائيل» فيما قدمت جامعة عبرية بالقدس مواعيد اختبارات الطلاب الاجانب لاعادتهم الى بلادهم قبل ١٥ كانون الثاني .

وقالت الشركات ان هبوط عدد المسافرين الى تل ابيب وارتفاع اقساط التامين عدة اضعاف نتيجة الخوف من اندلاع الحرب كانا خلف الاجراء الذي اتخذته .

شركة بان امريكان الامريكية قالت انها ستعلق رحلاتها لمدة اسبوع على الاقل بسبب زيادة رسوم التامين التي ارتفعت من ٣٥٠٠ دولار لكل رحلة الى ٦٥ الف دولار ، اي قرابة ٢٠ ضعفا .

وذكرت شركتا الخطوط البريطانية والهولندية انهما ستخفضان رحلاتهما من ست الى اربع رحلات في الاسبوع بسبب قلة المسافرين .

وكانت الشركة البريطانية قد غيرت بالفعل برامج رحلاتها حتى لاتضطر طائراتها واطقمها الى قضاء الليل في «اسرائيل» .

كما حذت شركة الخطوط الجوية السويسرية والخطوط الجوية الفرنسية حذو الشركات الاخرى وارجعت بسبب ذلك الى ارتفاع اقساط التامين .

وعبر مسؤول في مطار بن غوريون الذي فضل عدم ذكر اسمه عن خشيته ان تقوم كل شركات الطيران الاجنبية بخطوة مماثلة كلما اقترب تاريخ ١٥ كانون الثاني .

وزارة النقل (الاسرائيلية) عبرت عن «اسفها ودهشتها» لما اقدمت عليه شركات الطيران الاجنبية قائلة ان الخطوة ليس لها مايسوغها .

كما ذكرت شركة بان امريكان انها اوقفت رحلاتها الى الرياض بسبب ارتفاع رسوم التامين ايضا .

واعلنت الجامعة العبرية بالقدس انها ستختصر مدة الفصل الدراسي للطلاب الاجانب وعددهم ٥٢٠ طالبا حتى يمكنهم اتمام امتحاناتهم ومغادرة «اسرائيل» اذا ارادوا قبل ١٥ كانون الثاني .

كما امرت وزارة التعليم مدراء المدارس القيام بتدريب التلاميذ على كيفية الذهاب الى الملاجىء وقالت ان الصفوف ستلغى اذا دعت الحاجة الى ارتداء الاقنعة المضادة للغازات .

استمرار هبوط نسبة الامريكيين المؤيدين للحرب

■ واشنطن/ا ف ب : افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «يواس اي توداي» امس ان النسبة المئوية للامريكيين الذين يؤيدون عملا عسكريا في الخليج مستمرة في الانخفاض بصورة منتظمة اذا ما اخذ بالاعتبار احتمال سقوط قتلى .

واوضح الاستطلاع ان النسبة هبطت من ٥٧ في المئة الى ٤٤ في المئة في حال سقوط الف قتيل والى ٣٠ في المئة اذا ما وصلت الخسائر البشرية الى عشرة الاف رجل .

وذكر الاستطلاع ان السود يعارضون اكثر من البيض السياسة التي يتبعها الرئيس بوش .

نظام حسني قلق من خروجه مفلسا

القاهرة/ا ف ب : اعربت اوساط النظام المصري عن اعتقادها ان مصر تخشى اليوم ان تستبعد من ترتيبات (مابعد الازمة) وان لاتحصل على التعويضات السياسية والاقتصادية التي كانت تنتظرها بعد ان ساندت دول الخليج والولايات المتحدة .

وذكرت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة منى سالم في تقرير بثته الوكالة امس ان تصريحات المسؤولين المصريين تعكس هذا القلق .

ففي ندوة عقدها مؤخرا في القاهرة مصطفى النقي وهو من المقربين من رئيس النظام خلص منها الى القول «جاء الوقت لكي نبحث عن استحقاقات مصر الحقيقية في الخليج المالية والسياسية» .

دول جنوب شرق اسيا تقرر اقتسام النفط خلال الحرب

■ مانيلا/رويتر : قال مسؤول فلبيني في مجال النفط امس الجمعة ان الدول المنتجة للنفط في جنوب شرق اسيا جددت تعهدها بامداد الدول غير المنتجة للنفط في رابطة دول جنوب شرق اسيا بما تحتاجه من النفط اذا اندلعت الحرب في الخليج .

وقال اورلاندو جالانغ نائب رئيس شركة النفط الوطنية الفلبينية ان الدول المنتجة للنفط في الرابطة اكدت التزامها بامداد شركائها بما يحتاجونه من النفط ويعتمد هؤلاء الشركاء بشكل تقليدي على الشرق الاوسط في الحصول على احتياجاتهم النفطية .

وقال للصحفيين بعد اجتماع استمر يومين في مانيلا «راجعنا الاجراءات وصيغة لتحديد كمية النفط التي سيتم الاسهام بها والطريقة التي سيوزع بها .. ورأينا انها عملية» .

وقد اتفقت رابطة دول جنوب شرق اسيا على ترتيب طارىء لاقتسام النفط يمكن بموجبه ان تحصل اي دولة عضو تواجه نقصا حادا في النفط على امدادات من شركائها .

وقد اجتمع ممثلون من ست شركات نفطية وطنية في الرابطة المؤلفة من ست دول لتحديد كمية النفط التي يمكن ان تقتسمها ماليزيا وبروناي واندونيسيا وكلها دول منتجة للنفط مع سنغافورة وتايلاند والفلبين .

وقال جالانغ انهم افترضوا حدوث اسوأ الامور وهو توقف امدادات النفط بشكل كامل من الخليج . وامتنع عن الكشف عن الكميات التي تم الاتفاق عليها وقال ان النتائج ستعرض على وزراء اقتصاد دول الرابطة للموافقة عليها .

وقال حتى اذا استمر بعض الانتاج فان اسعار التامين قد تكون مرتفعة جدا كما ان الناقلات قد تخشى من الذهاب الى الخليج لحمله .

واضاف قوله ان الدول غير المنتجة للنفط في الرابطة تستورد معظم احتياجاتها من الشرق الاوسط . واضاف قوله انه حتى ماليزيا واندونيسيا تشتريان المنتجات النفطية المكررة من الخليج .

خبراء في القانون الدولي :
استخدام القوة ضد العراق باطل

رمزي كلارك

■ باريس / رويتر : قالت مجموعة من الخبراء في القانون الدولي ان قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق قرار باطل لان الصين وهي دولة دائمة العضوية في المجلس لم تؤيده .

واستشهد الخبراء بالمادة (٢٧) في ميثاق الامم المتحدة القائلة بان قرارات مجلس الامن تتطلب (موافقة) كل الدول الخمس الدائمة العضوية .

وقالوا انه نظرا لامتناع الصين عن التصويت على القرار رقم ٦٧٨ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني الماضي فان هذا القرار يعد باطلا .

وذكروا ان القيام بعمل عسكري ضد العراق وهو التهديد الوارد في القرار بحلول ١٥ كانون الثاني الحالي سيكون انتهاكا لميثاق الامم المتحدة .

وتضم المجموعة المكونة من (١٤) خبيرا رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق والخبيرة القانونية السويسرية جين زيجلر وخبراء دوليون من بلجيكا وفرنسا والمانيا واليابان .

(٤٧) نائبا اوربيا يدعون لحل قضايا الشرق الاوسط

■ باريس / واع : دعا سبعة واربعون نائبا اوروبيا الى البدء بمفاوضات دولية فورا من اجل حل قضايا منطقة الشرق الاوسط كافة وايجاد تسوية سلمية لها .

وقالوا في بيان لهم وزع هنا امس الاول ان هذه الحرب ليست حربنا وعلى الدول الاوروبية ان تقوم بسحب القوات العسكرية التي قامت بارسالها الى منطقة الخليج .

واعربوا عن استعدادهم للقيام بزيارات على شكل وفود الى كل من بغداد وواشنطن والامم المتحدة اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الجاري .

المعارضة الالمانية تتهم الحكومة بجر البلاد الى حرب في الخليج

كول

■ بون / رويتر : اتهم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا حكومة المستشار هيلموت كول بجر البلاد الى حرب بموافقتها على ارسال طائرات حربية الى تركيا .

وقال عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الاشتراكي هايدماري فايتسوريك سول لصحيفة اكسبريس (القضية السياسية هي ما اذا كانت الحكومة باي ذريعة تجرنا او تدعنا ننزلق الى حرب) .

(ومن واجبي كعضو في البرلمان ان احول دون حدوث ذلك) .

وقد وافقت الحكومة على نشر الطائرات في الاراضي التركية رغم انتقادات الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي اكد ان هذا القرار يستوجب الحصول على موافقة مسبقة من البرلمان .

وقالت هيرتا دوبيلر جملين نائبة رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان حلف الاطلسي هو تحالف دفاعي وليس هناك دليل على وجود عدوان على الحدود العراقية ـ التركية .

(٢٤) ساعة صلاة من اجل السلام في الخليج

■ باريس / واع : اعلنت مجموعة من الشبان المسيحيين الكاثوليكيين في مدينة (ريدون) غربي فرنسا انها قررت تنظيم صلاة تستمر لمدة اربعة وعشرين ساعة في الثالث عشر من الشهر الحالي للدعاء من اجل السلام في منطقة الخليج .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن متحدث باسم المجموعة قوله في تصريحات للصحفيين ان هذه الصلاة ستكون مفتوحة امام مشاركة جميع الذين يريدون الاتحاد والعمل من اجل التوصل الى تسوية سلمية للوضع في الخليج وابعاد خطر الحرب عن هذه المنطقة .

متابعات في الصحافة

اخبار الاسبوع :
بوش يستنجد بميتران لانقاذه من الورطة

■ قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية انه بالرغم من الحرب الكلامية التي يشنها الرئيس بوش على العراق الا انه لجأ اخيرا الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لانقاذه من الورطة التي زج بها نفسه في الخليج .

ونسبت الصحيفة في مقال نشر تحت عنوان «بوش يستنجد بميتران لانقاذه من الورطة» الى مصادر سياسية وصحفية في واشنطن وباريس قولها انه تجري منذ اسبوعين اتصالات بين الادارة الامريكية والحكومة الفرنسية لاعداد مبادرة فرنسية لاحتواء الموقف وانقاذ بوش من المنزلقات التي ساق اليها ادارته .

واشارت الى ان بوش ادرك ورطته بعد ان تبين له ان العراق لن يذعن للابتزاز الامريكي .

صوت الشعب :
الاقتصاد الامريكي يعاني ازمة قاتلة بسبب احداث الخليج

قالت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان الانكماش الذي يمر به الاقتصاد الامريكي اشد خطورة من كل الدورات السابقة لانه ذو طابع بنيوي بدأ في عهد ريغان وتفاقم في حكم بوش .

وذكرت الصحيفة في عددها الاخير في مقال تحت عنوان «التفاصيل الرقمية لمعادلة الاقتصاد الامريكي وحرب الخليج» ان مظاهر الخلل في الاقتصاد الامريكي تشمل عقارات فائضة مرتفعة الثمن وارصدة مصرفية منخفضة الثمن وقروضا ميتة بدون رأسمال فضلا عن رؤوس اموال ومؤسسات اقراض تحتاج الى تعويم .

واضافت انه تم سحب الاستثمارات الاجنبية من الخارج نتيجة الضغوط الداخلية على البنوك الالمانية واليابانية في محاولة يائسة لانتشال الاقتصاد الامريكي من ازمته القاتلة .

الاعلان التونسية :
حكام الرياض اضطروا لاغلاق رأس تنورة لجسامة الاضرار

■ كشفت صحيفة الاعلان الاسبوعية التونسية النقاب عن اضطرار حكام الرياض اغلاق مصفاة راس تنورة التي تعرضت لاضرار بالغة نتيجة حريق شب فيها نهاية تشرين الثاني الماضي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن الصحيفة قولها في عددها الصادر امس ان مصفاة راس تنورة التي تزود الاساطيل الاجنبية والاطلسية على ارض نجد والحجاز بما تحتاجه من البنزين والكيروسين والغاز اويل تعتبر من بين اكبر المصافي في العالم وتكرر ٣٠٠، الف برميل يوميا .

النجم الاحمر السوفيتية :
التلويح بالمشاركة العسكرية السوفيتية في الخليج اسقطت شيفاردنادزه

■ اعترفت صحيفة «النجم الاحمر» لسان حال الجيش السوفيتي بان الاتحاد السوفيتي لم يعد «دولة عظمى» بالمعنى الشامل لهذا المصطلح .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الصحيفة قولها في تعليق هنا امس ان وزير الخارجية المستقيل ادوارد شيفاردنادزه اضطر الى التلويح بامكانية المشاركة العسكرية السوفيتية في احداث الخليج حيث لم تكن امامه ورقة اخرى للتذكير بان الاتحاد السوفيتي دولة كبرى سوى ورقة القدرة العسكرية .

واوضحت ان شيفاردنادزه لم يكن بامكانه ان يعد نفسه وزيرا لخارجية «دولة عظمى» في نفس الوقت الذي خجل فيه ان [illegible] استجداء المعونات الاقتصادية الخارجية وقد كانت هذه النقطة من الا[illegible] التي ادت الى استقالته .

« السعودية » تشدد اجراءاتها الامنية خشية تعرض ابار النفط للتفجير

الظهران / السعودية / رويتر : شددت (السعودية) من اجراءاتها الامنية خشية نسف ابار النفط (السعودية) قبل ١٥ كانون الثاني الجاري .

وقالت مصادر حكومية في صناعة النفط انه تم تعيين المزيد من الحراس واقامة مئات من حواجز الامن في الظهران مقر شركة ارامكو للنفط .

وزعم احد مدراء ارامكو ان المنطقة قد تم تحصينها ونقلت رويتر عن مراسلها في الظهران جاري ريجنستريف قوله ان (السعودية) تخشى ان يكون بعض الفدائيين قد تسللوا عبر الحدود الى مدينة الخفجي الحدودية .

وقد زاد عدد الزوارق المسلحة التي تقوم بدوريات في شمال الخليج ويحيط الالاف من رجال الامن ومئات الحواجز بمجمع شركة ارامكو الضخم .

وقال مدير اخر في ارامكو طلب عدم الافصاح عن هويته (لقد رفعت درجة الاجراءات الامنية منذ بداية ازمة الخليج وسوف تكون اكثر صرامة في الاسابيع القليلة القادمة) .

وتم تسليم العاملين في ارامكو اقنعة واقية من الغاز بالاضافة الى وضع مستشفى الشركة في حالة طوارىء .

واضافت رويتر ان ابار النفط الرئيسية في السعودية تقع في مدى الصواريخ العراقية ويقع حقل الغوار للنفط وهو اكبر حقل في العالم على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر من الحدود العراقية .

وتقع ابار النفط البحرية في (السعودية) في مدى المدفعية العراقية .

وزير الدفاع الفلبيني يحذر من الاطاحة باكينو اذا اندلعت الحرب

اكينو

■ مانيلا/رويتر : حذر فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني امس الجمعة من ان الفلبين قد تواجه محاولة انقلاب من جانب ضباط الجيش وثورة يتزعمها اليسار في ان واحد اذا اندلعت الحرب في الخليج .

وقال راموس في كلمة امام رجال اعمال بارزين وزعماء عماليين ان فرق اغتيالات يسارية دخلت مانيلا قبل عيد الميلاد مباشرة توقعا لقيام الجيش بمحاولة للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو .

وكانت اكينو التي نجت من ست محاولات للاطاحة بها منذ ان تولت السلطة في ثورة شعبية قبل خمس سنوات تقريبا قد طلبت من الكونغرس منحها سلطات استثنائية لمدة ستة اشهر لمواجهة الاثار المحتملة لنشوب حرب في الخليج .

وقال راموس انه اذا اندلعت الحرب في الخليج قد ينتهز عسكريون معارضون الفرصة للقيام بمحاولة جديدة للاطاحة بالحكومة مستفيدين من الاحتجاجات العنيفة المحتملة وما سيثيره الارتفاع الكبير في اسعار النفط العالمية من القيام مذعور على شراء السلع وتخزين المواد الغذائية .

الثوار الصوماليون يتعرضون لضغوط لقبول هدنة

نيروبي / رويتر : تعرض الثوار الذين يقاتلون للاطاحة بحكومة الرئيس محمد سياد بري لضغوط متزايدة امس الجمعة لوقف القتال الذي استمر في العاصمة الصومالية مقديشو منذ مطلع هذا الاسبوع .

ودعا رئيس منظمة الوحدة الافريقية الى هدنة فورية بين المتقاتلين وميليشيات سلام . وقال الرئيس دانييل اراب موي رئيس كينيا المجاورة ان الحكومة الايطالية والمجموعة الاوربية اصدرتا نداءات مماثلة .

وقال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم امس «يحدوني امل صادق ان تبذل كل الاطراف المعنية بهذا الصراع كل جهد وتبدي الارادة السياسية لايجاد حل سلمي للصراع» .

وكرر الرئيس بري الذي يحكم الصومال منذ ٢١ عاما نداء وجهه الى ثوار المؤتمر الصومالي المتحد لوقف اطلاق النار .

غير ان النداء الاول يوم الاربعاء قوبل باحتقار من جانب المؤتمر الصومالي المتحد الذي تعهد بتصعيد قتاله لاسقاط حكومة بري .

وقال متحدث باسم الثوار اتصلت به رويتر تليفونيا في مكتب المؤتمر في روما «لا .. لا .. لا .. لا صفقات مع بري» .

الجنود اللبنانيون يشتبكون مع وحدة استخبارات سورية

■ بيروت / رويتر : قالت مصادر امنية وشهود عيان ان جنودا لبنانيين اشتبكوا مع افراد من وحدة استخبارات سورية امس الجمعة . واستخدمت الرشاشات في الاشتباك الذي استمر (١٥) دقيقة في منطقة الرملة البيضاء حيث يقع مقر الرئيس الياس الهراوي .

ولم تشر الانباء الى وقوع اصابات في اول اشتباك من هذا النوع منذ ان سيطر الوف من الجنود اللبنانيين مدعومين بقوات سورية على بيروت في الثالث من كانون الاول الماضي اثر انسحاب الميليشيات منها .

وقالت المصادر ان الاشتباك وقع في الرملة البيضاء التي يقع فيها فضلا عن مقر الرئيس الهراوي مقر قيادة القوات السورية في لبنان والمؤلفة من (٤٠،٠٠٠) جندي .

ولم يعرف بعد سبب الاشتباك الذي توقف بعد اتصالات رفيعة المستوى .

شيفاردنادزه ممنوع في التلفزيون للمرة الثانية



شيفاردنادزه

■ موسكو/رويتر : منع التلفزيون السوفيتي وللمرة الثانية برنامجا عن شيفاردنادزه يسلط الضوء على الاشهر الاخيرة قبل تقديمه للاستقالة .

وقالت ليديا تشريو موشكينا من معدي برنامج «وجهة نظر» والتي تمتلك قاعدة جماهيرية اكثر من ٩٠ مليون مشاهد منع عرض البرنامج بعد حصول التلفزيون على موافقة احد الاعضاء الكبار في لجنة التلفزة والاذاعة .

وقالت في معرض حديثها يوم الجمعة الماضي ان برنامج (وجهة نظر) لن يبث هذه الليلة لان وجهة نظر البرنامج لاتتفق مع وجهة نظر (الزعيم) في التلفزيون .

وقد قوبل قرار المنع بانتقادات كثيرة اعتبرت ان التلفزيون السوفيتي مازال تحت سيطرة الكرملين .

وزير الخارجية الاسباني يؤيد حوارا بناء مع العراق

مدريد / ا ف ب : قال وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز امس قبيل توجهه الى لوكسمبورغ لحضور اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ان على المجموعة الاوربية ان تقيم (حوارا بناء) مع العراق وعدم مهاجمته .

وشرح موقف الحكومة الاسبانية فاعرب عن تمنيه في اقامة (حوار) بين المجموعة الاوربية والولايات المتحدة يكون مفيدا ومكملا لحوار الولايات المتحدة لان للمجموعة الاوربية لغتها الخاصة وعلاقاتها الخاصة مع العالم العربي .

من جهة اخرى كرر الوزير الاسباني موقف حكومته حول الوضع في الشرق الاوسط . وقال انه لن «يكون سلام طالما ان القضية الفلسطينية لم تحل» .

وزير الدفاع البلجيكي : نرفض الضلوع بالحرب ونعطي الأولوية للحل الدبلوماسي
بلجيكا ترد بعنف على بريطانيا بشأن طلب الذخيرة



كويم

■ بروكسل/رويتر : ردت بلجيكا بعنف على بريطانيا حليفتها في حلف شمال الاطلسي امس الجمعة في اطار خلاف حول طلب بريطانيا امداد قواتها في الخليج بذخيرة بلجيكية في حالة اندلاع حرب .

وطالب عضو في البرلمان البريطاني بمقاطعة المنتجات البلجيكية يوم الخميس وهاجمت بعض الصحف بروكسل لرفضها امداد القوات البريطانية في الخليج بذخيرة المدفعية .

وقال وزير الدفاع البلجيكي جي كويم ان بلاده تعرضت «لاتهامات ظالمة» وان بلاده قررت عدم الاستجابة لطلب بريطانيا لاسباب لها ما يسوغها .

وقال كويم ان بلاده لاتستطيع الوفاء بكل ما يطلب منها وانها قامت بارسال وسائل نقل وسفن تضم كاسحتي الغام الى القوات الدولية في الخليج و«ان بلجيكا قد قدمت مشاركة مهمة» .

وكرر موقف حكومته بعدم الرغبة في الضلوع في حرب في الخليج وقد رفضت بلجيكا ارسال قوات الى الخليج .

وقال «ان الحكومة البلجيكية تعطي الاولوية لحل دبلوماسي للازمة» .

وقد وصفت هذا الموقف صحيفة ديلي اكسبرس البريطانية يوم الخميس بانه «صورة مقززة» .

وطالب انتوني بيمونت دارك عضو البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين بمقاطعة المنتجات البلجيكية .

طبيب فرنسي يكشف معاناة جنوده بالخليج
الضجر والتوتر النفسي يفتك بالجنود الفرنسيين



قوات اطلسية في الجزيرة العربية

■ عمان/واع : قال طبيب فرنسي يرافق الوحدة الفرنسية في الخليج ان افراد القوة الفرنسية يعانون من جو خانق وعزلة شديدة وسط الصحراء يفتك بهم الضجر والتوتر وتقاتلهم البيئة الصحراوية القاسية واشعة الشمس المحرقة خلال النهار .

نشرت ذلك صحيفة الدستور الاردنية في مقال لها تحت عنوان «هكذا يقضي الجنود الفرنسيون ايامهم في صحراء الجزيرة العربية» .

واضافت ان الطبيب الفرنسي اكد بانهم يعيشون جوا خانقا يشبه الى حد كبير السجن» .

ونقلت الصحيفة عن احد افراد القوة الفرنسية ان العدو اللدود الذي ارق مضجع الجنود الفرنسيين في غربتهم هو الرجل الذي يتسلل الى كل شيء ويتسبب بعطل المعدات وتهيج الحلق والعيون ويقتل الامل في النفوس .

وقال سائق اليه ثقيلة يقضي يومه بتنظيف اليته من الغبار والرمل (لسنا في مكاننا) .

وذكرت الصحيفة عن مصادر عسكرية فرنسية قولها ان الوحدة الفرنسية اضطرت الى تغيير مواقعها ثلاث مرات في محاولة للتاقلم من دون جدوى .

وقال احد الضباط الفرنسيين في المنطقة ان الضجر وتدني المعنويات يظهر بشكل جلي في سلوكية الجنود وعدوانية بعضهم وقد سجلت مشاحنات عنيفة بين [illegible] ت راديو .

وذكرت الصحيفة انه تم ا[illegible] فرنسا لمعالجة الامراض النفسية وللاهتمام بحا[illegible] والمشاكل النفسية التي يعاني منها افراد القوة وباتت تشكل ظاهرة خطيرة .

العام ١٩٩١ .. عام عربي

يشير تقرير امريكي صدر في الايام الاخيرة للعام ١٩٩٠ الى ان حالة الامريكيين النفسية تتسم بالكآبة والاحباط وكذلك بالقلق والتساؤل حول دور امريكا كاخر قوة عظمى ودورها كشرطي العالم .

وقد نقلت لنا وسائل الاعلام وجها اخر من تلك الحالة حيث عبر عنها سياسيون وباحثون ورجال دين ومحاربون قدامى واباء جنود واناس اعتياديون ولقد قرأنا تصريحات ومقالات واراء كما شاهدنا تظاهرات ومسيرات ولافتات ذات كلام واضح عن نبذ الحرب ثم علمنا ان محاربا قديما في فيتنام اضرم النار في نفسه احتجاجا على حرب يريدها بوش وستكون اسوأ من الحرب في فيتنام .

وثمة نتيجة هي محصلة كل ما يطفو على السطح وكل ما هو غاطس مفادها ان الامريكيين لا يشعرون بالرضى وانهم يدخلون الى العام الجديد ١٩٩١ باسئلة تتطاير كالشرر بحثا عن اجوبة بعيدة او مستعصية .

وهنا لن نعقد المقارنة مع تجارب للاخرين في المعاناة والانهيار لان ذلك قد يزيد الطين بلة ولان انهيار الاخرين ليس دليلا على قوة لدى امريكا او على مصداقية ومشروعية ما تقوم عليه وما تفرزه وتتوجه به بل ما يحكم مواقفها وممارساتها . ان امريكا المغرورة اكثر من السابق تعيش هي الاخرى انهيارا .. وهاهي تقود نفسها بل تقود العالم الى الحرب والى الاضطراب والى المصير المجهول والسبب هو (الاستفراد) لشهور قليلة فقط .. الا يكون السؤال مفزعا اذا تمت صياغته كما يلي : ماذا سيحل بالعالم اذا اصرت امريكا على الاستفراد بالعالم واذا قبل العالم ان يصمت ويحني الرأس ؟

هنا يبرز الموقف العربي التاريخي الذي فرضه قائد الامة الرئيس صدام حسين انه موقف انقاذي للمجتمع البشري كله .

انه موقف رجولي شجاع انبرى يتصدى للظلام الزاحف على خريطة العالم وليس على ما يخص العرب من تلك الخريطة . انه موقف الامة العربية في كل ما تم من تدابير ومبادرات واستعدادات وفي كل ما سيأتي . ولكي تؤكد الامة من جديد طريقها الخاص .. ورسالتها الخالدة .. ودورها الريادي .

ان سيدخلون الى العام ١٩٩١ بهمومهم وبالقلق الذي تحمله الاسئلة وسندخل نحن العرب بامالنا وبالقلق على مستوى الاداء الذي يجب ان نكونه لكي تظهر الصورة المشرقة على مستوى العالم كله .. نعم نحن العرب ندخل العام الجديد من اجل العالم كله بارادة الله وهي فوق كل ارادة .

اديب ناصر

شريط الاحداث

تعهد

■ لندن/رويتر : تعهد رئيس وزراء بريطانيا الجديد جون ميجر خلال حديث نشر امس بمواصلة السياسات التي ميزت الحقبة التي تولت فيها السلطة رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر .

لجوء سياسي

■ واشنطن/ا ف ب : اشارت ارقام نشرت الخميس في واشنطن ادارة الهجرة والتجنيس الى ان عدد السوفيت الذين طلبوا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة تضاعف اربع مرات في العام ١٩٩٠ مقارنة بالعام الذي سبقه .

ايقاف

هونغ كونغ / رويتر : قالت شركة طيران كاثي باسفيك التي ترفع علم هونغ كونغ انها قررت وقف رحلاتها اليومية الى لندن عن طريق البحرين اعتبارا من ١١ كانون الثاني الحالي حتى يتم حل ازمة الخليج .

تدفق

مانيلا / رويتر : قال مسؤولو وزارة العمل الفلبينية ان الفلبينيين ما زالوا يتركون بلادهم للعمل في الشرق الاوسط .

واضافوا قولهم ان ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٩٠٠ شخص تقريبا يغادرون الفلبين يوميا .

مساعدة

بيروت / رويتر : قال عمر كرامي رئيس الحكومة اللبنانية الجديدة امس الجمعة ان لبنان بحاجة الى مساعدة عربية لحل الميليشيات المختلفة ورفض مطالب للميليشيات المسيحية [illegible] الطائف بانها تمس باتفاق الطائف للسلام في لبنان .

رؤية علمية

لمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل

عدنان / ٢ انجاز مهم على طريق تهميش الامكانات الاستراتيجية المعادية

■ باسل الخطيب

عندما تأكد القطب ، مثلث الشيطان ، المتكون من الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني ، من جدية التهديد العراقي وخطورته البالغة على مصالحهم ومخططاتهم الرامية الى احتكار السيطرة على الدجاجة التي تبيض ذهبا (ثروات وامكانات الوطن العربي) واعادة صياغة قواعد اللعبة القديمة التي وضعت بموجب اتفاقية ، سايكس - بيكو ، سيئة الصيت ، لتتناسب الاوضاع الدولية الحالية وتربع الامريكان على قمة العالم . كشف ، مثلث الشيطان ، بقيادة الامريكان ، وجههم القبيح واهدافهم الحقيقية لتكون المواجهة الكبرى ، ام المعارك ..

وكان مجاهدو التصنيع العسكري العراقي على العهد وبمستوى التحديات الكبرى من خلال الاسهام الجاد والفاعل في افشال الحصار العلمي والتكنولوجي والاقتصادي من جانب . وابتكار وتطوير وسائل وادوات جديدة ووضعها بيد القيادة والشعب لتعزيز الصمود ورفع القدرة على مواجهة الاعداء من جانب اخر . فمثلما اسهم المجاهدون في تلبية احتياجات شتى القطاعات (الاشتراكي - المختلط والخاص) من الاجهزة والمعدات وقطع الغيار . وتنفيذ مفردات كثيرة من المنهاج الاستيرادي للوزارات لعام (١٩٩٠) وبشكل ادى الى توفير مبالغ طائلة بالعملات الصعبة . ابوا الا ان يختتموا العام (١٩٩٠) بتنفيذ انجازين نوعيين مهمين احدهما يخدم القطاع الزراعي في مواجهة الحصار الظالم ويتمثل بمنظومة ، انزال المطر الصناعي ، . والاخر يخدم القطاع العسكري من خلال تعزيز قدرته على الرصد والانذار المبكر ويتمثل بطائرة (عدنان - ٢)

وتمثل طائرة (عدنان / ٢) الجيل الثاني المعلن من طائرات القيادة والانذار المبكر العراقية . ذات الصحن الدوار . بعد طائرة (عدنان / ١) التي كشف عنها النقاب لاول مرة في تموز (١٩٨٩) وتضطلع طائرات القيادة والانذار المبكر بمهام عديدة قبل واثناء الحرب وبعدها لاسيما انها اصبحت من المتطلبات الملحة للامن القومي لاية دولة في عصر ابرز مافيه ثورة المعلومات والاتصالات ودخول الالكترونيات المتطورة شتى مجالات الحياة والعسكرية منها بالذات . حتى بات من المستحيل تقريبا العثور على منظومة حربية تخلو من القطع الالكترونية في تركيبها . ومن ابرز مهمات طائرات القيادة والحرب الالكترونية الاتي :

١ - مهمات الاستطلاع على اختلاف انواعه (راداري - حراري - مغناطيسي .. الخ) بهدف كشف وتحديد مواقع واهداف العدو الجوية والبحرية والبرية .

٢ - مهمات استطلاع اتصالات العدو اللاسلكية واستراقها .

٣ - مهمات استطلاع رادارات العدو بهدف تحديدها ومعرفة مواصفاتها الفنية والتاثير على عملها عند الضرورة .

٤ - مهمات الانذار المبكر عن محاولات اختراق طائرات العدو للاجواء الصديقة والتحذير من اقتراب الصواريخ المعادية بعيدة المدى .

٥ - مهمات الاسناد المعلوماتي والفني للقوات العسكرية الصديقة باختلاف صنوفها بما في ذلك توجيه الطائرات الصديقة في الجو نحو اهدافها وقيادة المعارك الجوية والسيطرة عليها من موقع خلفي مؤمن .

٦ - مهمات تضليل الصواريخ الموجهة بعيدة المدى وانقاذ المناطق الحيوية من تاثيرها .

٧ - استخدامها كمقر قيادة محمول جوا لايواء القيادات المهمة في الدولة المعنية حال شعورها بقرب تعرضها لضربة نووية او تدميرية معادية . او لاغراض ادارة المعارك والعمليات العسكرية السوقية والتعبوية ..

ومن الدول التي تنتج طائرات القيادة والانذار المبكر المزودة بالصحن الراداري الدوار كل من الولايات المتحدة الامريكية التي تنتج طائرة الاواكس التي اشتق اسمها من الاحرف الاولى لعبارة (Airborn Warning And Controi Systems : AWACS) وطائرة عين الصقر (E—2C). وكذلك الاتحاد السوفيتي الذي ينتج مجموعة من هذه الطائرات احدثها حسب المصادر الغربية (Mainstay — 67) و (Madcap)..

ان طائرة (عدنان / ٢) تعد من المنظومات العسكرية شديدة التطور والتعقيد لكونها تحتاج لخبرات علمية وتكنولوجية متقدمة في شتى المجالات الهندسية والعلمية (الميكانيك - الحاسبات الالكترونية - الرادارات - الطيران - السيطرة .. الخ) من هنا لابد من التطرق الى الملاحظات الاتية :-

١ - نجاح قيادتنا التاريخية في ترجمة صبر العراقيين والعرب وما قدموه من تضحيات ودماء طاهرة زكية على امتداد التاريخ العربي المعاصر ، الى حقائق ملموسة وانجازات تعيد للعرب قبل العراقيين ، احترامهم لانفسهم وثقتهم بها قبل احترام العالم لهم ..

٢ - التاكيد القاطع على مصداقية وكفاءة العالم العراقي والقاعدة العلمية والصناعية العراقية من خلال الخط البياني المتصاعد للمنجزات المتحققة والمجربة عملياتيا ، والمتسمة بغاية التعقيد والتطور وبما يوجه صفعة قوية للحصار ولكل الاعداء والحاقدين .

٣ - ان انتاج وتطوير طائرات القيادة والحرب الالكترونية بقدرات وطنية في هذه المرحلة بالذات ، انجاز مهم على طريق تهميش الامكانات الاستراتيجية المعادية ، التقليدية وغير التقليدية ، مثلما هو عامل ردع مضاف لمجمل الامكانات التي يمتلكها العراق سواء تلك التي اعلن عنها سابقا او التي لم يعلن عنها بعد .

٤ - ان الاعلان عن طائرة (عدنان / ٢) مع قرب حلول (١٩٩١/١/١٥) يشكل دليلا مضافا وحاسما على ان زمام المبادرة والمفاجأة هو بيد العراق ، كما انه يشكل عبئا مضافا على كاهل اعدائه الذين لم يخفوا قلقهم (في اكثر من مناسبة) مما يخبئه لهم العراق من مفاجآت ..

٥ - ان الحاجة تبقى ماسة للخدمات التي تقدمها طائرات القيادة والحرب الالكترونية حتى في زمن الاقمار الاصطناعية وحرب النجوم بدليل حرص الدول الكبرى والمتقدمة على تعزيز ترساناتها الحربية بالمزيد من هذه الطائرات .

٦ - ان امتلاك انواع متعددة من طائرات الرصد والتوجيه والانذار المبكر والحرب الالكترونية يرفع من مستوى اداء وفعالية سلاح الجو ومنظومة الدفاع الجوي ويشيع الثقة والاطمئنان بين صفوفه .

٧ - ان دعم وتشجيع ورعاية القدرات الوطنية في مجال الالكترونيات المتطورة وتعزيز قدراتها وخبراتها . واتاحة المجال امامها للتنفيس عن طاقاتها الحبيسة لهو امر عظيم الاهمية وخيار لابد منه لاسيما ان التجربة العملية قد اثبتت القدرات الفذة للعقول العراقية (والعربية) عندما توضع في المكان المناسب وتستثمر وتدار بالشكل الصحيح . وما تجربة العراق وقيادته الفذة ، في ميدان التصنيع العسكري الا دليل بارز ومشرق على ذلك .

وهكذا يعطي عراق القائد المنصور صدام حسين الدرس تلو الدرس في كيفية تحصين الوطن والاستحواذ على مكان لائق بالعراقيين والعرب في عالم تسوده الغيلان . وهكذا ايضا يثبت عراق القائد الفارس صدام حسين ان الزمن الذي كان العراقيون فيه ينظرون فاغري الافواه الى الانجازات العلمية والتكنولوجية الاجنبية قد ولى الى الابد بعون الله تعالى وهمة الغيارى من ابناء الوطن الحبيب ..

وهكذا ايضا ندرك اسباب خشية الاعداء من قدرات وامكانات التصنيع العسكري العراقي وتخرصاتهم حولها . فالصناعة العسكرية العراقية ، بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ، هي بحق بمستوى الرموز الوضاءة في تاريخنا العربي والاسلامي المشرق . وقد اوقدت شعلة الامل العربي ، واعادت للامة العربية ثقتها بنفسها وقدراتها ، واكدت للعالم اجمع احقية العرب بالحياة الحرة الكريمة في عالم اليوم والغد □

ذكريات

في ذكرى تاسيس الجيش :

الجندي الذي تتمثل فيه الفضائل العسكرية

■ محمود الدرة

من خلال عملي العسكري في رئاسة اركان الجيش ، في فترة الحرب العالمية الثانية ، تقدمت الى رؤسائي باقتراح للاحتفال بذكرى مولد الجيش العراقي - بعد ان استخرجت من الوثائق الرسمية ، خلال تدويني تاريخ الجيش العراقي ، انه يوافق يوم ٦ كانون الثاني ١٩٢١ الذي عين فيه الفريق جعفر العسكري وزيرا للدائرة الدفاعية ، في وزارة عبدالرحمن النقيب الموقتة .

ورد الفريق اسماعيل نامق وكان مديرا لشؤون الدفاع قبل ان يصبح وزيرا للدفاع قائلا لي بالحرف الواحد : ياشيخ مالنا ومال هاذي السخافات ؟ . وعبثا حاولت اقناعه بالفكرة اسوة بجيوش العالم التي تحتفل بيوم تاسيسها .

مر على الاقتراح عامان او ثلاثة . وقد زجوا بي في السجن وطردوني من الجيش اثر الحرب العراقية البريطانية ، واذا بالفريق نامق نفسه يامر بالاحتفاء بعيد تاسيس الجيش العراقي - بعد ان غربلة وزينته يامر من اسياده الانكليز !

صفات الجيش العراقي

في اهدائي كتابي «الحرب العراقية البريطانية ١٩٤١» الى الجندي العراقي كتبت : «قاتلت معك وبجانبك في اقسى الظروف التي يمكن ان يمر بها انسان . فكنت بحق ، الجندي الذي تتمثل فيه الفضائل العسكرية : شجاعا مقداما تتحمل المشاق بصبر عجيب وتضحي بحياتك راضيا .

واذ اهديك كتابي ، فلاني موقن بانك لست مسؤولا عن الهزائم التي لحقت بك وبوطنك العراق . ولا عن تلك التي لحقت بامتك في الارض المقدسة .. ولانك ستقوم بدورك التاريخي بمحو عار تلك الهزائم في يوم قريب او بعيد .»

بعد اربع سنوات فقط ، من تاريخ الاهداء ، سجل الجندي العراقي بطولاته الفذة على مرتفعات الجولان في حرب رمضان ١٩٧٣ .

وبعد احد عشر عاما من ذلك التاريخ حقق سلسلة الانجازات الكبيرة في حرب الثماني سنوات ولايخامرني ريب في انه سيحقق انتصاره الفاصل بتحرير فلسطين في مستقبل قريب او بعيد .. وهناك ثلاثة شواهد للتدليل على هذا الراي : ففي التاريخ البعيد قام الاشوريون العراقيون بقيادة سرجون الفاتح باحتلال السامرة وتدمير مملكة يهودا . وقام بعده نبوخذ نصر بتدمير مملكة اسرائيل العدوانية .. وبقيادة صلاح الدين الايوبي تحررت فلسطين من الدويلات الاوربية في العصور المتاخرة .

لابسو الاكفان

مشهد واحد اخر يدل على معرفة الجندي العراقي الذي حقق المعجزات في تاريخ العرب العسكري .. وسيحققها في مستقبل هذا التاريخ :

ففي حربنا مع الانكليز عام ١٩٤١ كلمني هاتفيا العالم الديني كمال الدين الطائي قائلا لي : ان الجوامع مليئة بالمتطوعين الذين جاؤوا من شتى ارجاء الوطن ليحاربوا الانكليز الذين غزوا بلادنا .. فذهبت وبصحبتي الرائد (اللواء) غازي الداغستاني الى تلك الجوامع ومعنا عدد من «اللوريات» لنقل المتطوعين الى خطوط الدفاع عن بغداد .. التي كنا نقيمها . واذا بنا نفاجأ باعداد كبيرة من اولئك المتطوعين الذين تركوا عوائلهم وموارد رزقهم ليدافعوا عن وطنهم وهم يرتدون الاكفان .. فنقلناهم «باللوريات» عبر شوارع بغداد .. وسط مباهج وانفعالات مواطنيهم الذين كانت دموع الفرح تنهال من عيونهم ومن عيوننا ازاء ذلك المنظر الفذ الذي يقتصر على الشعب العراقي وحده دون سائر شعوب الارض !

فهل نشك بعد ذلك بالدور التاريخي الذي سيقوم به الجندي العراقي لتحرير ارضه المقدسة من دنس اليهود الغاصبين اذا ما واصل حكامهم هذا الاغتصاب ورفضهم للارادة الدولية لسلام عادل ودائم □

الجمهورية

مقياس الشرعية والمصداقية

مع مرور كل يوم من ايام المنازلة الكبرى بين حقنا العربي المبين وباطل العدو الصهيوني - الامريكي ، تتسع دائرة من يعون عمق وعدالة المبادرة التاريخية للقائد الفذ صدام حسين في الثاني عشر من آب ١٩٩٠ .

وفي موازاة ذلك يزداد عدد الرافضين لمنطق الحرب والعدوان والهيمنة الفاشمة للامبريالية الامريكية ، حتى في داخل الولايات المتحدة الامريكية ، وهذا مايؤكده المسؤولون الامريكان انفسهم وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي جورج بوش ..

ويتردد السؤال المشروع الاتي في شوارع وبيوت الناس واجهزة الاعلام على حد سواء : اذا كان بوش وحلفاؤه يبحثون حقا عن (الشرعية الدولية) فاين كانت هذه الشرعية الدولية طوال ثلاثة واربعين عاما من احتلال العدو الصهيوني لفلسطين ؟ ! بل اين هي هذه الشرعية الدولية ازاء المجازر الدموية اليومية للمحتلين الصهاينة ضد اطفال وابطال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الوطن المحتل ؟

ان شرعية مثل هذا التساؤل تكمن في كونها تبحث عن (مصداقية) الادارة الامريكية ، بما انها قد اصبحت (القوة العظمى) الوحيدة في العالم والمهيمنة على (مجلس الامن) الى حد ان اضحى المجلس مجرد دائرة من دوائر البيت الابيض ، والبنتاغون . ولان ادارة الرئيس بوش ومن يحالفها ويواليها من الخونة الانذال لاينفكون يتباكون على مايسمونه بمصداقية امريكا تجاه (امن العالم) و(النظام الدولي الجديد) .

وواضح تماما ان مصداقية ادارة بوش لا تنطبق ولا تصبح مصداقية ، في عرفه وعرف حلفائه ، الا حين يتعلق الامر بأمن الكيان الصهيوني ، وحمايته ، وضرورة توسعه ، مع بقاء جرائم نهب الثروة القومية لامة العرب ، وتامين افقار عشرات الملايين من المحيط الى الخليج .

ان الفضل الاول في كشف وتعرية ازدواجية الادارة الامريكية ، وتزييف (الشرعية الدولية) وافتضاح حقيقة فهم امريكا للنظام الدولي الجديد يعود الى عراق القائد صدام حسين ، وتصديه الباسل والتاريخي لهذه الاساليب المنافقة والمخادعة في التعامل مع قضايا امتنا العربية المصيرية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين .

من هنا اكتسبت المصداقية العراقية شرعية تحول ضمائر والباب وقلوب الملايين من الاحرار والشرفاء في ارجاء المعمورة وهذا ماوفر لها عاملا جامعا من عوامل نصرها ، نصر جمع المؤمنين في معركة المصير (ام المعارك) كونها نزالا بين المغتصبين واصحاب الحق ، بين المزيفين للشرعية الدولية والداعين بصدق الى ضرورة تنفيذ الشرعية الدولية .

الجمهورية

ضياء حسن

رؤية سياسية

قبلة فلسطينية على جبين الجيش الحبيب

■ نواف ابو الهيجاء

(١)

اطفال الحجارة ، ابطال الانتفاضة الشعبية الباسلة في فلسطين العربي المحتلة ، يخطون على جدران البيوت ، وغرف الصفيح ، في المدن وفي المخيمات وفي القرى والارياف ، عبارات مثل : صدام حسين هو صلاح الدين ، نبوخذنصر ات من جديد .

في اذهانهم ، لما تزل حية ، حكايات رواها لهم الاباء عن الاجداد تقول لهم : ان فلسطينكم ، بروابيها وجبالها ، ووديانها وسهولها ، وبطاحها ، ما تزال تحن ، لصولات ابطال وادي الرافدين ، هي ذي (جنين) تشهد لجيش العراق صولة استعادتها من الصهيونيين في عام ١٩٤٨ ، و(حيفا) مشوقة مرة اخرى لصخب طائرات العراق ، وان الصهاينة لا يخشون جيشا مثل خشيتهم من جيش العراق .

اعلمني والدي ، رحمه الله ، انه ما اختار ان يكون ضمن قوافل اللاجئين الى العراق في عام ١٩٤٨ الا لانه يؤمن بانه ، او بان اولاده واحفاده ، سيعودون بصحبة الجيش العراقي الى ، البلاد ، ليحرروها .

في كتب التاريخ كثيرا ما استوقفني ذلك الاندفاع البطولي لقادة وادي الرافدين نحو ربوع فلسطين . احببت نبوخذ نصر ، واسرحدون ، ونبوخذ نصر الثالث . ولم اجد ما يثير الغرابة في ان يكون صلاح الدين الايوبي عراقيا ، هو الاخر . فما زرعته كلمات الوالد ، والجد في الذهن الطري كبر وترعرع حتى لحظات وسنوات الوعي ، ليترسخ اليقين بان ثمة ما يشد الرافدين الى القدس ، وبان ثمة ما يشد العراقي الى فلسطين ، كانه ات من ، جينات ، الوراثة ، التي جعلت تلك الحنين الجارف الى فلسطين عقيدة في القلب والعقل والوجدان من العراقيين .

ليس معنى هذا ان الاخرين من ابناء قومي لا يملكون مثل هذه الخاصية ، بل ان القناعة تامة بان الامة واحدة ، وان نهوض فرع من فروعها بالمهمة قبل غيره ناتج عن ظرف ، الفضل ، ، منحه السبق الى نيل المجد وقطاف العز .

الجولان لما تزل متكئ ودمشق بعيدة اليوم عن الاحتلال بمسافة اكثر من اربعين ميلا بفضل هذا الجيش العربي الحبيب ، الذي قطع الصحراء على (سرفات) الدروع لينجد الشام . وينقذها من الغزاة الذين اندفعوا صوبها ابان حرب ، اكتوبر ، عام ١٩٧٣ .

في مصر - الكنانة - شرف الطلعة الاولى كان من نصيب طياري العراق . فكيف لا يكون لهذا الجيش مكانه الخاص في القلوب اليعربية ! ؟

(٢)

حين الهمت الخطوب تحدق بالمصير القومي من شرق الوطن كان جيش وادي الرافدين ، الذي يقوده الملهم الفارس صدام حسين عند حسن ظن الامة ، ابنها الوفي ، المدافع عنها ، والذائد عن حماها ، والمضحي في سبيل استقلالها وعزتها ووحدتها وتحرير الارض والارادة والثروة .

فلسطين في القلب ، فلسطين في المخيلة ، منظورة كانت قدسها ان كانت تبعدها المسافات والحواجز ، فهذا النسل اليعربي الاصيل يرى القدس عبر الزمان والمكان ، ولنوارها خفاقة في حدقات العيون وهي ترنو الى المنائر والى لحظة الشروق .

ثمانية اعوام وهذا الجيش يدافع عن الامة ، عن خيراتها ، وعن مستقبلها ، وعن قدرتها في استعادة ذاتها ودورها الريادي في مسار الحضارة الانسانية كان جمع العدوان والشر يتوقع ان يزول (كابوس) جيش العراق من مخيلة مغتصبي فلسطين ، فاذا به يخرج من الحرب وقد صار اقوى ، واقدر ، بل صارت له قدرات الابداع والابتكار مما عزز اليقين الفلسطيني المنتفض من ان جيشه قادم لا محالة .

لهذا الجيش توفرت قيادة تاريخية عظيمة ، لم تكتف بالحفاظ على سجله الناصع ، بل هي فجرت فيه ينابيع الابداع والعطاء الثرين . فتوالت الانجازات التي اذهلت الاعداء : صاروخ الحسين ، صاروخ العباس ، طائرة الانذار المبكر (عدنان) ، صاروخ العابد ، الكيمياوي المزدوج ، المدافع المتنوعة ، واهم من كل هذا وذاك ، نمو الروح الوطنية والقومية ، وبعث الحياة الى ، المجد ، القومي في روحه الانسانية المتقدمة ، وغرس بذرة القدرة في النفوس العربية من محيط الوطن العربي الى خليجه .

نموذج العراقي - الفلسطيني ، والفلسطيني - العراقي :

من حجر يواجه بطش الغزاة ، واقدراتهم العسكرية والتكنولوجية ، الى صاروخ ، الحجارة ، نموذج الابداع المتقد ما بين بغداد والقدس ، رمزي الاصرار العربي على النصر .

(٣)

في الثاني من اب ١٩٩٠ كانت الصيحة اليعربية المصحوبة بفعل الحسام اليعربي تنطلق من بغداد ، معلنة نهاية زمن الاستكانة العربية امام جبروت القوة التي اخضعتها - بالقوة - لنظام اسمته ، عربيا ، وهو نظام استعماري - صهيوني انتج التمزيق للامة الواحدة ، وغرس حربة الكيان الصهيوني في الجسد العربي ، ونهب الثروات القومية .

كانت الاستجابة الاولى تاتي من هناك ، من فلسطين ، من القيادة الوطنية الموحدة ، من ابطال الانتفاضة ، وهم يعلنون ، لله درك ياصدام ، لقد بدات اولى خطوات تحرير فلسطين باستعادة الكويت ، .

وربما استغرب كثيرون ، واندهش اخرون من ردة الفعل الفورية الفلسطينية على حدث الثاني من اب ، حتى انطلق نداء الفارس صدام حسين ، بعد ذلك بنحو عشرة ايام فقط ، في الثاني عشر من اب يعلن مبادرته التاريخية العظيمة : فلسطين اولا .

هؤلاء الذين خرجوا من بيوتهم ودورهم في الوطن المحتل يحملون صور صدام حسين ، وعرفات ، وعلمي فلسطين والعراق ، ويهتفون ، يا صدام سير سير واحنا معاك للتحرير ، ايقظوا ، في ابعد نقطة من نقاط العالم حقيقة ذلك الرابط العضوي العظيم والقوي بين ابناء الوطن الواحد ، وجسدوا على الطبيعة المصير الواحد . حين تنادوا الى نصرة اطفال العراق ، فاقتطعوا من حليبهم ومن خبزهم ، ليعبروا الحصارين ، حصار العدو الصهيوني لهم ، وحصار الامبرياليين لاشقائهم ، ليؤكدوا قدرة (الحبل السري) على المطاولة وصنع المعجزات .

يعرفون ، ويشعرون ، كما سرت معرفتهم ، وسرت مشاعرهم لتغطيا مساحة الحلم القومي ، من المحيط الى الخليج ، بل والدنيا كلها ، ان جيش صدام حسين هو جيشهم وان قدراته هي قدراتهم ، وان انتصاره هو انتصارهم ، وان معركته هي معركة تحرير فلسطينهم .

انتفض ، على هذا الاساس الايماني ، ذلك العربي المظلوم في كل مكان ، فالمقياس فلسطين ، والنبض ياتي من هناك ، من القدس ، واذ يتوحد النبض من شاطىء غزة الى شاطىء ، النداء ، فلابد ان يتوحد النبض من شواطىء الاطلسي الى (النداء) كذلك .

انذاك يفهم الخونة الحقيقة ، وقد فهمها قبلهم اسيادهم في واشنطن وفي تل ابيب ، ان جيش صدام - صلاح - نبوخذ نصر - هو حركة الامة صعودا نحو الذرى ، والا فما معنى ان يتجمع (كل) عدو من اعداء الحرية والتحرير والنهوض القومي ، في ، حفر الباطن ، ضد العراق ، ضد جيش المليون .. لا والله ضد جيش المئة وسبعة وتسعين مليون عربي ، وضد جيش المليار مسلم وضد ارادة تحرير فلسطين .. لانها ارادة الانسانية المتطلعة الى السلام العادل والحرية الحقيقية والاطمئنان المستند الى اسس الشرعية المتحضرة والمتمدنة ، المستمدة اساسا من نتاج لم تتلقفه وتنتجه ارض مثلما فعلت ارض وادي الرافدين .

في ، ام المعارك ، يتبدى جليا ان جيش العراق العظيم بدايته في اية زاوية من زوايا العراق لكنه ممتد في النفس اليعربية في كل مكان يعيش فيه او عليه عربي حر .

في (ام المعارك) طفل الحجارة ، ورجل الصاروخ ، وسيدة غصن الزيتون ، ، ابن خلدون ، و، بلقيس ، ، مع صيحة الارض الفلسطينية ، ونداء ، الشهداء ، في ، جنين ، ، و، القسطل ، وصيحات ، الله اكبر ، من حناجر المليار ، وهي تحتضن في الفؤاد جنديها الحبيب ، مقاتلها الغيور .. جيش العراق .

هي ، حطين ، تتنادى اليها الملايين .. يقودها بهمة الصحوة القومية ، وبروح الاجداد العظام صدام حسين .. الذي في عينيه نرى النصر ، وانوار القدس تتلالا ، وهو يصلي هناك ، في ، قبة الصخرة ، يلهج قلبه بحمد الله ، وهو يصغي الى رنين اجراس ، القيامة ، و، المهد ، ، واذان مكة المحررة ، وتهليلات المدينة وقد عاد اليها نورها العظيم □

الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق - بغداد ص.ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ٤١٦٩٣٤١ - ٩ خطوط - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ - الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد .

■ المراسلون خارج العراق - باريس : زينة الرافعي - لندن : عبدالجبار علي - اسطنبول : علي الشريفي - تونس : فتحي البرقاوي - موسكو : عبدالوهاب الخشان - الرباط : عبدالحميد تويمرة .

■ الاشراف الفني : [illegible] - مامون سلمان - علي رضا - [illegible] رشيد - صباح محسن - علاء محمود ناصر - [illegible] عبدالمطلب - حميد رشيد

■ المصممون : جبار مجيل - مؤيد نعمة - وائل المرعب - عاصم جهاد - [illegible] الحسيني - ضياء حسن - [illegible] - كفاح محمود - علاء بيبوي - [illegible] يوسف - محمد [illegible]

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان - بغداد .

موقف

جيش صدام حسين : السور الحصين للعراق الشامخ

■ د . علي حسين الجابري
كلية الاداب - جامعة بغداد

من الحقائق البسيطة في حياة الشعب ذلك النشيد الذي بدا بنداء (الجيش سور للوطن ، يحميه ايام المحن) ومن بديهيات الحكمة العربية القديمة القول الجيش القوي عنوان الامة الناهضة والكرامة المصانة والحق المحفوظ اما الحكمة القرانية فتقول (واعدوا لهم مااستطعتم من قوة) : ففي ذلك امن وامان ، ونصر وانتصار ، معروف متواتر في ثنايا الاف المصادر والمراجع ، ذلك هو قانون الامة الحية التي حملت رسالة انسانية ذات ابعاد تعدت حدودها الاقليمية ، الى حيث الحضور الدائم لقيم السماء الداعية للحب والخير والحياة المعتدلة

وحين اختلت هذه المعادلة كان الضعف والخور والتبعية وتسلط الغرباء ، وضياع الكرامة والحقوق والتشرذم والتمزق والاختلاف ، مثلما كان التراجع والتخلف والتبعية ، وفي ذلك تاريخ معروف ، كان بمثابة النقطة السوداء في ثوب الامة الابيض !

فكيف بنا اليوم ، في زمن تكالبت فيه قوى الشر علينا ، وعملت على تمزيق وطننا ، واستعباد انساننا

هل بامكان امة تحمل كل هذا الارث العظيم من الفكر والحضارة والرسالات والبطولات ، ان تصون نفسها وتحمي تراثها وتسهم في مسيرة البشرية ، من غير ان تمتلك اسباب القوة التي تدفع عنها شرور الاشرار وعدوان المعتدين وهي تعيش في زمن . لايثبت في الميدان الا (القوي) في عقله وعلمه ومدنيته واخلاقه وجيوشه ؟

نعم : فليس لعاقل ان يتصور . وهو يعيش في نهايات القرن العشرين . ان بامكانه الحفاظ على قراره المستقل . وحركته الحرة . وصعوده المتوازن . من غير قوة يدافع بها عن نفسه ، ويحفظ بها حقه في اتخاذ القرار

وكما قال الفلاسفة فان الانسان (العاقل) (المجتمع الرشيد) لاينهض الا بالعلم ولايتقدم الا بالعقل ولاينفع علم وعقل من غير ضمير واخلاق وقيم ومبادىء حتى جعلوا هذه الاخلاق (الفاضلة) في مستوى (السور) الذي يحصن المرء والمجتمع والدولة ! ليقولوا لنا ان (القوة) هي التي تحمي الانسان وتوفر فرص الحياة وتتمثل بالجيش القوي القائم على مبادىء انسانية وقيم فاضلة ويحمل سلاحا يتفوق به على خصمه - شرط ان تتكامل دورة الفعل فيه من العقل والقلب والساعد . لياتي ذلك الفعل بنتائج وثمرات تخرج من الخاص الى العام ، ومن الجزء الى الكل ومن الذاتي الى الجماعي .

على مثل هذه الاسس اقام العراق بناء جيشه القوي ، منذ وضعت لبناته الاولى في سنة ١٩٢١ ، والتي وجدت بعد نصف قرن في (دولة البعث) جميع عوامل قيام البنيان على اسس عقيدية وعملية واخلاقية متسارعة ، اكدت حضور هذه القوة في المنازلات التاريخية في فلسطين ومصر وسوريا والاردن ولبنان وغيرها من بقاع العرب التي هب جيش العراق لخوض غمار الدفاع عنها من عدوان المعتدين .

واليوم ، يتجدد الفجر بسياج وحصن الامة ، بعد تمادي قوى الشر والعدوان (الصهيوني والامبريالي) في تهديدها المقدسات المسلمين وتدنيسها لمركز العبادة في فلسطين واراضي نجد والحجاز : حيث وجد العربي في (جيش صدام) السياج الذي يحمي الامة والحصن الذي يرد عنها البلاء □

هكذا من الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل

طه ياسين رمضان :
الادارة الامريكية تدفع العالم الى كارثة كبيرة سنقاتل دفاعاً عن أرضنا وثروتنا

خاص بالجمهورية :

اكد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ان الاستقلالية التي تبناها العراق في سياسته الخارجية وموقفه من القضايا المركزية للامة كانت تؤرق الادارة الامريكية .

واضاف في مقابلة اجرتها معه مجلة (كل العرب) الصادرة في باريس وتنشرها يوم الاثنين المقبل ان الادارة الامريكية تجد في العراق عقبة امام طموحها في تزعم العالم والهيمنة عليه لذلك فانها وجدت في احداث الخليج فرصة لتصعيد منهجها العدواني ضد العراق ودفع وتوريط دول اخرى على هذا الطريق .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان هذا التصرف الامريكي يدفع بالعالم الى كارثة كبيرة ولكن ثقتنا كبيرة في ان الفرصة ما زالت كبيرة امام الراي العام الاوربي والامريكي . بشكل خاص . لان يلعب دوره في تحجيم الادارة الامريكية وتحديد مسارها لان هذه الشعوب اولا واخيرا . هي من سيتحمل نتائج هذه الكارثة وليست الادارة الامريكية .

واشار الى ان اعتماد الادارة الامريكية في الاستشارة على امثال فهد وحسني اوقعها في غلط كبير جداً . اذ اعتبرت حالة الجمود والتردي والياس . التي عاشتها الامة العربية والاسلامية في العقدين الماضيين هي حالة دائمة او انها من طبيعة هذه الامة .

واكد ان الادارة الامريكية فوجئت بالتحرك الجماهيري واليقظة الجماهيرية التي هي حالة لا تشبه الحالة التي كانت موجودة قبل الثاني من آب او منذ اكثر من عقدين من الزمن .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الغشاوة قد ازيلت من عيون الكثيرين في العالم . وخاصة في الوطن العربي الذين كانوا يصدقون بنسبة او باخرى بالشعارات التي كانت ترفعها الادارة الامريكية وبعض الادارات الاوربية عن الديمقراطية وحقوق الانسان .

وتابع : لقد كشفت هذه المعركة زيف هؤلاء وشعاراتهم عن حقوق الانسان والديمقراطية سواء من خلال دفاعهم وقتالهم من اجل حكومات عائلية فاسدة لا تمت بصلة حتى الى ادنى مقومات صيغ الحكم الديمقراطي او من خلال منعهم الدواء والغذاء عن الاطفال وعن ١٨ مليون عراقي وما يمارسونه الان مع سفينة السلام .

وراى السيد طه ياسين رمضان . ان ما تمارسه القوات الامريكية والاطلسية مع سفينة السلام يرمي الى ارهاب الجماهير العربية لكي لا تقوم باعمال مماثلة لكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . ونعتقد ان سلوكهم هذا سيدفع الكثير من قطاعات الشعب العربي ومنظماته ودول وجماهير صديقة للشعب العربي الى تكثيف جهودها للقيام باعمال مماثلة ولتضع الادارة الامريكية وحلفاءها في مازق حقيقي .

واكد . ان امريكا وحلفاءها قد اعلنوا الحرب ونفذوها منذ شهر آذار الماضي وهي قائمة . الآن .

وتساءل السيد طه ياسين رمضان : . اين هو الشعور بالخطر من قبل امريكا وهي على بعد الاف الاميال عن العراق .. اهي تشعر بخطر على كيانها ام تشعر بخطر على ما تقوم به من نهب لثروات العرب ؟ . مؤكداً . ان من حقنا الدفاع عن ارضنا وثروتنا . وسنقاتل من يحاول ان يستمر في هذا النهب . .

وشدد على . ان العدوان المباشر اذا ما وقع على العراق فستكون الساحة العربية والاسلامية كلها ساحة معركة دون استثناء . .

عضو البرلمان الارجنتيني لـ (الجمهورية) :
مبادرة الرئيس صدام حسين الحل الأمثل لأزمات المنطقة العربية
نأمل ان تقود المنطقة العربية العالم الثالث الى مستقبل جديد

■ بغداد / لهيب عبدالخالق :

اكد السيد ميكويل انجل تريندادا . عضو البرلمان الارجنتيني . ان العراق وبفضل اقتداره التكنولوجي يمتلك فرصة اكيدة وتاريخية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط واستعادة الحقوق العربية المغتصبة . .

واعرب . في حديث ادلى به لجريدة الجمهورية عن تثمينه لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي ووصفها بانها . الحل الامثل لكل الازمات والطريق الصحيح لارساء قواعد السلام في المنطقة العربية . التي نامل ان تقود العالم الثالث الى مستقبل جديد لا يضطر فيه الانسان للانحناء والخوف تحت تهديد السلاح . .

واضاف . ان الاساطيل التي تفرض الحصار الجائر على العراق تجمعها مصالح بعيدة كل البعد عن اصحاب الارض الحقيقيين وهم العراقيون الذين سماهم التاريخ واشارت اليهم الحقائق الموثقة . .



تريندادا

واشار الى ان الامبريالية الامريكية والصهيونية تعتقد انها سيدة العالم . عقب انتهاء الحرب الباردة فاقدمت على ممارسة الانتهاكات لحقوق الانسان ولم يعد يهمها موت الملايين جوعا في جنوب افريقيا بقدر اهتمامها بفرض سيطرتها على مراكز الثروات وتغذية جموحها المجنون باتجاه الدمار .

وقال تريندادا ان من المخجل حقا خضوع بعض الحكومات للابتزاز والضغط الامريكيين ودفع جنودنا الى خوض حرب لن تعود علينا الا بالدمار اذا لم تتدارك هذه الحكومات الامر .

وافاد . لقد وقف العراق معنا في حرب جزر المالفيناس (فوكلاند) في الوقت الذي وقفت فيه السوق الاوربية المشتركة ضدنا . وان الواجب يفرض علينا ان نرد للعراق جميله ونتضامن معه في حربه من اجل سيادته واستقراره . مؤكداً ان (٧٥) بالمائة من الشعب الارجنتيني بضمنهم اغلبية البرلمان ضد الوجود العسكري الارجنتيني . بل والوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي .

وقال تريندادا . نحن نامل من القيادة العراقية الحكيمة ان تصمد بوجه كل التحديات لتحقيق احلام الفقراء وتامين الخبز والسلام لدولنا . وقد جئنا الى بغداد لنعرب عن ثقتنا بهذه القيادة واعلان نصرتنا لشعب العراق والبحث عن مخرج سلمي لهذه الازمة . □

خُذ.. ياولدي هدية العام الجديد

عاصم جهاد

لم تكن نزهة !!

في البدء تصور الرئيس الامريكي جورج بوش ان حملته العسكرية في الخليج ستكون . نزهة . يستعرض خلالها . العضلات . في اطار الحرب النفسية الموجهة ضد العراق . وبعدها يعود . بمفاتيح منابع النفط . و . استسلام العراق . ليتربع واشنطن في الهيمنة تحت مظلة . النظام العالمي الجديد . .

لكن تتابع ايام الازمة .. جعلت بوش يستيقظ متاخرا على معطيات الميدان . ليتحسس جيداً بانه كان على وهم كبير وبنى تصوراته على نظرية فاشلة وضعت على الورق ولا تنطبق . وصفتها . على الخليج ولا تنفع في التعامل مع . العراق . .

ورغم اصطدام بوش بالواقع المرير واستيقاظه المتاخر . الا انه بقي يكابر ويتمسك بتصريحاته الرنانة و . شروط الاذعان . التي غيرها اكثر من مرة رغم علمه بانها لاتستند الى رصيد حقيقي .

وواصل الحرب النفسية في محاولة يائسة للتاثير .

■ فمرة تحدث عن . الضربة الخاطفة السريعة . ضد العراق ..

■ ومرة ادار اسطوانته المشروخة عن . الديمقراطية وحقوق الانسان . .

■ واخرى اوعز لاعوانه العسكريين بالحديث عن الطائرة . الشبح . التي لا ترى . والقوات الضخمة التي لا تجلبه . والاسلحة المدمرة التي لا تقاوم ..

■ وفي مرات كثيرة راهن على الحصار الاقتصادي وقتل الاطفال والمرضى ..

■ وقال غير مرة ان الحشد العسكري مستعد تماما لخوض الحرب .. فيما راح قادة قواته في المنطقة يرفعون شعار . نحن قادمون . .

■ كما حركوا اعوانهم ليدلوا بالتصريحات ويقوموا بالمناورات الكلامية .

فعلوا ذلك على مدى خمسة اشهر ولكنهم انتهوا الى حيث بدأوا دون ان يحققوا اية نتيجة واكتشفوا في النهاية انهم كانوا يديرون حربا نفسية ضد انفسهم . لان العراق بقي صامداً متمسكا بموقفه المبدئي المستند الى الحق متاهبا في اعلى درجات التاهب . مؤمنا بعدالة قضيته . يزداد كل يوم اصراراً على الدفاع عن ارضه وثروته . محصنا خنادقه القتالية في مواجهة العدوان ومصمما على سحقه وتحقيق النصر المؤزر ..

هذه النتيجة جعلتهم وحلفاءهم يشعرون بانهم يرمون شباكا في هواء .. وانهم قد هزموا منذ اليوم الاول للمنازلة .. وهذا ما اعترف به مسؤولون . اسرائيليون . وامريكيون عندما قالوا . اليد الطولى للعراق في الحرب النفسية وادارة الازمة وان الوقت يسير في صالحه . ..

وبهذا كسب العراق جولة جديدة في المواجهة .. واضاف نقطة نصر الى سجله .. بينما خسرها بوش وحلفاؤه .

■ راقد حداد

« إسرائيل » تأمل استقبال جميع الفلاشا قبل نهاية العام

■ القدس المحتلة : ا ف ب : اكد مايكل كلاينر رئيس لجنة الكنيست لشؤون الهجرة والاستيعاب ان .اسرائيل. تامل استقبال كل اليهود المتبقين في اثيوبيا قبل نهاية سنة ١٩٩١ .

وقال كلاينر في تصريحات ادلى بها في مطار بن غوريون حيث قدم لاستقبال ١٩٥ يهوديا مهاجرا جديدة من اثيوبيا .اذا وافقت حكومة اديس ابابا يوعودها فيهود اثيوبيا جميعهم سيهاجرون الى اسرائيل قبل نهاية السنة بواقع الفي شخص في الشهر .

ومما يذكر ان حوالي ٣٧٠٠ من الفلاشا الاثيوبيين هاجروا الى .اسرائيل. سنة ١٩٩٠ وبذلك يصل عدد اليهود الاثيوبيين الذين وصلوا حتى الان الى ٢٠ الفا .

وكان ٦٥٠٠ يهودي اثيوبي قد وصلوا الى مطار بن غوريون بتل ابيب منذ ست سنوات ابان عملية موسى التي تمثلت في جسر جوي سري ضخم توقف بعد ذلك بعد ان كشفت عنه الصحافة □

الامين العام لحزب العمال الدومينيك لـ (الجمهورية) :
قائد العراق رجل يعرف الله جيداً

□ بغداد ـ من ـ مندوبتنا :

اعلن السيد روزي دوغلاس الامين العام لحزب العمال الدومينيك الامين العام للحركة الوطنية الكاريبية ان الحل الوحيد لمشكل المنطقة العربية يكمن في مبادرة الثاني عشر من آب الماضي . والرضوخ لمطالب العراق لانها تمثل حقه وسيادته على ارضه .

وقال في حديث للجمهورية . لقد وضعتنا زيارتنا الى العراق امام حقيقة الاقتدار العراقي وصمود شعبه . .

واضاف . ان قائد العراق السيد الرئيس صدام حسين رجل يعرف الله جيدا ويحترم شعبه ويسعى من اجل رفاهيته وتطور بلده . ونحن نحترم التضحيات الكبيرة التي يقدمها شعب العراق . .

وراى السيد دوغلاس . ان واجبنا كدول تنتمي الى العالم الثالث هو ان نقف الى جانب شعب العراق ونجنبه مواجهة هذه القوة الغاشمة لان الامر الذي يجب ان نؤمن به هو ان هناك عالما جديدا ينهض من تحت انقاض الدمار التكنولوجي والمطامع الامبريالية ليبني الانسان على اسس متساوية وعادلة . .

روزي دوغلاس

واكد . ان الكويت جزء من ارض العراق تاريخيا وجغرافيا وكان من حق العراق ان يزيح عنها والى الابد الفساد الذي نخر اقتصاده وان يوحد ارضه . وهو حق مشروع ينبغي الاعتراف به . .

وراى : . ان الوقوف مع امريكا كحلف مرتجف يسيل لعابه على ارث غيره هو بوادر هزيمة كبرى ندعو الله ان لا نقع فيها. لان من يدفع ثمن نزوات الدول العظمى دائما هو الشعوب الفقيرة والدول النامية . .

واشار السيد دوغلاس في ختام حديثه الى . ضرورة حل القضية الفلسطينية لانها اساس الاستقرار في المنطقة العربية . كما ان على العالم ان ينظر الى ازمات منطقة الشرق الاوسط مرة واحدة ويتعامل معها على اساس واحد لا بمقاييس متعددة □

تهانٍ

ندوة الجمهورية

متخصصون في العلوم السياسية يناقشون اثار احداث الخليج العربي على العالم الثالث

انتصار العراق سيخلق حالة جديدة في صراع العالم الثالث مع الامبريالية

العالم الثالث والاحداث في الخليج العربي ، كان عنوان ندوة « الجمهورية » التي ساهم فيها ثلاثة متخصصين في مركز العالم الثالث في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد ، وهم الدكتور قيس محمد نوري والدكتور غازي فيصل والسيد هاني الحديثي ، وادار الندوة د . علي محمد سعيد من القسم السياسي لجريدة « الجمهورية » :

[illegible] الخليج العربي في سياقها التاريخي لتطور النظام الدولي المعاصر والعلاقات بين دول العالم الثالث والدول الصناعية المتقدمة ؟

■ غازي فيصل :

ـ بالتأكيد ان الازمة الراهنة تعبر بصورة وباخرى عن الازمة القائمة في النظام الدولي الراهن ، وهو النظام الذي تشكل بعد الحرب العالمية الثانية . لذلك فان مايهمنا في دراستنا للموضوع تحديدا دراسة هذا النظام الدولي ، الذي مازالت الياته تعمل حتى الان على صعيد العلاقات الدولية . والذي يهمني ان اوضحه هنا ان هذا النظام لم يكن بالنظام العادل ، بل نظاما مبنيا على اساس التفاوت وعدم المساواة بسبب تقسيم العمل الدولي فيه ، وبالتالي قيام علاقات غير متوازنة بين الدول المتقدمة صناعيا والدول المتخلفة او دول العالم الثالث .

الازمة في الخليج العربي تؤشر هذا الخلل الكامن في طبيعة العلاقات الدولية الاقتصادية ، الذي لم ينعكس فقط على التفاوت على المستوى العالمي ، وانما ايضا على المستوى القومي العربي ، ويتمثل في التفاوت الصارخ بين الاوضاع الاقتصادية للاقطار العربية ، كالسودان على سبيل المثال ، وهو قطر عربي يعاني المجاعة والفقر ، وبين دول عربية اخرى خليجية صغيرة تمتلك ثروات ضخمة تستثمرها في البنوك الخارجية ، وتحولت استثمار الاموال في البنوك هي اقل الاستثمارات ربحا .

■ د . قيس محمد نوري :

ـ اؤيد مقالة زميلي د . غازي في ان الازمة هي جزء او تعبير عن [illegible] بين دول العالم الصناعي المتقدم وبين العالم الثالث . هذا التناقض لم يوجد له حل حتى الان لاعتبارات عديدة ، اولى هذه الاعتبارات تتعلق بالعالم الصناعي نفسه ، الذي يحاول ان يفرض الياته على البنى السياسية والثقافية والتكنلوجية لدول العالم الثالث .

في تقديري ان الازمة في الخليج اراها البداية الصحيحة لصياغة نوع من المعادلة المتكافئة بين دول العالم الثالث والدول الصناعية المتقدمة ، التي على الاخيرة ان تأخذ في نظر الاعتبار العمل على ان تقلل من التفاوت الكبير بين العالمين .

■ السيد هاني الحديثي :

ـ سؤال هو موضوع المناقشة وهو : اين تضع الازمة في الخليج العربي في سياقها التاريخي ؟ لقد تحدث د . غازي فيصل عن النظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية واتسامه بانعدام العدالة . الا ان هذا النظام يفرض علينا عددا من التساؤلات : هل كان من المصلحة ان يكون هناك نظام دولي اخر غير النظام الدولي القائم على اساس الثنائية القطبية . انا اعتقد ان هذا النظام كان هو النظام الافضل الذي تستطيع ان تحقق دول العالم الثالث في ظله حالة من الاستقرار في ظل التوازن الدولي القائم . وانطلاقا من هذه الحقيقة ، فقد كانت المشاكل الاقليمية يمكن ان تجد لها الحلول من خلال التوازن الدولي ، كما ان قضية العلاقات بين الشمال والجنوب ، كانت تطرح على اساس العلاقة بين النظام الرأسمالي الذي يملك هياكل اقتصادية متطورة ، ودول العالم الثالث التي تمتلك هياكل اقتصادية بدائية وخضعت لهيمنة الدول الرأسمالية ، الامر الذي ادى الى حالة من التبعية في السلوك السياسي الخارجي . وقد كان الاتحاد السوفيتي في خارج عملية الصراع بين الشمال والجنوب بل لقد [illegible] لدول العالم الثالث بروابطه الاقتصادية والمساعدات التي يقدمها للدول الراغبة في تطوير اقتصادياتها .

كذلك ان غياب هذا النظام يطرح مسألة خطيرة وهي امكانية الهيمنة على النظام الدولي من قبل قوة دولية واحدة كما يحصل الان بسعي الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق هذه الهيمنة . وفي اعتقادي لم يكن هناك بديل افضل من نظام القطبية الثنائية طوال السنين الماضية وحتى الوقت الحاضر ، ولكن ربما يمكن ان يوجد مثل هذا البديل في الفترات القادمة ، وهو قيام نظام دولي متعدد القوى ، وهو نظام مايزال بعيد المنال .

والنظام الدولي الحالي هو نظام ثنائي الاستقطاب وان كانت الحالة التي نعيشها تؤشر الانتقال نحو حالة جديدة ، ولكن هذه الحالة لو تحققت فستكون لها تاثيرات خطيرة على مجمل دول العالم الثالث ، الامر الذي يدعو في ظل الظرف الراهن الى السعي الحثيث من اجل الحفاظ على نوع من التوازن في العلاقات بصيغة من الصيغ .

■ د . علي محمد سعيد :

ـ اتفق معكم ان الازمة هي تعبير عن شكوى العالم الثالث من انعدام العدالة والتفاوت الكبير في النظام الدولي القائم ، والذي حددت اشكاله واليات عمله لمصلحة الدول الصناعية الكبرى والرأسمالية بالذات . والمتفحص للازمة الحالية يرى في جانب منها انها تعبير عن رفض لحالة الغنى والثراء المفرط وحالة الفقر المدقع على المستوى العالمي وعلى المستوى القومي العربي . كما انها تعبير عن رفض للتقسيمات السياسية واقامة كيانات سميت فيما بعد (دولا) على اساس المصالح الاستعمارية ، بغض النظر عن الجوانب التاريخية والقانونية وحتى الاخلاقية ، وان الازمة كذلك تؤشر في جوهرها رفضا للنظرة الدونية لدول العالم الثالث واستقلاليتها من قبل الدول الكبرى ، ونظرتها غير المتوازنة والمزدوجة للقضايا والمشاكل العالمية ، والذي تظهر جليا من خلال درجة حماسها في اصدار وتنفيذ قرارات الامم المتحدة تجاه القضايا والمشاكل الاقليمية المختلفة .

قول الاستاذ هاني ، ان النظام الدولي الثنائي القطبية كان النظام الافضل لدول العالم الثالث يثير الانتباه ولاشك في ان اهم عنصرين يوفرهما النظام الدولي لدول العالم الثالث هما الامن وحرية الحركة على الصعيد الدولي ، وان درجة كل منهما تحدد النظام الافضل . في اعتقادي ان النظام الثنائي القطبية لم يوفر درجات كبيرة في كلا العنصرين . الا انه بلاشك حالة افضل من [illegible] ان النظام الدولي التي تريد الولايات المتحدة الامريكية فرضها اليوم وعلى الرغم من ذلك يبقى سؤال : اي الانظمة الدولية افضل لدول العالم الثالث ؟ .

وتاتي اهمية هذا السؤال في كون العالم اليوم يمر بمرحلة التحول لنظام دولي جديد ، وهناك من يرى ان سياسة الرئيس السوفيتي غورباتشوف والازمة الحالية في الخليج هي عوامل تسريع لاقامة هذا النظام الدولي الجديد ، لان النظام الدولي بدأ بالتغيير فعلا قبل هذين الحدثين وبفعل عوامل مرتبطة بتوازن القوى والتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المعسكر الشرقي والغربي ، والتي ادت الى التغيير الذي اصاب المعسكر الاول ، وعوامل اخرى مرتبطة بالعلاقات بين الشمال والجنوب ، حيث نرى منذ بداية السبعينيات ، ولكي نكون دقيقين فانه منذ الحظر النفطي العربي وسيطرة الاوبك على اسعار النفط ، حصل تغيير في العلاقات بين الشمال والجنوب واصبح الصراع بينها اكثر ظهورا لاسيما في الامم المتحدة التي اصبحت في السبعينيات والثمانينيات ساحة مواجهة بين الغرب والشرق .

■ د . قيس محمد نوري :

ـ الحوار الذي تفضلت به قد ادخلنا في جملة اسئلة متشابكة لها علاقة بظواهر سياسية عديدة . فاذا تطرقنا الى طروحات الرئيس السوفيتي في « البيروسترويكا والغلاسنوت » ، وحاولنا ربط المتغير الذي حصل في الخليج العربي بشكل ما بماجرى في المعسكر الشيوعي واوربا الغربية ، تصبح العملية متسلسلة ، او مرحلة لتحرك عهد البيروسترويكا على الصعيد العالمي .

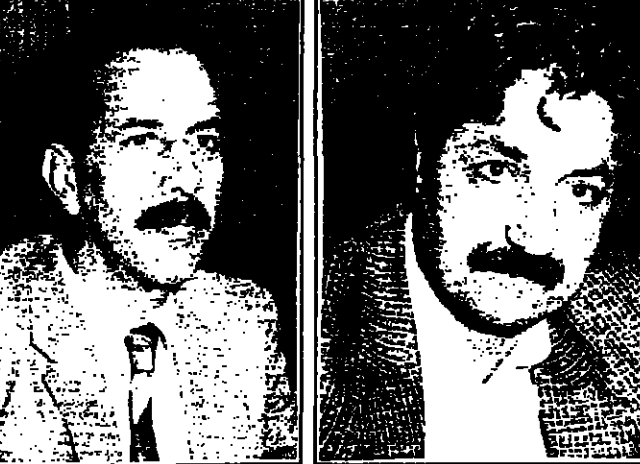
ولكن ثمة تساؤل يجيب عن نفسه بنفسه وهو : هل هناك حوار بين الشمال والجنوب ؟ في تقديري لكي يكون هناك حوار حقيقي بين اثنين ، يجب ان يكون هناك نوع من التكافؤ بينهما وهو امر لايمكن ان نجده بين الشمال والجنوب . فالشمال ينظر الى الجنوب الا كونه مزرعة كبيرة قابلة للنهب وفق المشاريع الاستعمارية القديمة . وفي ضوء هذا التحليل ليس هناك حوار بين الشمال والجنوب ، وان العلاقة بينهما تاخذ دائما مسارات مصاغة لصالح الشمال .

ازمة الخليج تاتي في اطار هذا المنظار فالخليج العربي ينتمي اجتماعيا وجغرافيا الى العالم الثالث ، وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين الشمال والجنوب في هذا المفصل البترولي ، ولكن بقيت نظرة الشمال الى الخليج كنظرته الى باقي اجزاء الجنوب ، واستمرت العلاقة بصالحه فقد بقيت دول الخليج منتجة للنفط الخام وتعاني اقتصاديا من مظاهر التخلف المعروفة في دول العالم الثالث على الرغم من ثرائها .


د . قيس النوري



د . غازي فيصل


السيد هاني الحديثي

الثالث يمثل « البلوريتاريا » في عالم اليوم ، وان الدول الصناعية المتقدمة تمثل الطبقة الرأسمالية وفي يوم ما سوف يثور عالم الفقراء ويشهد العالم فوضى كبيرة تؤثر على الامن والاستقرار والسلام في العالم . وبالتالي يفترض بل يجب البحث عن نظام دولي جديد يضمن الامن والاستقرار والتعاون بين الشعوب .

واعتقد عند بحث ازمة الخليج يجب ان لانهمل واحدة من الظواهر المهمة في المنطقة ، تكمن في وجود الكيان الصهيوني في المنطقة ، الذي خلق حالة اسميها ب « حالة العنف » في المنطقة ، ثم التعبير عنها من خلال عدد الحروب التي شهدتها المنطقة ، وفي سباق التسلح بين دولها وحجم الانفاق العسكري فيها حيث تنفق دولة نسبة كبيرة من وارداتها المالية في المجال العسكري . وفي سيادة حالة من عدم الامن يشعر بها المواطن العربي حيثما كان بسبب العدوانية الصهيونية التي راينا جرائمها في فلسطين ولبنان وطالت عدوانيتها بالاضافة الى الدول المجاورة للكيان الصهيوني كلا من تونس والعراق .

لذا اعتقد ان السبب الحقيقي للازمة في المنطقة يكمن في وجود الكيان الصهيوني ، وازمة الخليج التي تعلق عليها نجاح ازمة الخليج هي في الواقع ازمة النظام العربي ككل بشكله السياسي والاقتصادي والعسكري وكل تفصيلاته .

■ السيد هاني الحديثي :

ـ في عودة الى موضوع النظام الدولي الافضل للعالم الثالث اود ان اشير الى ان العالم عرف نوعين من الانظمة الدولية . احدهما قبل الحرب العالمية الثانية وهو متعدد القوى ، والثاني بعد الحرب وهو نظام القطبية الثنائية . واعتقد ان النظام الثاني كان افضل لدول العالم الثالث لان نظام تعدد القوى كان عبارة عن تعاون بين الدول الرأسمالية المهيمنة لاقتسام النفوذ العالمي ، اما في نظام القطبية الثنائية فمع ان قطبيه الاساسيين يسعيان للنفوذ في العالم الثالث ، الا ان فرصة العالم الثالث لاستثمار التوازن والتعاون مع احدى هاتين القوتين لاسيما الاتحاد السوفيتي كانت افضل لتحقيق نوع من التنمية والتقليل من تبعيتها الاقتصادية للنظام الرأسمالي .

وفي اطار التغييرات التي يشهدها النظام الدولي تاتي احداث الخليج ، فلماذا برزت « ازمة الخليج » الان ، وبالتحديد بعد تطبيق البيروسترويكا في الاتحاد السوفيتي ، التي ادت مع الاسف الى انكفاء الاتحاد السوفيتي مما اثر على فاعليته على الصعيد العالمي ، وفي قدرته كقوة عظمى على منافسة الولايات المتحدة الامريكية وكذلك لما كانت الولايات المتحدة تجرؤ على الدخول الى منطقة الخليج العربي بهذا الشكل . فقد وجدت ان الاوضاع الدولية قد اصبحت مهيأة لها الان مستثمرة وجود الكيان الصهيوني وتبعية الانظمة السياسية الموجود في الخليج العربي لها . وان الازمة في الخليج العربي تاتي ضمن سياق ما خططت له الولايات المتحدة الامريكية للهيمنة على المنطقة من اجل الهيمنة على اوربا واليابان .

■ د . علي محمد سعيد :

ـ غالبا مايشار الى مخاطر سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على النفط العربي على اوربا الغربية واليابان ، وهي مخاطر صحيحة ، الا انه لايشار الى المخاطر المترتبة على هذه السيطرة على دول العالم الثالث . سؤالي : ما هذه المخاطر ؟

■ د . غازي فيصل :

ـ اعتقد ان فكرة سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على نفط الخليج ، فكرة غير معقولة من الناحية العملية . فهذا العصر هو عصر الشعوب والتحرر ، والعصر الذي يتسم بالوعي والكفاح ضد الامبريالية ، وضد الهيمنة الاستعمارية ولكن على افتراض ان الولايات المتحدة الامريكية استطاعت السيطرة على نفط الخليج ، اعتقد ان اخطر مسالة يتعرض لها العالم ، تلك التي اشار اليها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في مؤتمر هافانا لدول حركة عدم الانحياز عام ١٩٧٩ ، وهي مسالة تصدير التضخم الرأسمالي من البلدان المتقدمة ، على ارتفاع اسعار المواد الاولية والمواد المصنعة . في اعتقادي ان هذا اعقد مشكلة يواجهها العالم الثالث ، ومعناها تدمير اقتصاديات العالم الثالث ، وزيادة مديونيتها الخارجية وان العديد من دول العالم الثالث سوف تعلن عن افلاسها ، وتصبح غير قادرة على التعايش مع النظام الاقتصادي الدولي الذي تتحكم به الامبريالية الامريكية .

وعلى هذا الاساس اعتقد ان مشكلة البحث عن نظام دولي مقبل جديد ، ليس مشكلة هل هو نظام ثنائي او رباعي او خماسي ، ان المشكلة هي البحث عن اسئلة جديدة للنظام ، والبحث عن افكار جديدة تحكم العلاقات الدولية ، فكرة مثل كيف ان يكون العالم كله اوكله اشتراكيا ، ولكن ان يمتنع العالم الرأسمالي عن ان يكون قوة امبريالية مهيمنة على الشعوب وان يمتنع التجميع عن اتباع سياسات الهيمنة .

كعدم الانحياز والمنظمات الفرعية الاخرى ، ولكن مايمكن قوله ان انتصار العراق سيخلق بالتاكيد حالة جديدة على صعيد العالم الثالث ، وفي صراعه مع العالم الامبريالي . وان هذا الانتصار سيكون انموذجا يقتدى في اكثر من مكان .

واری ان النصر مؤكد لصالح العراق لاسباب عدة اولها ان الامبريالية قد وصلت الى اوج شيخوختها سواء كنظام او فلسفة ، وهي في طريق الاندثار ، وثانيا ان النظام الامريكي يعاني الان من مشاكل اقتصادية واجتماعية فكلنا نسمع عن مشكلة التضخم والبطالة وهي مشاكل مؤثرة ومتفاعلة تؤثر على قدرة النظام الامريكي في العدوان على العراق . فانا اعتقد ان الجندي الامريكي الموجود حاليا في نجد والحجاز غير قادر من الناحية النفسية على مواجهة الجندي العراقي الذي يدافع عن وطنه وحقه المشروع في الحياة .

ولاشك في ان انتصار العراق هو انتصار لارادة العالم الثالث ، ونصر للمبادىء التي انبثقت على اساسها منظماته .

■ د . قيس محمد نوري :

ـ في حقيقة الامر ان الفعل العراقي ليس فعلا عراقيا حسب ، انما هو تعبير عن مايعيشه العالم الثالث من حالة التردي ، والموقف العراقي ماهو الا ثورة العالم الثالث على هذا التردي ، وعلى الهيمنة الغربية ، وان نجاح العراق سيكون ظاهرة جديدة ، واول فعل موضوعي وذاتي من العالم الثالث ، ومساهمة جادة ومؤثرة في تغيير اوضاعه . ولعل ذلك هو سر التفاف الشارع في العالم الثالث وتاييده للمواقف العراقية ، وهي المرة الاولى التي يجتمع هذا الشارع حول قضية مثل الازمة في الخليج العربي .

■ السيد هاني الحديثي :

ـ ما اود ان اثيره هنا هو موضوع حركة عدم الانحياز ، فعدم الانحياز تمثل ظاهرة من ظواهر النظام السياسي الدولي ثنائي القطبية ، والتساؤل : هل من الضروري ان تستمر الحركة بعد نهاية ذلك النظام ؟ .. انا اعتقد من الناحية السياسية ان الدواعي التي ادت الى ظهور حركة عدم الانحياز قد انتهت ، وبالتالي ان استمرار حركة عدم الانحياز لم يعد له مايبرره ، فقد فقدت هذه الحركة الكثير من فاعليتها ، وعجزت عن حل الكثير من الازمات الاقليمية في العالم الثالث .

ولكن هل يعني هذا ان يبقى العالم الثالث بدون منظمة شمولية ؟ اقول من الممكن ان تستبدل حركة عدم الانحياز بمنظمة اخرى تتناسب والظرف الدولي القادم في ظل نظام متعدد القوى ، ويكون لها دور بارز في التعاون الاقتصادي بين دول العالم الثالث ، وفي تعاملها الاقتصادي مع الدول المتقدمة ، وليس بالضرورة ان المنظمة الجديدة تكون باسم جديد وانما قد تحمل الاسم نفسه لاعتبارات عديدة ، ولكن اعتقد ان عدم الانحياز قد انتهى .

■ د . علي محمد سعيد :

ـ لقد اخذنا الحديث عن ازمة حركة عدم الانحياز ، مع ان ازمة هذه الحركة ليست مرتبطة بالازمة في الخليج العربي وانما سابقة لها ومرتبطة بتغيير النظام الدولي ، فعدم الانحياز نشأت اساسا نتيجة للحرب الباردة والصراع بين الدولتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ، وبالتالي فنهاية الحرب الباردة لابد من ان تغير من طبيعة الحركة وسبب وجودها .

وحركة عدم الانحياز هي حركة سياسية بالدرجة الاولى وان دورها في المجالات الاخرى ومنها الاقتصادي لم يكن دورا بارزا وذا اهمية ، ولم يحقق شيئا يذكر حتى بعد ان انشأت لجنتها الاقتصادية برئاسة الرئيس نيريري المعروفة بلجنة تعاون الجنوب ـ الجنوب .

ما مصير حركة عدم الانحياز ؟ هل يمكن ان تظهر حركة بديلة لها ؟

■ د . غازي فيصل :

ـ اعتقد ان الازمة ليست ازمة حوار بين الشمال والجنوب ، طالما اننا بصدد الاجابة على سؤال اين موضوع الازمة الحالية من التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر ، انا اعتقد انها تكمن في التفاوت الذي تكون وتبلور تدريجيا بعد ظهور المجتمع الصناعي مقسما العالم الى قسمين : عالم متقدم صناعيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا ، وعالم متخلف مازال يعيش ظروف المجتمعات التقليدية غير المتطورة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا .

الحل هو كيفية اعادة ترتيب العلاقات الدولية ، اذكر انني حضرت مؤتمرا للديمقراطيين المسيحيين الاوربيين في مدينة [illegible] ، ناقشوا في المؤتمر فكرة ضرورة العمل على حل مشاكل العالم الثالث ، وذلك لارتباط اوضاعها بمستقبل العالم المتقدم ، اذ طالما بقي العالم الثالث متخلفا فان ذلك يشكل خطرا على العالم المتقدم نفسه ، وقد ذكر كلود شيتسون ان العالم

احداث الخليج تعبر عن رفض واقع التفاوت العالمي بين الغنى والفقر

الولايات المتحدة تسعى للانفراد بدول العالم الثالث ولتحطيم « اوبك »

■ الاستاذ هاني الحديثي :

ـ نعم .. ان سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على نفط الخليج سوف يؤثر على دول العالم الثالث ، وربما بشكل اكبر من تاثيره على اوربا الغربية واليابان وحتى الاتحاد السوفيتي ، بدليل ان ارتفاع اسعار النفط اثناء الازمة اثرت على دول العالم الثالث اكثر من تاثيرها على الدول الغربية ، بحكم محدودية الامكانات الاقتصادية لدول العالم الثالث ، مما كان لها اثر خطير على خططها الاقتصادية .

هذا في الجانب الاقتصادي ، اما في الجوانب السياسية فان سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على النفط سيؤدي الى زيادة تبعية دول العالم الثالث لها ، وسعي هذه الدول الى نيل رضاها ، وهو واقع حال بدأت تشعر به دول كبرى متقدمة ، فكيف لاتشعر به دول العالم الثالث المرتبطة بالاقتصاد الامريكي ، وبالسياسة والستراتيجية الامريكية .

في الوقت نفسه ارى ان الوضع الدولي الجديد سوف يدفع العديد من دول العالم الثالث الى تعزيز التعاون الاقليمي فيما بينها وذلك لغياب بعض التهديدات الامنية القديمة التي كانت سببها الحرب الباردة بين القوتين العظميين ، وكذلك ضرورة مواجهة التحديات الجديدة التي يفرضها التطور الحالي للنظام الدولي لاسيما في جوانبه الاقتصادية .

■ د . علي محمد سعيد :

ـ اود ان اضيف الى ماقاله الاساتذة عن اثر سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على نفط الخليج ، التي تعني قدرتها على ضبط الحركة الدولية لاوربا الغربية واليابان لما توفره السيطرة على هذه المادة الحيوية من سلاح ضدها ، وبالتالي انفراد الولايات المتحدة الامريكية وحدها في الصراع من اجل النفوذ والسيطرة في العالم الثالث ، وهو صراع موجود وما يزال بين الدول الكبرى .

كما لابد ان نذكر ان هذه السيطرة تعني من الناحية العملية تحطيم منظمة (الاوبك) التي تشكل اهم عوامل القوة لدول العالم الثالث ، في مواجهة الدول الصناعية المتقدمة ، وان القضاء عليها يعني القضاء على اهم منظمات العالم الثالث الاقتصادية ، والتي حققت اكبر انتصاراتها .

حديثي عن الاوبك يدفعني للسؤال عن اثر الاحداث الحالية في الخليج العربي على منظمات العالم الثالث ؟

■ د . غازي فيصل :

ـ احداث الخليج ما تزال متفاعلة لذلك من الصعب ان نستقرىء انعكاساتها سلبا او ايجابا على صعيد منظمات العالم الثالث

هذا الدور السياسي لابد من ان يتغير بتغيير خارطة الصراعات العالمية ، فكان يمكنها ان تتخذ موقف عدم الانحياز في الصراع بين الغرب والشرق ، ولكن بتغير الصراع واطرافه ، اذ اصبح بين الشمال والجنوب ، لابد ان يكون لها دور واضح واساسي فيه ، وتحت اي اسم ، والا فقدت سبب استمرارها . والاحداث الحالية في الخليج العربي في جانب اساسي منها تعبير عن الصراع بين الشمال والجنوب ، وهي تمثل تحديا حقيقيا لحركة عدم الانحياز ودورها في المستقبل ، وهل هي قادرة على الاستمرار في عالم جديد وتحمل مسؤولياته ام لا ؟ .

■ السيد هاني الحديثي :

ـ حول موقف حركة عدم الانحياز من الاحداث في الخليج العربي ، وفقا لمبادىء الحركة والاهداف التي اسست من اجلها ، لابد من ان تكون الحركة في هذه الاحداث مع نفسها ضد القوى الامبريالية ، فموقف عدم الانحياز يخرج عن اطار الحياد التقليدي ، ويعني الانحياز الى معسكر الشعوب ، ولكن كيف لحركة عدم الانحياز ان تتخذ مثل هذا الموقف وتعاني من وجود اطراف في داخلها هي جزء من اللعبة الامبريالية ضد العالم الثالث؟

■ د . غازي فيصل :

ـ عدم الانحياز بالقدر التي كانت نتاج النظام الدولي السابق ، كانت في الوقت نفسه ضحية لهذا النظام ، وان التقسيم الذي اوجده لحق بالحركة نفسها ، ومن خلال ملاحظة حركة عدم الانحياز ومن خلال صيرورتها التاريخية نجد انها لم تكن ناجحة تماما ، ولم تكن فاشلة تماما ايضا .

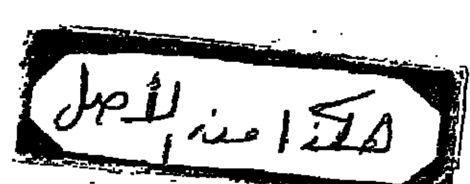
وقد استطاعت الحركة ان تحقق الكثير في مجالات تنمية الوعي لدى شعوب العالم الثالث والتعجيل باستقلاليتها ، وكذلك عبأت الشعوب ضد سياسات الاحلاف العسكرية وضد اقامة القواعد العسكرية الاجنبية . كما حققت الحركة مجموعة من التطورات في اطارها كدعوتها الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

مقابل ذلك فانها عجزت عن حل المشاكل الاقليمية بين دول الحركة وذلك ان النظام الدولي السابق كان يجعل مفتاح حلول مثل هذه النزاعات بيد الدولتين العظميين فقط .

■ د . علي محمد سعيد :

ـ في نهاية الندوة ، اقدم شكري الجزيل لتلبيتكم دعوة ندوة « الجمهورية » .

ندوة الجمهورية



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء بالعيد الوطني لاتحاد ماينمار

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ساو مونغ رئيس مجلس اعادة القانون والنظام في اتحاد ماينمار لمناسبة العيد الوطني للاتحاد .

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة ساو مونغ رئيس مجلس اعادة القانون والنظام في اتحاد ماينمار لمناسبة العيد الوطني لاتحاد ماينمار يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب ماينمار التقدم والرفاهية .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة عزة ابراهيم لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ..

صدق الله العظيم

السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

لمناسبة حلول الذكرى السبعين لتاسيس جيشنا العراقي المقدام الذي يحتفل فيها عراقنا الشامخ من اقصاه الى اقصاه .. يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم اسمى آيات التهاني والحب والتقدير والاعتزاز بالمسيرة المباركة في تصديكم لقيادة عراقنا العظيم على طريق العزة والكرامة وبناء جيش الامة المجاهد ليكون سورا لاعز امة العرب والمسلمين .

لقد اصبح جيشكم الباسل حالة تاريخية ملكت من معاني السمو والرفعة ونقاء العقيدة ما جعله جيشا عقائديا متميزا بصلابة التصميم وقوة الارادة .. على غرار ما تميزت به جحافل الاجداد من قبل من ابناء رسالة هذه الامة عندما حملت تعاليم الاسلام وعدله الى بقاع بعيدة من ارجاء المعمورة الواسعة .. وانما لنستذكر في هذه الايام ما كان يحصل لحاملي رسالة الامة من تكالب الظالمين الكافرين .. ولكن .. وفي كل مرة وفي كل منازلة يكتب المقاتلون الاشداء النصر المؤزر بأحرف من نور تخطى صفحة بذاكرة التاريخ وعلى جبين الدهر وقد انجبتم يا سيادة الرئيس ولادمينا عندما تبلوع الخطوب ويلتبس المقاتل الاقدر الاول في تاريخ الامة المجيدة الذي تمثلت في شخصكم وصفاتكم خصوصيات القيادة الفذة والبصيرة الصائبة والتقدير الدقيق لكل مرحلة تمر بها امتنا .

السيد الرئيس القائد

ان الوقفة البطولية لجيشنا المجيد على امتداد العراق الشامخ من الجبل الى البحر جعلت الاعداء من الصهاينة والامريكان وعملائهم .. يتلوون ونار الغيظ وهم في حيرة من امرهم لانهم خبروا هوية العراقيين وثبات عقيدتهم وقوة مراسهم وصدق دفاعهم عن كل مقدسات الامة وان الاعداء ان سولت لهم انفسهم المريضة المساس بتربة العراق فستزلزل ابناء جيشكم المغوار وشعبهم الابي الارض تحت اقدام المعتدين الغزاة الاوغاد وسيجعلونهم كعصف مأكول (فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون) وليعلموا ان جمع الايمان الذي تعلو رايته منطلقة من ارض الرافدين ستبقى خفاقة .. وان اهله .. لاشك .. الى غايتهم واصلون بعون الله تعالى وقيادتكم المؤمنة المظفرة (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) .

اما جمع الكفر والعدوان فما عليهم الا الاستجابة لطريق الهدى الذي حددت معالمه مبادرتكم السلمية في الثاني عشر من اب الماضي كاسس قوي للسلام المشرف والحل العادل لحل جميع مشاكل المنطقة وليأخذ كل ذي حق حقه ..

السيد الرئيس القائد

مرة اخرى نهنىء سيادتكم بهذه المناسبة المجيدة وشعبنا الابي وقواتنا المسلحة وجيشه الجسور داعيا الباري جلت قدرته ان يعيد المناسبة على سيادتكم وعراقنا العظيم يرفل بزهو النصر الاعظم في اشرف منازلة عرفها التاريخ بين الحق والباطل (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

الأئمة وخطباء المساجد يدعون المسلمين للجهاد

ابتهل ائمة وخطباء المساجد ورجال الدين الافاضل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية وان ينصر جيش العراق المجاهد في تصديه لمؤامرة قوى الشر والعدوان الرامية الى اذلال العرب ونهب خيراتهم وتدنيس مقدسات المسلمين .

ودعوا في خطبة الجمعة امس العالم الاسلامي قادة وشعوبا الى الوقوف في خندق الايمان العراقي لمقارعة الباطل واعلاء راية الحق المبين الذي يمثله العراق ومعه كل الشرفاء لنصرته وتطهير مقدسات المسلمين في نجد والحجاز وفلسطين من دنس الغزاة الطامعين

واكدوا ان ما تتعرض له العرب والمسلمون اليوم يستدعي اعلان الجهاد لمقاتلة قوى الشر والرذيلة وحماية مقدسات المسلمين من دنس الغزاة الطامعين .

واستنكر ائمة المساجد والخطباء جريمة القرصنة الوحشية التي ارتكبتها القوات الامريكية والاطلسية ضد سفينة السلام ابن خلدون وما تعرض له رسل السلام من النساء والاطفال الموجودين على ظهرها من اعتداء واستفزاز يجسد زيف مزاعم امريكا وحلفائها حول حماية حقوق الانسان واستهتارها الواضح بالقيم والاعراف والمواثيق الاسلامية والانسانية والدولية .

مناقشة الدور التعبوي والانتاجي لعمال العراق

نظم الاتحاد العام لنقابات العمال امس لقاء عماليا موسعا في مقر الاتحاد كرس لمناقشة الدور التعبوي والانتاجي لعمال العراق .

واستعرض نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء المكتب التنفيذي وممثلو التنظيمات العمالية في بغداد والمحافظات خلال اللقاء ملحمة المعامل الانتاجية والخدمية في تعزيز الانتاج كما ونوعا وصيانة الالة والاستفادة من مخلفات الانتاج واعادة تصنيعها خلال العام الماضي .

وتم ايضا اقرار الخطط والبرامج المعدة للعام الحالي وتعزيز مسيرة البناء والتصدي باعلام تعليمات وبرامج الدفاع المدني وتكثيف المارسات والتحقيقات بهذا الخصوص □

برقيات تهنئة وعهد الى الرئيس القائد لمناسبة عيد الجيش الأغر

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ، عددا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل درع الوطن وقلعة العروبة الحصينة .

فقد تلقى سيادته تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل قال فيها :

لقد كان الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه جيش المهمات الوطنية والقومية وعبر تاريخه المجيد سجل صفحات خالدات في المآثر والبطولات ضد المستعمرين والرجعيين والدكتاتوريين .. وكان دائما سلاح الشعب العراقي من اجل الحرية والاستقلال واستطاع ان يحرر ارض العراق من الانكليز ويطردهم بسلاح الايمان والفداء والحجارة والمكوار .

ومنذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وبعناية وتوجيهات سيادتكم لبناء القوات المسلحة العراقية بناء عقائديا صلبا في العدد والعتاد .. فقد اصبح الجيش العراقي قوة كبيرة ارعب الصهاينة والامريكان ودفعهما الى التآمر لاضعاف هذه القوة الجديدة لانها اصبحت تشكل تهديدا وخطرا على مصالحهم ووجودهم في المنطقة العربية .. الا ان الجيش العراقي الباسل يزداد قوة كلما يشتد التآمر .. ويخرج من كل المعارك والحروب اكثر قوة في التسليح واكبر عددا في التشكيلات .

في ايامنا هذه يستعد جندك المجربون في ساحات الوغى .. لخوض معركة المعارك .. معركة ليست من اجل العراق والعرب بل من اجل القيم الانسانية والشرائع السماوية .. معركة فاصلة بين الظلمات والنور .. وبين الجمع المؤمن .. والجمع الكافر .. بين احرار العالم وفقرائه .. وبين الجشعين والمتخمين .. بين الحق والعدل والاستقلال وبين الظلم والجور والاستعباد .. وان ابناءك الابطال ومعهم كل الجماهير العربية والمسلمين .. يتحمسون لهذه الجولة التاريخية التي انتظروها سنين طويلة .. لتطهير ارض فلسطين من الصهاينة المحتلين وتحرير القدس الشريف وقبلة المسلمين في ارض نجد والحجاز من الامريكان والصهاينة وحلفائهم .. لكي تتطهر الارض العربية من رجس الحكام العملاء وعفونتهم وسياساتهم المخزية ووضعهم مصير العرب وخيراتهم وارادتهم واراضيهم ومستقبلهم تحت تصرف اعداء العرب والمسلمين من صهاينة وامريكيين ومن والاهم .

وسر يا سيادة الرئيس القائد الى امام .. والله معكم وكل الجماهير العربية والمسلمين واحرار العالم مع قيادتكم الشجاعة للدفاع عن الفقراء والمظلومين والمضطهدين .. واسترجاع حقوقهم من المغتصبين الكافرين .

المجد والخلود لشهداء الجيش العراقي العظيم ولشهداء الانتفاضة الفلسطينية وشهداء الامة العربية ..

■ تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل قال فيها :

ان جيشنا المقدام جيش الشعب هو جيش العقيدة والفداء يستمد العزم والقوة من عزم قائده المجاهد صدام حسين وقيادته الملهمة واليوم تنعقد عليه امال العرب والمسلمين خاصة في هذه الظروف الصعبة لما يتمتع به من كفاءة عالية واقتدار واستعداد للفداء والتضحية في سبيل الواجب .

وفي ظل الظروف الحالية التي تتحشد القوات الامريكية والاطلسية في الجزيرة العربية وتقرع طبول الحرب عالية يبرز العراق كقوة عظمى حيث يقف في المقابل ومعه في خندق واحد كل الجمع المؤمن وقد استكمل استعدادات قواته المسلحة ليخوض المنازلة التاريخية الكبرى في ام المعارك وليحقق النصر الكبير والحاسم باذن الله له وللامة العربية ويلحق الهزيمة الشاملة بالمعتدين الغزاة .

ان النصر العظيم الذي سوف يحققه جيشنا المقدام باذن الله تحت قيادة فارس الامة والقائد الفذ صدام حسين في المنازلة الكبرى سيفتح الافاق الرحبة لنهوض الامة من جديد لمواصلة مسيرتها الحضارية واستعادة مجدها التليد .

■ وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل قال فيها :

تطل الذكرى السبعون التاسيس جيشنا المظفر سور الامة ودرعها الحصين وقوتها الضاربة لتعيد الى الاذهان صفحات مشرقات بالعز والمجد والظفر لاروع مسيرة تاريخية وطنية وقومية حافلة لجيشنا العظيم .. طرزها ابناؤه الصيد بالدماء الزكية وبالارواح الطاهرة .. وكانوا بحق القوة العربية الضاربة التي حققت لامتنا في كل المنازلات المصيرية مآثر الرفعة والمجد والانتصار .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم هذه المناسبة المعطرة باريج التضحية .. وبشذى الاقدام والبطولة والشجاعة والفروسية لجيشنا البطل لترفع الى سيادتكم يا قائد ركب النهوض القومي العربي في هذا الزمن الصعب اسمى التبريكات والتهاني .. فاننا لنتوجه الى العلي القدير بالدعاء .. لان يحفظكم ويرعاكم .. ويعزكم بنصره المبين .. نصر المؤمنين المجاهدين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. نصر المناضلين اباة الضيم .. فرسان العز رافعي راية قيم الحق والعدل والحرية .. انه نعم المولى وناصر المؤمنين .

■ تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل قال فيها :

ان الاحتفال بهذه الذكرى يبعث في نفس ابنائه الغيارى اعتزازكم به ويستذكر بوفاء وتقدير واحترام جهودكم المباركة وحرصكم المتواصل في تعزيز بنائه وترسيخ قدراته في هدى العقيدة العسكرية التي وضعتم اسسها انطلاقا من مبادىء حزبنا العظيم ومن فكركم النير ودوركم الريادي الاصيل ومده بكل اسباب القوة والمنعة حتى استوى قوة لها وزنها وتنظيما له تقاليده وطودا شامخا يعتز به الابناء وحصنا منيعا تكبر في ساحته عزائم الرجال وحارسا امينا تعظم في قراراته قدرات الامة في مواجهة الاعداء .

السيد الرئيس القائد

ان صلف الادارة الامريكية وعدوانيتها التي تمعن في دفع الموقف السياسي والعسكري باتجاه التصعيد والحرب واصرار اصحاب القرار في تهديداتهم وتصرفاتهم التي ترفض نداء السلام الشامل وتصر على فرض الاستسلام على شعبنا وامتنا ان هذه الادارة بدأت تدرك ان كل محاولاتها وحربها النفسية واساليب استعراض القوة التي حشدتها قد عجزت عن التاثير في موقف العراق او النيل من صموده البطولي ومعنويات شعبه العظيم .

ان التعامل مع عودة الكويت الى اهلها واصحابها اصبح حقيقة ثابتة ومكسبا عظيما وشعارا للمنازلة الكبرى ورمزا للشرف والفضيلة وعلى الادارة الامريكية ان تدرك جيدا ان العراق لايمكن ان يتنازل عن جزء من ارضه وشعبه ولن يفرط بحق وطني وتاريخي استعاده وستبقى ارادة العراق هي الاقوى في المنازلة ولن جمع الايمان الذي يقوده العراق تحت رايتكم المظفرة هو الذي سينتصر وانه هو الاقدر وهو يشهد حالة التوحد الرائع بين القيادة الفذة والشعب المجاهد والقوات المسلحة البطلة وهذا العمق العربي والاسلامي الذي يلتف حوله وان الهزيمة ستكون من نصيب الاشرار الذين بدأت جموعهم تتصدع ومواقفهم تهتز بعد ان ادركوا اقدام جيشنا وتصميم شعبنا واصوات العرب والمسلمين ترتفع من كل انحاء العالم .

■ تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل قال فيها :

ان العدوان على عراقنا العظيم سيدي القائد لم يكن بدعا في حياة اراذل الخلق من حكام اليهود وملل الكفر من امثال بوش وزمرته من الامريكان والانكليز والاستراليين ومن امثال السائرين في ركاب الذلة والخذلان والكفر من حكام العرب المخدوعين الجهلة كفهد وحسني ومن لف لفهما فقد كان العراق ومايزال ركيزة شباب الامة ومنطلقها الى عوالم الحق والحرية والعدل وان امال العرب والمسلمين معقودة في نواصي رجاله المجاهدين الذين يعرف تاريخ الجهاد في هذا الكون بلاءهم وفدائيتهم في سبيل الله ومبادىء الامة وعقيدتها وارضها وسيجد العالم المعاصر كيف يحقق العراقيون بقيادتكم الحكيمة تحرير ارضنا المغتصبة في فلسطين وارجاع اهلها الشرعيين اليها وكيف سيندحر عملاء بوش وينجلون عن ارض المقدسات الاسلامية نجد والحجاز وكيف سيفك اسر مكة المكرمة وقبر الرسول الاعظم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

صدق الله العظيم

ان شعبك العراقي الصامد سيبقى سندا قويا ودرعا واقيا ويدا دامغة تدمغ رؤوس البغاة الظلمة .. وهم وراء خطواتك الجريئة الثابتة حتى النصر الاكيد وانهم ليتمثلون بقوله تعالى (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون)

■ تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق الركن سعدي طعمة عباس وزير الدفاع لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل قال فيها :

سيدي الرئيس القائد

ان ابناءكم الغيارى الذين يحتفلون هذا العام بعيدهم الاغر وهم يقفون صفا واحدا خلف القائد الشجاع لمواجهة العدوان انما يستذكرون التاريخ الحافل بالامجاد لجيشهم العزيز الذي صنع تاريخه بالتضحيات الكبار فكان في مقدمة الصفوف المناضلة لشعبنا المجاهد منذ تاسيسه وحتى يومنا الحاضر وهو يقف اليوم بكل الاقتدار متخذا موقع الطليعة المتقدمة في ام المعارك التي اراد الله ان يمتحن فيها عباده المؤمنين الصابرين المدافعين عن الحق دفاع الابطال الذائدين عن الارض والعرض حتى النصر النهائي باذن الله .

سيدي الرئيس القائد

نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على ان نظل سيوفا مشرعة بيد القائد الفذ الشجاع وقلوبا مترعة بالايمان حتى يرحل المعتدون الذين احتلوا بيت الله وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم تجاوبا مع منطق الحق الذي ينشده العراق وكل الخيرين في العالم من اجل ارساء دعائم السلام الدائم في المنطقة العربية يضمن الحقوق المشروعة للجميع وفقا لمنطق انساني وقانوني عادل وشامل .

حفظكم الله سيدي الرئيس القائد واعز بكم العراق والامة العربية المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من المحافظات

بحث سير تنفيذ حملة الاستزراع في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك

■ بحث السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع مديري فروع الزراعة والري في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك سير تنفيذ حملة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي .

واكد السيد رئيس المجلس التنفيذي خلال اللقاء الذي جرى امس في اربيل اهمية التنسيق بين الدوائر الزراعية والجماهير الفلاحية باستغلال الاراضي الزراعية الصالحة للزراعة وزراعتها بمحاصيل الحبوب لكسر طوق الحصار الاقتصادي .

وحضر الاجتماع السيد محمد اوراني محمد الامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

ويذكر ان المساحات التي تمت زراعتها حتى الان بمحصولي الحنطة والشعير في محافظات المنطقة ثلاثة ملايين و(٥٠) الفا و(٣٨١) دونما من اصل ثلاثة ملايين و(٧٦٣) الفا و(٦٤٤) دونما وتجهيز الفلاحين والمزارعين بـ (٩٢) الفا و(١٦٢) طنا من مختلف الاسمدة و(٥٥) الفا و(٢٤٣) طنا من البذور واستخدام الف و(٢٨٣) ساحبة □

ندوة للهيئات التعليمية والتدريسية في اربيل لشرح دور المرأة في المرحلة الراهنة

■ عقدت قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي امس ندوة للهيئات التعليمية والتدريسية النسوية بالمحافظة كرست لشرح دور المرأة في المرحلة الراهنة .

واكدت المتحدثات في الندوة اهمية بذل جهود لافشال الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا وذلك بترشيد الاستهلاك وضغط النفقات وتنظيم الحياة الاسرية واهمية المشاركة في دورات الدفاع والتدريب على السلاح لمواجهة حالات الطوارىء .

وحضر الندوة السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة الفرع □

بذار اكثر من مليون دونم في صلاح الدين

بلغت المساحات المبذورة ضمن حملة الاستزراع الشتوي في محافظة صلاح الدين مليونا و(٢٣٤) الفا و(٦٧٩) دونما في حين وصلت المساحات المحروثة مليونا و(١٤٧) الفا و(٧١٦) دونما .

ووزع على المزارعين والفلاحين خلال الشهرين الماضيين (١١) الفا و(٤٢٤) طنا و(٦٣٠) كيلو غراما من البذور .

(واع)

جامعة الكوفة تحتفل بيومها السنوي

تحتفل جامعة الكوفة في الثامن من الشهر الجاري بيومها السنوي الذكرى الثالثة لتاسيس الجامعة .

وقال الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس الجامعة لـ (الجمهورية) ان احتفالنا هذا العام يكتسب اهمية متميزة في ضوء متطلبات المرحلة الراهنة .

واشار الى ان البرنامج الاحتفالي يتركز في تنشيط الفعاليات التعبوية في الاعداد العسكري والتدريب لطلبة واساتذة الجامعة فضلا عن اقامة معارض للفنون التشكيلية والبوستر السياسي ومعارض للكتب والاصدارات العلمية وعقد ندوات مكثفة يشارك فيها اتحاد المؤرخين العرب واساتذة كلية القانون تتعلق بتاريخ محافظة الكويت القديم .

كما يتضمن البرنامج تجربة توثيقية جديدة للمبدعات العراقيات في كل ميادين العمل والدراسة والحياة لتسليط الضوء على تاريخ المرأة العراقية الماجدة يشارك فيها اساتذة وشخصيات نسوية معروفة . بينما يسهم منتدى الكوفة الثقافي باحياء مهرجانات شعرية وثقافية وتنظيم محاضرات وندوات عن دور الجامعة واسهامها في بلورة التفوق العلمي فضلا عن عقد لقاءات مع اولياء الطلبة واستضافة المواطنين في كافة كليات الجامعة ومراكزها العلمية والثقافية للتعريف باهميتها التربوية . واقامة مهرجانات رياضية وفعاليات فنية مختلفة .

ويذكر ان جامعة الكوفة من الجامعات الاوائل التي افتتحت شعبة الشرف للطلبة المتميزين في كليات الطب والعلوم والاصول الاسلامية والتربية الفنية بينما سيتم اعمام التجربة في بقية الكليات .

■ رزاق حميد علوان

فلاحو ومزارعو بابل ينهون عمليات الحراثة والبذار والري لحملة الاستزراع

■ انهى الفلاحون والمزارعون بالتعاون مع الاجهزة الزراعية في المحافظة الثلثية عمليات الحراثة والبذار والري لحملة الاستزراع الشتوي امس .

وقال السيد مدير فرع زراعة وري المحافظة لمراسل وكالة الانباء العراقية . ان المساحات التي تمت زراعتها هي (٩٠٥) الاف و (٣٠٨) دونمات بالحنطة والشعير و (١٥٢) الف دونم بالبقوليات اضافة الى (٨٠٠) دونم بالشعير الصناعي .

واضاف ان خمسة الاف و (٩٨٤) طنا من البذور و (٣٢) طنا من الاسمدة كانت قد وزعت على الفلاحين والمزارعين .

ويذكر ان المساحات التي زرعت العام الماضي كانت (٢٩٨) الفا و (١٣٩) دونما □

ندوة للعاملين في اقسام النقل والتسويق والفروع الرقابية في عموم العراق

[illegible] مساء امس ندوة موسعة للعاملين في اقسام التسويق والنقل والخزن ومديري الفروع التجارية والرقابية في بغداد ومحافظات القطر كافة .

وتقرر في الندوة اخضاع انشطة وامكانيات جميع الدوائر التابعة للوزارة لتامين غذاء الشعب والعمل بروح الفريق الواحد .

واكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في الندوة ضرورة تنفيذ الخطط التوزيعية والخزنية والنقل بشكل دقيق لتجهيز المواطنين بالحصص الشهرية ومتابعة ايصالها بالسرعة المطلوبة .

ودعا السيد الوزير الى متابعة دعوة المواطنين غير المسجلين على مادة الطحين لمراجعة مجلس الشعب لتجهيزهم ببطاقات الخبز للاشهر (شباط ـ اذار ـ نيسان) ومضاعفة الجهود على طريق تنفيذ السياسة الاقتصادية للحزب والثورة تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه □

(واع)

دوائر محافظة الكويت تقدم خدماتها المتطورة الى المواطنين

حظيت مدينة الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق باهتمام خاص من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين نظرا للمكانة التاريخية المتميزة التي تحتلها في نفوس العراقيين والتي تصاعدت بعد عودتها الى الاصل .

ويأتي الاهتمام بهذه المحافظة تجسيدا لحب العراقيين واعتزازهم الكبيرين بهذا الجزء الغالي من العراق الذي اقتطعته يد الغدر والخيانة في غفلة من الزمن لتحوله الى قاعدة للتآمر على العراق والامة العربية .

يقول مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان المحافظة العراقية التاسعة عشرة تشهد جهدا متواصلا تبذله الاجهزة المعنية بتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية للمواطنين فيها وسط اجواء مفعمة بالامن والاستقرار والطمانينة في ظل الرعاية المتميزة التي تحظى بها المحافظة والمكانة الرفيعة التي تحتلها في قلوب وضمير العراقيين .

ففي القطاع الصحي .. تبذل الكوادر الصحية بالمحافظة جهودا مضاعفة لتقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية لابناء المحافظة حيث اكد مصدر مسؤول في المديرية العامة لصحة المحافظة ان ذلك نابع من الايمان العميق بحق جميع المواطنين في الحصول على اقصى رعاية طبية وصحية ممكنة حيث كفل الدستور هذا الحق للمواطنين كافة .

وقد استنفرت وزارة الصحة مؤسساتها الصحية كافة وبكامل طاقاتها لتقديم الخدمات الصحية باعلى المستويات حيث بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية خلال الاشهر الخمسة الماضية اكثر من نصف مليون مراجع للمستشفيات .

واشار رئيس الهيئة الدائمة لحركة الهلال والصليب الاحمر الدولية الدكتور احمد بواقوره خلال زيارته لمحافظة الكويت مؤخرا بمستوى الخدمات الصحية التي تقدمها دائرة صحة المحافظة الى المواطنين .

وفي القطاع التربوي والتعليمي .. فقد اعلنت وزارة التربية في الثامن عشر من ايلول الماضي جعل التعليم في محافظة الكويت مجانيا والزاميا شأنها بذلك شأن محافظات العراق الاخرى .

وبهذا القرار يتوفر لجميع المقيمين في المحافظة من العرب وغير العرب امكانية تعليم ابنائهم مجانا بعد ان كان حق انتساب التلاميذ الى المدارس الكويتية العامة محصورا بالكويتيين وقبل الثاني من اب الماضي حيث كان هذا الوضع يشكل عبئا على ذويهم مما يضطرون لارسال اولادهم الى المدارس الخاصة التي ترتفع اقساطها باستمرار .

وانهت اللجان المختصة بالمحافظة عملها لتنظيم البطاقات التموينية للمواطنين التي سيزودون بموجبها بالمواد الغذائية الاساسية والضرورية حيث اعتمدت نفس الضوابط والاسس المعمول بها في بقية محافظات العراق التي تشمل المواطنين والمقيمين العرب والاجانب في محافظة الكويت .

وتم تجهيز سكان المحافظة بالمواد التموينية التعاونية الاستهلاكية حيث حددت مواقع صرف البطاقات في اربعة عشر مركزا وحسب مناطق سكناهم .

وباشرت الاجهزة المعنية بقطاع الخدمات العامة مسؤولياتها بعد الثاني من اب الماضي لتقديم افضل الخدمات الاساسية للمواطنين (الماء والكهرباء) متجاوزين بذلك الصيغ الروتينية .

وتضطلع دوائر قوى الامن الداخلي في محافظة الكويت بتقديم الخدمات الضرورية من خلال نشر الوعي الامني والحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم وتقليل الجريمة وحوادث المرور التي تعاني منها المحافظة قبل عودتها الى احضان الوطن .

/واع/



مواطنون في محافظة الكويت يتبضعون حاجياتهم

اعلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن وجود مناقصتين للاشغال الميكانيكية والمدنية لتكييف عمارة الضمان رقم (٢) في ساحة الشهداء ، فعلى الراغبين بالتقديم مراجعة ديوان هذه الدائرة في الشورجة/قسم المشاريع والصيانة لغرض الحصول على جداول الكميات وشروط المناقصة بعد دفع مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد . وتقديم تامينات اولية قدرها (٣٠٠) ثلاثمائة دينار تكمل الى ٨٪ عند الاحالة مستصحبين معهم المتطلبات الاتية وسوف يكون اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩١/١/٨ الموافق الثلاثاء والدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المتطلبات :

١ ـ هوية تصنيف المقاولين
٢ ـ براءة ذمة من الضريبة
٣ ـ قائمة بالاعمال المماثلة

المدير العام

الى رحمة الله

■ توفي باجله الموعود السيد هاشم محمد الريش والد كل من السادة سعد ورعد وعماد وعم كل من الدكتور غازي وعبدالاله ومحمد وصلاح جاسم الهيش .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع مصلح الفندي الكائن في الاعظمية/ السفينة قرب جامع الامام الاعظم ابتداء من ١/٣ ولغاية ١/٥ انا لله وانا اليه راجعون

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة الاطباء / باسم امجد سلمان محمد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في سامراء
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٦ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٥٤ محلة شرقية باسم ورثة خضير عبدالواحد علي مجددا باعتبار حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في سامراء



الجمهورية تزور عوائل رسل السلام المحاصرين في سفينة السلام
فخورون بالماجدات وهن يواجهن قوات الغزو

عوائل رسل السلام على متن السفينة «ابن خلدون» فخورة بصمود نسائها وبناتها اللواتي يواجهن القرصنة الامريكية والاطلسية وتعيش حالة الزهو لان افرادا منها شاركوا في تحدي قوى الكفر والضلالة ليسجلوا واحدة من اروع صفحات الصراع بين السلام العادل والعدوان الغاشم .

«الجمهورية» التقت عددا من افراد هذه العوائل الذين كان عاجسهم العمل لكي ينتصر العراق وتنتصر الامة به .. وتنتصر الانسانية بانتصار قوى الخير والمحبة والسلام .

محمد عدنان عبدالجليل الابن الاكبر للسيدة منال يونس عبدالرزاق . قال ان ما قامت به القوات الامريكية والبريطانية يعبر عن الحقيقة العدوانية ضد عراقنا المتطلع الى التقدم والازدهار واضاف .. في الوقت الذي انتابتني مشاعر الخوف على والدتي فقد كنت فخورا بها ومعها وهي تواجه القرصنة الوحشية بالتصميم والاصرار متحدية نوازع الشر والعدوان .

ويشاركنا في الحديث [illegible] علي «١٢» سنة» وشقيقته طيبة داعين والدتهم الى الاصرار والصمود مشيرين الى ان رسل السلام قد جسدوا بموقفهم هذا ارادة التحدي بوجه الفعلة الشنيعة لقراصنة البحر الجدد .

واشاروا الى ان والدتهم اتصلت بهم ثلاث مرات من السفينة وطلبت منهم الاتصال ببعض العوائل لطمانتها .

■ الحاجة والدة الانسة افتخار احمد قالت : «اتمنى ان يبقوا صابرين وصامدين حتى الفرج وان يعودوا سالمين» شقيقتها السيدة منتهى قالت . ان جميع النساء اللواتي على ظهر السفينة ضربن اروع الامثلة في الشجاعة والصمود ونطلب من رسل السلام المزيد من الصمود حتى تعود سفينة السلام الى ارض السلام .

■ السيد ثامر السراج ـ زوج السيدة حذام جاسم المهدي قال عهدنا بالنساء اللواتي حملن رسالة السلام وثيق وسينتصرن لامحال في ابلاغ الصوت المعبر عن منطق السلام مهما كانت المحاولات الدنيئة الرامية الى اطفاء نور الحقيقة والسلام .

واضاف .. لم يكن مستبعدا ان تقدم القوات الامريكية والاطلسية على مثل هذه الجريمة الوحشية ذلك لانهم يجهلون كل ماهو انساني ويمت الى منطق بني البشر بصلة .

اما ولدها المقاتل علي ثامر السراج فقد قال انني فخور جدا بوالدتي وبموقفها . ادعو الوالدة والنساء اللواتي معها الى الصمود وسيصلن بعون الله ميناء ام قصر مع الغذاء والدواء وحليب الاطفال واقول لها ان حفيدك ينتظر الحليب بفارغ الصبر

وقال .. اتمنى لوكنت معها على متن السفينة .. ليعرف الاعداء اي نوع من الرجال سيواجهون لو حاولوا الاعتداء على العراق العظيم .

السيدة بثينة عبدالرزاق والدة بيداء احسان احدى المشاركات في رحلة السلام قالت . لم يفاجئنا الاعداء بقرصنتهم وما متوقعين ان يقوم الامريكان وحلفاؤهم بهذا العمل الجبان لانهم اناس لاقيم لهم .

واشارت الى انها لحظة سماعها خبر العدوان على السفينة خافت جدا على ابنتها وزميلاتها في الرحلة وقالت انها تدعو الله ان يرجعوا سالمين ومنتصرين حتى يحققوا الهدف النبيل الذي من اجله سيرت السفينة .

شقيقتها سندس ولمياء احسان قالتا . نستغرب جدا صمت المجتمع الدولي وعدم تحركه للعمل من اجل وقف العدوان عن النساء والاطفال العزل .

واشارتا الى ان ماتعرض له رسل السلام على متن السفينة «ابن خلدون» فعلة شنيعة يندى لها الجبين وعمل اجرامي سيسجله التاريخ كاكبر عار في القرن العشرين .

السيد فادي عياش لبناني الجنسية زوج السيدة سناء عياش احدى المشاركات في سفينة السلام . قال . ان رسل السلام من اطفال ونساء ارادوا ان يعبروا من خلال رحلتهم هذه عن ضمير الانسانية من خلال تمسكهم وايمانهم بالسلام العادل والشامل

ودعا المنظمات الدولية والانسانية الى اعلان ادانة صريحة وقوية لهذا العمل الشائن واتخاذ الاجراءات الفورية لتامين سلامة النساء والاطفال لتواصل السفينة رحلتها مع حمولتها من الادوية والحليب الى العراق . □



عائلة السيدة منال يونس

عائلة السيدة حذام جاسم

عائلة الانسة افتخار احمد

■ ناجحة كاظم

ورقة للكتابة



سلام الله عليكم

لست ادري كيف سيطرت على الرغبة في كتابة موضوع جديد للقارىء الكريم رغم ان الوقت لم يكن مناسبا لذلك فقد كنت وسط الزحام بانتظار دوري في الدخول الى غرفة طبيب في احد المستشفيات . ولم استطع حينها مقاومة تلك الرغبة الجامحة التي تملكتني لان اجد فسحة من الوقت والمكان لاكتب ، قبل ان يشغل الذهن بغير الذي كان يشغله . لكنني اكتشفت ان حقيبتي كانت خالية من الورق . واين يمكنك ان تجد ورقا للكتابة وانت مراجع في مستشفى عام ؟ واي طلب ذلك الذي يتوجه به اللسان في تلك الساعة !! ولمن ؟ انه البطر دون شك !

على اية حال ، لم يكن امامي الا ان اتوجه الى قسم الاستعلامات لاطلب ورقا للكتابة

استغرب موظف الاستعلامات من طلبي وقال مستفسرا :

وما حاجتك به ؟!

قلت وانا احاول التهرب من الاجابة :

انا في حاجة ماسة اليه لامر ضروري ، فلا تبخل به علي ان كان معك .. حتى لو كان ورقا مستعملا .

لم يطل موقف الاستعلامات التفكير ، فقد مد يده الى سجل تثبت فيه اسماء المرضى الراقدين في المستشفى وبعض المعلومات عنهم فاقتطع منه ورقة ، وقدمها لي مرفقة بابتسامة . وهو يبدي استعداده لاقتطاع اوراق اخرى ؟

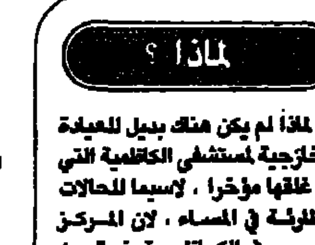
قلبت الورقة ، وقد هالني مارايت من تصرف الرجل بما لم يكن من حقه ، وسوء استخدامه لما وضع بين يديه من امانة . فالورقة كانت تحمل معلومات يمكن ان تكون مهمة ومفيدة لادارة المستشفى عندما تستدعي الحاجة الرجوع الى ذلك السجل !

اعدت الورقة الى موقف الاستعلامات وهو ينظر الي كمن ينظر الى ناكر للجميل . وقلت :

شكرا ، لك على اية حال .. فقد اعانتني في ان اكتب موضوعا اخر ☐

■ د . حارث عبود

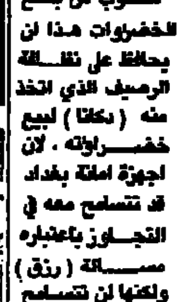
لماذا ؟



لماذا لم يكن هناك بديل للعيادة الخارجية لمستشفى الكاظمية التي تم غلقها مؤخرا ، لاسيما للحالات الطارئة في المساء ، لان المركز الصحي في الكاظمية خال من خفارة للاطفال . مما يضطر المواطن في هذه الحالات الى التوجه للمركز الصحي في الاعظمية .. او في رحمانية الشعلة . وفي الحالتين يتحملون مشقة كبيرة ؟ .

متسائل

صورة .. وكلام !



مطلوب من بائع الخضروات هذا ان يحافظ على نظافة الرصيف الذي اتخذ منه (دكانا) لبيع خضراواته . لان اجهزة امانة بغداد قد تتسامح معه في التجاوز باعتباره مسالة (رزق) ولكنها لن تتسامح في ترك الفضلات على الرصيف بهذا الشكل

عدسة : عدسة : علوان الصافي

السفرات المدرسية متعة بلا خرائط

اين هي المتعة التي يبغيها طلبة المدارس وادارتها من السفرات التي تضج بها حدائق بغداد ومتنزهاتها حيث تهرب المتعة من نوافذ المنشآت التي تقلهم اليها . فالصخب والضجيج وزحمة الاغاني والتعليقات السريعة العابرة التي تتناثر هنا وهناك تشكل لوحة سريالية تدعى(بالسفرات المدرسية) ، فكل ماهو غريب تجده في تلك الرحلات القصيرة خارج (سيورة) الدرس وجرس الحصص ، حيث تتفتق مواهب الطلبة عن كل مايخطر في البال ، ومالايخطر ...



(زحمة ياناس زحمة)

(ضحك ولعب وجد وحب) تصوير : علوان الصافي

قسم منهم تستطيع ان تضعه على خارطة البراءة والقسم الاخر تضع امامه اكثر من علامة استفهام .. والسبب هو اختلاف الرقابة والغاية التربوية لهذه الفعاليات اللاصفية ..

ماالذي يحققه الطلبة والهيئة التدريسية في هذه السفرات ؟

هل هو فتح الشهية على مصراعيها امام مائدة الطعام المعدة سلفا ومن قبل اربعة او خمسة ايام وكان السفرة هي وجبة دولة متنقلة وكبة حلب وحامض شلغم . ام انها حفلة رقص ومتابعة ومسجلات كبيرة تطلق زعيق الاغاني عاليا في كل مكان ....

ان السفرات المدرسية فقدت الكثير من خواصها الكيمياوية . ولكن الغريب في الامر ان الكل يعرف ذلك الامر ويشير باصبع الاتهام الى الجميع وينسى نفسه . فادارات المدارس تعلق الامر على المشرفين على ادارات هذه المتنزهات والمشرفون يعلقون الامر على رقابة الطلبة ومنظمي السفرات وبين هذا وذاك تبقى اقدام الطلبة . تتخبط عبثا بحثا عن محطة فرح او متعة بعيدا عن جدية المحاضرات بالملابس المبهرجة احيانا والسلوك الذي ينم عن طيش غير والا فما المبرر لان ترتدي احدى الطالبات نظارات سوداء مظللة في منطقة مظلمة وما المبرر الذي يجعل احد الطلبة يخلع قميصه طربا على ايقاع احدى الاغاني المائعة لرفيقه ذي الصوت النشاز . وما المبرر ايضا لان ترى بعض الطالبات يلبسن ملابس فضفاضة خفيفة في يوم شتاء بارد وغيرها الكثير من الصور التي تراها دائما في كل سفرة تصادفك .

■ حاولت وعائلتي ان نمخر عباب هذا الكم الهائل المتلاطم من الوجوه والزعيق والتعليقات بسيارتنا ، وبينما كان عمرو دياب يصدح بصوته اوقفتنا احداهن وهي تحمل مسجلا كبيرا لتسال اخي :

ـ انا عندي عائل عكلة . لماذا لاتتبادل ؟ وقبل ان يحصل التبادل (المادي والمعنوي) وجدنا انفسنا محاطين (بشلة) كبيرة تصفق وتغني وتهيك .. ، حاولنا بعدها ان نغير اتجاه سيرنا لنبدا الحديث مع مجموعة اخرى ، قالت لنا احداهن :

لماذا انتم هنا ؟ قلت : نبحث عن بنت لنا

قالت وبضحكة عالية ، ياعيني علي ، قبل دقائق شاهدت احداهن قرب البحر (وتقصد النهر) لترمي نفسها من هناك وقالت لنا اخرى : لماذا لاتبتعدون من هنا ، انتم متقيدون ، ترجلن بعدها من السيارة لتتمشى واخذتنا اقدامنا الى نافورة كبيرة في وسط المتنزه واذا (بشلة) بنات يتقافزن في مجرى هذه النافورة

يقول السيد خالد فرج (اقامة وفود) في جزيرة الاعراس عن السفرات : انني لااجد مبررا لهذه السفرات العابثة ، لذلك انا لاارضى لاختي ان تذهب في سفرات مدرستها .

■ اذن من المسؤول عن هذا العبث ادارات المدارس المسؤولة عن الاشراف ام ادارات المتنزهات التي ترى في سرها بعد انتهاء كل سفرة ، سياتي الخلاص ، ولو سمعنا الاثنين لوجدنا ان لكل منهما همومه والتي لاتجد متنفسا لها ، فالطلبة انفسهم الذين هم محور هذا الهم ومرتكزه يضعون اصابعهم في الاذن من طين ، حري ، وكان شيئا لم يكن ...

■ المشرفة على السفرة المدرسية لمتوسطة الكرامة تقول : لي كلام مع ادارة الجزيرة فقد نبهت الاستعلامات كلنع ادخال سيارة ، حمراء برازيلي ، كانت تتعقبنا ومع ذلك ادخلتها .

ـ قلت لها لماذا لاتضعون منهاجا للسفرة ؟

ـ عقليات الطلبة لاتستوعب المنهاج ..

ـ السيد فؤاد قسطنطين نيسان / مدير الوحدة الاقتصادية في جزيرة الاعراس له بعض الملاحظات عنها يقول : المدينة انشئت بمرافقها العامة لخدمة المواطنين وراحتهم وفي حالة عدم استغلال هذه المرافق بالشكل الامثل سيؤدي الى تعطيلها وعدم الاستفادة منها لاحقا ومن قبل مواطنين اخرين ، وما نلاحظه هنا ، ان حتى الزهور وبما تحمله من معان جميلة لاتنجو من عبث المراهقين ، وكذلك المساحات الخضراء التي غالبا مايودعونها بعد ان يزرعوها بدورهم بالفضلات مع اننا نحرص على توزيع سلال النفايات في كل الحدائق لاستخدامها وفق الذوق العام .



فؤاد قسطنطين

■ ايهما اقل عبثا مدرسة البنات ام البنين ؟

ـ لايوجد قياس ولكن رياض الاطفال افضلهم ، انهم يلتزمون الهدوء ويلعبون وفق منهاج المشرفين على الرحلة وهذا طبيعي لصغر سنهم

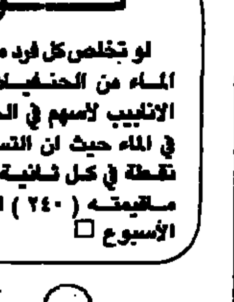
■ اما المهندسة الزراعية نوال داود الطريحي / مشرفة على الحدائق في جزيرة الاعراس ، فهي تحمل هموما كثيرة اوجزتها في نقاط لتسلسل حديثها بشكل جيد تقول :

همومنا مع الطلبة كثيرة : اولا ، عدم التزام الهيئة التدريسية بالتعليمات التي توجههم بها وهي عدم قطف الزهور والنباتات وعدم رمي النفايات ، ثانيا : ادخال السيارات الى ، بارك المدينة ، وليس الى الموقف الخارجي حيث يقوم بعضهم بغسل السيارات وتنظيفها هناك مع رمي بقايا السكاير والاطعمة في الساحة ، ثالثا سرقة الدايات الموسمية الشتوية وعندما نسال الطلبة عن السبب يقال لنا اننا ناخذها لمدرستنا ..

■ القول ليبق البيت هو اساس لكل تصرف اسود او ابيض او رمادي ، ولتسهد عيون الاباء والامهات لفترة اطول ، وبحرص اكبر ، فالاناء ينضح ما فيه ☐

■ جنان الشرع

لـو ..



لو تخلص كل فرد منا من تسرب الماء من الحنفيات وخطوط الانابيب لاسهم في الحد من الهدر في الماء حيث ان التسرب بمعدل نقطة في كل ثانية يعني هدر ماقيمته (٢٤٠) لتر ماء في الأسبوع ☐

اخبار الناس

تم اختيار ضحى محمد السامرائي طالبة قدوة للصف السادس الادبي في اعدادية العامرية للبنات .

■ منحت جامعة البصرة/كلية العلوم شهادة (الدكتوراه) للانسة ابتسام مصطفى كمال بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف عن اطروحتها المعنونة (تحضير دراسة بعض مركبات البولي مرات البلور السائلة ذات التطبيقات الصناعية) .

افراح .. افراح ..







■ تم عقد قران الانسة خولة راضي حسين على السيد عقيل عبدالحليم ظاهر القسام . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ عمت الفرحة منزل السيد احمد مجيد سعود لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه «علي» جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة سحر محمد عبدالرضا على الدكتور صالح هويدي الف مبارك



الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٧,٦ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٩ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٣٦	المغرب : ٦,١٣
الظهر : ١٢,١٤	العشاء : ٦,٣٣
العصر : ٢,٤٣	فجر الاحد : ٥,٣٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :

فاتن الهاشمي : الشعلة / الجوادين

اسمر : حي سومر / قرب ... ميسلون

الاقبال : المنصور / شارع ١٤ رمضان

الاطلال : شارع ابي طالب / ... الجديد

مع الفصـ...
بقيـة معـاناة

يتقاعد الموظف اما بسبب بلوغه السن القانونية التي يصبح بعدها ـ في الغالب ـ غير مؤهل صحيا لاداء الواجبات الوظيفية بالمستوى المطلوب . او بسبب ظروفه الخاصة التي قد تفرض عليه الانقطاع عن العمل الحكومي والاتجاه الى العمل الحر . او لاي سبب مسوغ اخر . وهو في ... الاحوال جدير بالرعاية التي تتناسب ... امضاه في خدمة الدولة من سنوات ... .. واغلى سنوات عمره . وهذا ما ... ثورتنا الانسانية الرائدة للمتقاعدين ... اجراءات معاملاتهم بما يكفل سرعة انجازها . وتسهيل عملية صرف رواتبهم ... يضمن لهم تسلمها في مواعيد معينة و... وبطريقة مبسطة وبلا مشقة .

ومع ذلك مازالت هناك بقية من ... يواجهها المتقاعدون عند مراجعتهم ... التقاعد . لا من المعاملات ... الموظفين .. بل من بناية الدائرة ... ساحة الشهداء في جانب الكرخ ... يتيهون في دهاليزها العديدة . والضيقة ... المظلمة . وغرفها التي تفتقر الى ... المتطلبات الصحية . وتتعبهم سلالمها ... الكثيرة التي ينتقلون عليها صعودا ... . وهم بين شيخ .. او عاجز .. او ...

هذا ماشعرت به .. بل لمسته عند زيارتي للدائرة المذكورة مؤخرا لمتابعة ... تقاعدية تخص مواطنا من خارج بغداد ... الى الجريدة مستعينا بها على ذلك ... مجيئه لهذا الغرض . فقد سمعت الشكوى ... من البناية على السنة الموظفين قبل ان اسمعها من المراجعين . كما اشار البعض الى خطوة اولى تمت لمعالجة هذه الحالة ... عدد من اقسام الدائرة ومكاتب مديريها ... ومنها مكتب السيد المدير العام الى بناية حديثة ومناسبة في جانب الرصافة (الباب الشرقي) متفائلين بخطوة .. او خطوات لاحقة وقادمة ينتظرونها لنقل بقية الاقسام .. والمكاتب .. وبذلك تنتهي معاناة المتقاعدين .. وموظفي التقاعد معا ☐

■ يحيى الدباغ

الجمهورية والناس

من المراجع الرسمية

■ امانة بغداد ردت على (لماذا) المنشورة في ١٣/١٠/١٩٩٠ حول صيانة جسور عبور السابلة فقالت ان الجسور المقصودة قد تمت صيانتها بشكل كامل بوضع الواح حديدية على الجوانب واصلاح السلالم . ولكن تغليف ارضياتها بالمادة البلاستيكية قد تعذر لعدم توفر هذه المادة . وسيتم ذلك حال توفرها .

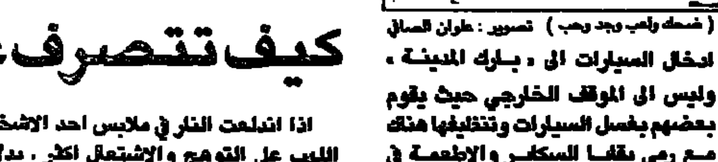
■ الهيئة العامة للطرق والجسور عقبت على (حبذا لو) المنشورة في ٢٣/١١/١٩٩٠ حول تعديل وتعبيد طريق منطقة السيسبانة الشرقية بمحافظة واسط بان هذا الطريق يقع ضمن طريق يربط مشروع الشحيمية بطريق عزيزية ـ برنيج . وان تبليطه يعتمد على اهميته التي تقررها المحافظة المختصة ثم وزارة الحكم المحلي التي تقرر اسبقيته وبعد ذلك تقترحه ضمن برنامج تنفيذ الطرق الريفية حسب السياقات المعروفة .

للعلم .. والتصرف

الى .. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

من مدينة الكوت في محافظة واسط تقول المواطنة سكنة عبدالرضا جبار ان ابنها احمد مسير كاطع ، وابنتها سريعة مسير كاطع قد اكملا دراستهما الاعدادية / الفرع العلمي وان الابن قد قبل في كلية الزراعة بجامعة البصرة . بينما قبلت الابنة في كلية العلوم بجامعة بغداد . ولانها ـ المواطنة ـ ارملة وام لسبعة قاصرين وتواجه ظروفا مادية صعبة فان تباعد المسافة بين مكان دراسة الابن والابنه ومكان اقامتهما هي في مدينة الكوت اصبح مشكلة متعبة بل قاسية بالنسبة لها . ولذلك فهي تتوجه برجائها اليكم للنظر في نقل الابن من جامعة البصرة الى مثل كليته في بغداد ليكون قريبا من شقيقته ويكون الاثنان قريبين منها ، ولكون ذلك حلا مناسبا لمشكلتها ☐

■ اعداد : يحيى الدباغ



كيف تتصرف عند الطوارىء؟

اذا اندلعت النار في ملابس احد الاشخاص فلا تدعه يركض لان الركض سيساعد اللهب على التوهج والاشتعال اكثر . بدلا من ذلك دعه يتمدد على الارض بسرعة وذراعاه ملتفتان على صدره لحماية وجهه اجعله يدور حول نفسه باستمرار وببطء وهو على الارض ومن المستحسن ان تلفه بمعطف صوفي سميك او اي قطعة بساط او سجادة صوفية ولا تستعمل قماشا قطنيا او صناعيا في هذه الحالة . لف الشخص جيدا بالقماش الى حد رقبته لتمنع وصول لهب النار والدخان الى راسه ثم دعه يلتف حول نفسه باستمرار وربت على جسمه برفق حتى يتم اخماد النار كليا☐



خطأ

المراة وتنظيم ميزانية الاسرة

كثيرا مانرى الزوج يودع مصروف البيت بيد الزوجة لتنظيم ميزانية الاسرة وبالتالي تتحمل هي القسط الاكبر من مسؤولية البيت . وعن هذا الموضوع استطلعنا راي بعض الازواج والزوجات واستاذ في علم النفس .

■ الزميل خضر الولي الصحفي يقول :

المراة اكثر من الرجل دقة ومعرفة في احتياجات المنزل من ملبس ومأكل وبالاخير الاكثر استعدادا لتنظيم ميزانية الاسرة بحيث تكون كافية ومتوازنة .

وترى زوجته السيدة فخرية عبدالله تركي ان للمراة القدرة على التكيف اقتصاديا وفق حاجاتها الضرورية كان تقوم باعداد الاكلات التي لاترهق كاهل رب الاسرة اقتصاديا اذ تعتمد على البساطة ووفرة السعرات الغذائية المفيدة وفي الوقت نفسه تخيط ملابسها وملابس اطفالها بنفسها ولاابتياع الامامو ضروري جدا ورغم ان المراة تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية داخل المنزل فان التعاون بين الزوجين في ادارة مسيرة الاسرة امر ضروري

ويرى الاديب والمترجم يعقوب افرام منصور بان المراة اكثر حرصا في تدبير ميزانية البيت هذا اذا كانت حاذقة في تدبير مصروف البيت اما اذا كانت غير حاذقة فمن غير المجدي ترك المصروف بيديها .

وعن حسن تدبير المراة يقول :

من طبيعة معظم النساء الاقتصاد وعدم التبذير اكثر من الرجل فعندما يطلب طفلها شيئا ماتستطيع اقناعه بطريقة ما ولاتلبي له حاجته وهو راض ، اما الرجل فلا يستطيع ذلك .

■ السيدة اناهيد اوهانيس لها رايها اذ تقول :

المراة اكثر خبرة ومعرفة في تدبير ميزانية البيت بعكس الرجل لعدم خبرته بما يحتاجه البيت لكثرة مسؤولياته وهذا يصح قوله على اسرتنا ولكننا احيانا نتعاون في تلبية بعض حاجات البيت عندما نخرج الى السوق معا او عندما احتاج شيئا للمنزل اطلب منه ان ياتي به ولابد من الاشارة الى ان معظم النساء يعجبهن الاقتصاد وتوفير بعض النقود من دخل الاسرة للاستفادة منه مستقبلا .

اظهرت الدراسات النفسية ان النساء لديهن ميل الى الجوانب الاقتصادية والتدبيرية ، وهذا ما اكده الباحث الدكتور عبدعلي الجسماني رئيس قسم علم النفس في كلية الاداب بجامعة بغداد قائلا :

توصف المراة بانها تميل الى التاني في احتساب كل الاحتمالات خاصة عندما تكون مسؤولة عن هذه المؤسسة ... فالنساء لديهن ميل الى التوفير ... الاسراف والسبب يرجع الى ان ... المراة بانها تريد ان توفر ... ولاسرتها الحماية ولهذا تكون ... اكثر حرصا على ان تتفوق ... والتوفير في النفقات اكثر من الرجل ... كان الرجل في الغالب هو الذي ... الحصول على مايمكن الحصول ... مال من اجل الاسرة ، لكن ... كبيرا بين الحصول على المال ... وهذا التميز هو مايجب ان ... اذهاننا جميعا ، ولهذا فان ... المال لايعني الحرص عليه ، ... نجد ان الرجل في الغالب ... مصروف البيت ولكن يودعه الى المراة .

■ اكثر النساء في الوقت ... يعملن جنبا الى جنب مع الرجل في ... الميادين ، فلماذا لاتكون ... تدبير ميزانية الاسرة بيدها ؟

ان المراة وان كانت تدخل ... فانها بحكم تكوينها النفسي ... بتوجيه المصروفات وعنايتها ... حقيقة نفسية ايضا وهي ان ... على حسن تدبير وتوجيه المبلغ ... يعد جزءا لايتجزأ من العناية ... اسرتها فهي تندفع ذاتيا ووجدانيا ... حسن التدبير لربطها بين تربية ... والمحافظة عليهم وبين توفير ... الحياة الفردية لهم .

وقد برهنت معظم التجارب ... الزوجة هي اهل للنهوض ... مكونات الاسرة وقلما اخفقت في ... الواجب☐

■ نيران ...



تجنب شراء ماهو غير ضروري





عبدعلي الجسماني





فخرية عبدالله







يعقوب افرام



امراة غير مدبرة

كل صباح
مبـارك لشـعبنا انجـاز ابنائـه

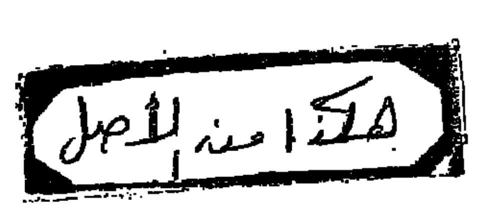
كان العقل العراقي ومازال وسيبقى متقدا يشع بالعلم والمعرفة رغم كل الظروف الصعبة والعقبات التي يضعها الاعداء في طريق تقدمه ونهوضه ودليلنا على ذلك البشرى التي زفها مجاهدو التصنيع العسكري الى قائدنا العظيم وشعبنا المجيد بانجاز تنفيذ طائرة (عدنان ـ ٢) للانذار المبكر في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر ليضيفوا بذلك انجازا عراقيا جديدا الى سلسلة ابداعاتهم العسكرية العلمية .

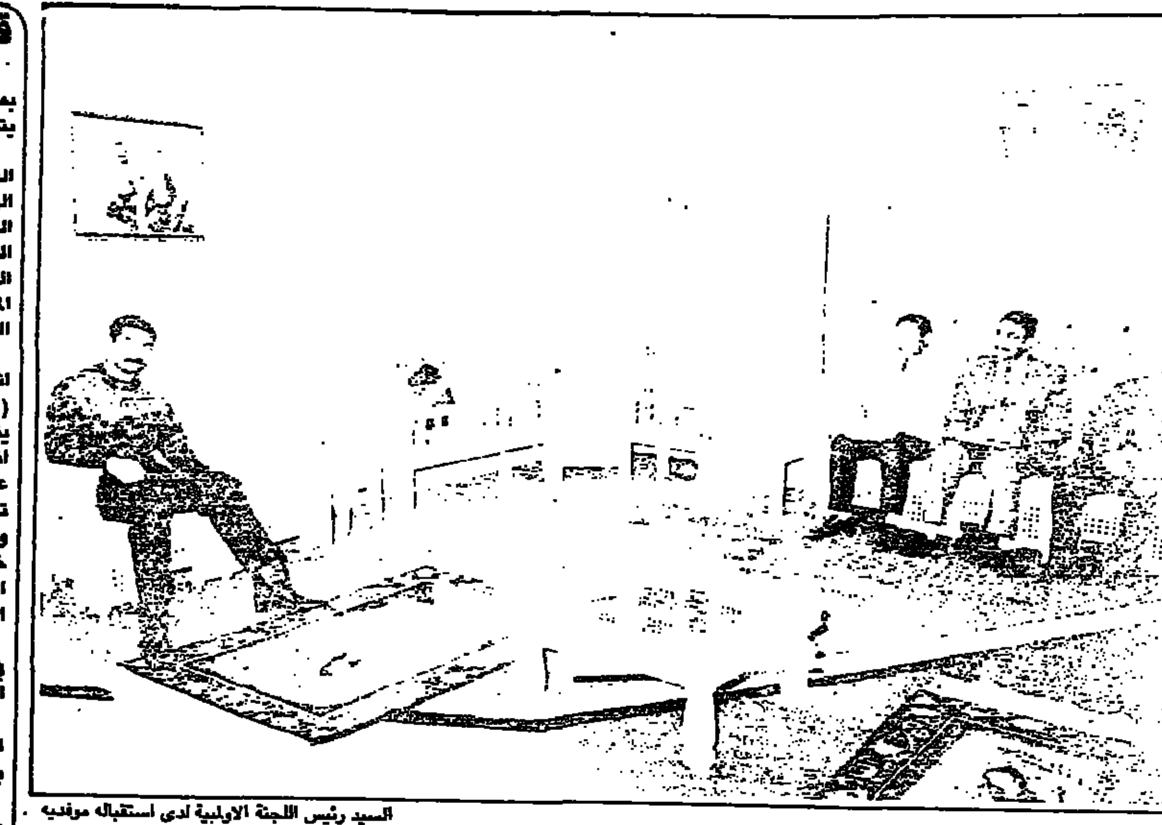
ان الانجاز الجديد الذي يفخر به كل عراقي وعربي شريف لم يفاجىء احدا من العراقيين لانهم على يقين تام ان المجاهدين من منتسبي التصنيع العسكري قد عاهدوا القائد والشعب على تجسيد عبقريتهم وابداعاتهم الخلاقة الى واقع في ظل كل الظروف ليقولوا للعالم اجمع ان رجال العراق الذين يلتفون بكل صلابة خلف قائد الجمع المؤمن السيد الرئيس القائد صدام حسين والذين سهروا الليالي ونضحوا العرق ونزفوا الدماء ليزداد العطاء العراقي شموخا وازدهارا هم انفسهم الحراس الامناء الاشداء الذين يدافعون عن هذا البناء العظيم الذي يريد جمع الاشرار النيل منه .

فالف الف مبارك لقائدنا ولشعبنا الابي انجاز ابنائه المجاهدين من منتسبي التصنيع العسكري الذي هو واحد من بشائر النصر المؤزر في ام المعارك☐

■ لؤي مجيد حسن







السيد رئيس اللجنة الاولمبية لدى استقباله موفديه .

رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية يستقبل موفديه الى عدد من الأقطار العربية

القيادات الرياضية الشقيقة تجدد وقفتها مع شعب العراق و شبابه

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية موفديه الى عدد من الاقطار العربية الذين سلموا رسائل خاصة من سيادته الى وزراء الشباب ورؤساء اللجان الاولمبية في تلك الاقطار .

واستمع السيد رئيس اللجنة الاولمبية في اللقاء الى شرح تفصيلي لنتائج جولة الموفدين التي شملت اقطار الاردن والجزائر وتونس وموريتانيا والسودان واليمن وليبيا وممثلي المجلس الاعلى للرياضة والشباب التابع لدولة فلسطين .

واكد الموفدون نجاح مهمتهم وبسطوا للسيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الاستجابة القومية المطلقة التي عبر عنها الاشقاء في القيادات الرياضية الرسمية والاهلية التي التقوا بها ازاء وجهات النظر التي تضمنتها رسائل السيد عدي صدام حسين المتعلقة باخر تطورات الموقف التي تشهدها المنطقة العربية وانعكاساتها على حركة الشباب والرياضة في الوطن العربي وما تتطلبه من تعزيز للجبهة شباب الامة في مواجهة التحديات العدوانية التي تستهدف حاضر الامة ومستقبلها .

وعبر المسؤولون الرياضيون الاشقاء عن وقوفهم الى جانب العراق شبابا وشعبا وقيادة واستعدادهم الكامل لاسناد وقفة الشعب العراقي وقيادته الشجاعة بالتصدي للعدوان الامريكي الصهيوني المبيت ضد العراق وتدميره .

واعلن المسؤولون العرب الاشقاء عن رفضهم الكامل للمواقف المشبوهة التي تورط فيها بعض المسؤولين الرياضيين العرب وخصوصا مواقف ابن خائن الحرمين الشريفين فيصل بن فهد وزمرته الذين سعوا خلافا لمبادىء الامة العربية الى شق صف الشباب القومي والى شن حملة مشبوهة ضد شباب العراق ليس على المستوى العربي حسب بل على الصعيد الدولي التي رفضت من قبل الاصدقاء بفضل الدور الايجابي الذي لعبه الاشقاء العرب في التصدي لهذه اللعبة القذرة وخصوصا الاشقاء من المغرب العربي .

واشار الموفدون الى ان الاشقاء من وزراء ورؤساء واعضاء اللجان الاولمبية واعضاء الاتحادات الرياضية الشقيقة وممثليهم في الاتحادات القارية .. اكدوا استعدادهم لمواجهة اية محاولة مشبوهة تستهدف العراق وشبابه في المحافل الرياضية والاولمبية كما اكدوا رفضهم التام لاية محاولة تستهدف حصار رياضي على الرياضة العراقية واعتبروا ذلك خيانة قومية لا تغتفر ودعت القيادات الرياضية الشقيقة استنادا لمقترحات العراق الى تحديد موقف منسق مع العراق في اجتماعات الاتحادات الرياضية العربية والدولية لزيادة فعالية الدور العراقي وعبروا عن امتعاضهم من التصرفات غير المسؤولة التي بدرت عن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد العربي لكرة القدم واتفقوا على ضرورة تحريك انشطة هذين الاتحادين بما يعزز وحدة الحركة الرياضية العربية ويصوب مساراتها لتعميق وحدة الشباب العربي لا تخريبها كما يعمد لذلك فيصل بن فهد وزمرة الضلال والشعوذة التي تدور في فلكه

واكدوا ضرورة ان يبقى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب مظلة تعزز الوحدة الشبابية الرياضية والنأي به عن مخططات ازلام نظام نجد والحجاز الذين يريدون لهذا المجلس ان يكون اداة تفريق لشباب امة العرب

واكد الموفدون انهم احيطوا برعاية خاصة من قبل المؤسسات الشعبية والجماهيرية التي التقوا بها حيث عبرت عن حبها الجم للرئيس القائد صدام حسين واستعدادها القومي الاصيل لاداء دورها الفاعل في معركة العرب المصيرية (ام المعارك) التي ينهض بها شعب العراق وقيادته الصادقة الحكيمة بدور طليعي دفاعا عن الامة وقضاياها المصيرية .

هذا وكان السادة ضياء عبدالرزاق حسن وحسين سعيد والدكتور عبدالقادر زينل وفوزي عسكر قد انهوا جولتهم مؤخرا وعادوا بعد ان سلموا رسائل السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى المسؤولين القياديين الرسميين والاهليين في الاقطار العربية التي زاروها .

وحضر اللقاء السادة النائبان الاول والثاني لرئيس اللجنة الاولمبية والامين العام والامناء العامون المساعدون والامين المالي .

قرارات مهمة للاتحاد العراقي لكرة القدم

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اتخاذ عدد من القرارات المهمة التي تتعلق بمسيرة الكرة العراقية في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها قطرنا الذي وهو يتصدى لاشرس هجمة امريكية صهيونية تستهدف العراق وطاقاته .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم . انطلاقا من حقيقة ان الشباب يعدون من الصفات الرئيسة التي يحاول الاعداء تعطيلها او الحد من فعاليتها .. ولما كانت الرياضة العصب الحساس لاظهار تلك الطاقات والمقياس لاقتدار الشباب على صعيد الساحة الدولية فقد حاول الخائبون تعطيل تلك الطاقات من خلال عدم اشراكهم في البطولات الرياضية او تعليق عضوية بعض اتحاداتنا الرياضية ورغم فشل الكثير من تلك المخططات حيث حافظ عدد من الاتحادات على عضويته الكاملة وشمل التعليق البعض الاخر ومن تلك اتحاد كرة القدم .

وردا على ذلك وتصعيدا لوتائر العمل الرياضي في هذه المرحلة المهمة فقد قرر الاتحاد اشراك منتخب الشباب في دوري اندية الدرجة الاولى على ان يكون لاعبوه من مواليد (١٩٧١) ويضاف اليهم اللاعبون مواليد (١٩٧٢) بعد انتهاء المرحلة الاولى حيث يشتركون في المباريات وتحتسب لهم النقاط شانهم في ذلك شان بقية الفرق وبعد انتهاء الدوري سيتم السماح لهؤلاء اللاعبين الانتقال الى الاندية وسيتولى الاشراف على تدريب منتخب الشباب السيدان انور جسام وحازم جسام كما قرر الاتحاد تخصيص عدد من الجوائز المالية الثمينة للفرق المتقدمة واللاعبين المتميزين والمنضبطين استنادا الى قرار السيد رئيس اللجنة الاولمبية بتخصيص ريع المباريات خارج ميزانية الاتحاد المقرة من قبل الدولة والمستند الى قانون اللجنة الاولمبية القاضي بتثمين جهود الفرق المتميزة والاستفادة من ريع المباريات واستثماره بالشكل الامثل ووفق الضوابط التالية .

تكريم الفرق الفائزة ببطولة فئاتها بجوائز مالية حيث سيتم تكريم بطل كل مرحلة في دوري الدرجة الاولى وثاني المرحلة وبطل الدوري والفرق الثلاث الذي تليه في الترتيب وبطل الكاس والفرق الاولى الثلاثة في بطولات الشباب والناشئين والاشبال .

كما تقرر تسمية لجنة فنية تضم عضوين من الاتحاد وحكما ومدربا وصحفيين اثنين لتسمية ابرز احد عشر لاعبا بعد كل دور من ادوار المرحلتين وتكريم هؤلاء بهدف دفع الجميع باتجاه تطوير مستوياتهم .

وتقرر تكريم مدربي الفرق التي تحتل المركزين الاول والثاني في بطولتي الدوري والكاس واشراك مدربي الفرق الاولى الثلاثة في بطولة الدوري ومدرب بطل الكاس في دورات تدريبية خارج القطر كما سيتم تكريم افضل حكم خلال بطولة الدوري .

وعلى مستوى اللاعبين تقرر تكريم هداف الدوري وحارس المرمى المثالي على اساس مستواه الفني وسلوكه داخل الملعب ونسبة الاهداف التي دخلت مرماه وكذلك اللاعب المثالي الذي ستعتمد في تسميته على مستواه الفني وسلوكه داخل الملعب والانذارات التي حصل عليها .

كما تقرر خلال الاجتماع تخصيص منحة مالية لنادي الطلبة لاكمال ملعب النادي وتقرر ايضا تخصيص مكان للعوائل في ملعب الشعب الدولي وكذلك السماح للسادة المدرجة اسماؤهم ادناه في الجمع بين مهامهم التدريبية والاتحادية واللعب ضمن فرقهم الرياضية وهم :

حسين سعيد (الطلبة)
فلاح حسن (الزوراء)
ناظم شاكر (السلام)
رعد حمودي (الشرطة)
فتاح نصيف (الجيش) وعدنان درجال

الطلبة يحتفظ بالصدارة والطيران يتقدم مركزين

تقاسم ناديا الطلبة والطيران نقطتي مباراتهما التي جرت في ملعب الشعب بتحكيم السيد صلاح محمد كريم وانتهت بالتعادل (١ـ١) .

.. وحضر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية جانبا من المباراة كما حضرها جمهور غفير يزيد على الثلاثين الف متفرج .

.. سجل حبيب جعفر هدف الطيران في الدقيقة (٢٠) وحقق محمد علي مكي التعادل للطلبة في الدقيقة (٣٨) .

.. كانت المباراة بمستوى جيد ارتفع فيها اداء الطلبة وظهر لاعبوه الاحسن انتشارا والاكثر هجمات وخطورة على المرمى غير انهم اضاعوا فرصا عديدة كان من الممكن ان تضمن لهم النقطتين .

واشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء ست مرات !! اربعا منها بوجه لاعبي الطيران حاتم ابراهيم للعبة الكرة باليد وفاضل عبدالنبي وعمر احمد لاعتراضهما على الحكم واحمد عذافة لخشونته مع صباح جعير . واثنتين بوجه لاعبي الطلبة محمد علي مكي لاعتراضه على قرار الحكم باحتساب خطأ صحيح ضده ورحيم عودة لضربه كاظم محسن .

وانتهت المباريات الثلاث الاخرى بفوز كبير للجيش على اربيل (٤ ـ ١) وقد جاء هدف اربيل في الشوط الاول وسجله سركار خان بينما سجلت اهداف الجيش في الشوط الثاني من قبل ربيع عبد الحسين ومحمد حنون وباسل فاضل وعائد اسو .

وحقق التجارة اول فوز له في الدوري حين هز لاعباه عليوي ناصر وسعدون يوسف شباك الصليخ فيما اهتزت شبكته مرة واحدة بكرة من نزار نايف وبذلك غادر المدرب عادل يوسف وفريقه المركز الاخير تاركا اياه لفريق الصناعة .

.انتهت مباراة النجف والبحري بالتعادل (صفر ـ صفر) .

بيان صادر عن الأجتماع المشترك للجنة الاولمبية العراقية واللجنة الاولمبية الفلسطينية

تابعت اللجنتان الاولمبيتان العراقية والفلسطينية ما آل اليه الوضع الرياضي العربي نتيجة لتصرفات انفعالية من بعض قادة الحركة الرياضية العربية تجاهلت الاصول والاهداف والاسس التي قامت عليها صروح الرياضة الاولمبية الدولية والعربية .

ويعتقد المجتمعون ان هذه المؤسسات الرياضية العربية على اختلاف مسمياتها لم تقم الا لتكون وسيلة لهدف وحدة الشباب العربي طريقا لوحدة عربية ولم تنشأ الا لمصلحة شباب امتنا العربية ولتوحيد جهودهم والارتقاء بمستوياتهم ليظهروا امام العالم اجمع نموذجا للانسان العربي الذي نريد .

كما تعتقد اللجنتان ان اي خلاف او اختلاف بين الاشقاء مهما كانت صورته ومهما كان حجمه لايمكن ان يدوم للابد ولابد له من ان يجد الحل الملائم الذي يفي كل طرف حقه في ظل اخوة وشهامة وايثار اشتهر بها العرب وكانت من اسباب ما وصلوا اليه من رقي .

اما ما اساء لوحدة الشباب العربي وهز صورته في العالم فهو هذا التكالب على الاساءة لصورة العربي وحث الغرباء على اتخاذ مواقف ضد اشقائه وتمكين معظم هؤلاء من فرصة طالما تمنوها في ظل هجمة صليبية لم تتوقف يوما الا ليزداد اوارها في ايام قادمة .

ان اللجنتين تؤمنان بان نصوص الدساتير والقوانين المنظمة للمؤسسات الرياضية والدولية والعربي تبقى هي الاساس في ظل اختلاف طارىء نامل الا يطول .

وتؤمنان ان نقل اي اتحاد من قطر عربي لاخر يخضع لشروط لابد من توفرها وتريان بانه من حق اي قطر عربي ان يستضيف مقر اي اتحاد يريد لرغبة لديه في تطوير العمل العربي الواحد الموحد لهذا الاتحاد على ان يتم ذلك في اطار الانظمة المرعية والطرق الشرعية .

وانطلاقا من هذا المفهوم فانهما تريان حفاظا على وحدة العمل العربي ان تنعقد اية جمعيات عمومية او مؤتمرات في جو متوفرة فيه لاسباب النجاح الكامل المعزز لوحدة العمل العربي .

واللجنتان تاملان لحملة معاول الهدم ان يلتقوا الحق في وحدة شباب امتنا العربية وتاملان ان يعود هؤلاء لحظيرة العمل العربي الواحد .

وخلال الفترة السابقة على طولها حافظ قادة العرب الرياضيون على وحدة العمل العربي وكانت مؤسسات العمل العربي الرياضية والشبابية مثلا يحتذى به .

وقد ابدت اللجنة الاولمبية الفلسطينية استنكارها وشجبها للقرارات تجميد عضوية بعض الاتحادات العراقية ووقف نشاطها بالمستوى الدولي والعربي وتستنكر اية محاولات جديدة مماثلة وتحمل المسؤولين عن صدورها مغبة عملهم المنافي لكل عرف وقانون .

عاشت وحدة امتنا العربية .

بوركت السواعد العاملة على رأب الصدع من خلال حل عربي لاية ازمة طارئة .

لتعد اساطيل الغزو الاستعماري مصاصة دماء وبترول العرب من حيث اتت .

عاش شباب امتنا العربية نبراسا يقتدى به في الملمات يدفع العدوان ويكيل الصاع صاعين للطامعين بامتنا من اعدائها التاريخيين .

وتحية لاطفال الحجارة وشباب الانتفاضة بمناسبة دخولهم السنة الرابعة مدافعين عن كل مقدسات العرب والمسلمين .

تونس في ١٩/١٢/١٩٩٠

عقد اتفاق تعاون بين اللجنتين الاولمبيتين العراقية والجزائرية

انطلاقا من العلاقات الاخوية الصميمة التي تربط الشعبين العراقي والجزائري وقيادتي اللجنتين الاولمبيتين الجزائرية والعراقية وانسجاما مع وقفة التضامن القومية الاصيلة للشعب الجزائري مع شقيقه الشعب العراقي في مواجهة العدوان الامريكي ـ الصهيوني المبيت ضد العراق وفي التصدي لكسر الحصار الاقتصادي الجائر الذي يستهدف تجويع ابناء الشعب العراقي الصامد وبهدف تعزيز علاقات التعاون بين الحركتين الاولمبية في الجزائر والعراق ، زار وفد من اللجنة الاولمبية العراقية الجزائرية من ١٢ ـ ١٦/١٢/١٩٩٠ حيث اجرى عددا من اللقاءات مع ممثلي اللجنة الاولمبية الجزائرية وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية الجزائرية وممثلي الجزائر في الاتحادات الرياضية والقارية والدولية .

واطلع وفد اللجنة الاولمبية العراقية ممثلي اللجنة الاولمبية في الجزائر والاتحادات الرياضية الجزائرية على تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي والجزيرة وعلى الاهداف والمرامي التي سعى العدوانيون الامريكيون والاجانب من تواجدهم في ارض المقدسات العربية والتي تستهدف بالدرجة الاولى شن عدوان عسكري على العراق بهدف تحطيم قوته العسكرية الضاربة التي اصبحت مصدر قلق وتهديد للمصالح الامريكية غير المشروعة في المنطقة وللوجود الصهيوني العنصري في الاراضي العربية المحتلة .

وابدى ممثلو الجانب الجزائري تضامنهم مع وقفة الشعب العراقي في مواجهة التحديات العدوانية كما اكدوا مساندتهم للشباب الرياضي العراقي في الدفاع عن تواجده في الساحة الرياضية العربية والقارية والدولية . واستنكروا المحاولات المشبوهة لمحاصرته رياضيا واعلنوا عن استعدادهم للتصدي لمثل هذه المحاولات غير القومية وغير الرياضية على المستويين العربي والدولي مؤكدين رفضهم لمثل هذه المواقف ويعدونها محاولات لاتستند للانظمة الرياضية او للشرعية وهي تتنافى مع المبادىء الانسانية والدولية ومع مفاهيم الاخوة العربية التي تفرض على الاسرة العربية ان تعالج قضاياها في اطار الاسرة القومية وبعيدا عن اي تدخل اجنبي في الشؤون العربية .

وتاسيسا على علاقات الاخوة والتعاون بين اللجنتين الاولمبيتين العراقية والجزائرية تقرر عقد اتفاق ينظم علاقاتهما المستقبلية على اسس مبرمج وبما يخدم مسار الرياضة العربية على ان يوقع عليه في وقت لاحق يتفق عليه :

كما اتفق الجانبان على ما ياتي .

١ ـ الالتزام بالمبادىء الاساسية للميثاق الاولمبي الدولي وبالانظمة والقوانين والمفاهيم المنصوص عليها في العمل الرياضي الاولمبي .

٢ ـ تنسيق المواقف بين اللجنة الاولمبية الجزائرية والاتحادات الرياضية الجزائرية من جهة وبين اللجنة الاولمبية العراقية والاتحادات الرياضية العراقية من جهة اخرى وذلك في الاجتماعات والمؤتمرات والفعاليات العربية والدولية والاقليمية .

٣ ـ التصدي لاي تحرك يستهدف الرياضة العراقية واحتواء اي اجراءات مشبوهة تستهدف تعطيل دور الرياضة العربية على جميع الصعد .

٤ ـ التعاون في مجال تنشيط الفعاليات الرياضية العربية ودعم انشطة الاتحادات الرياضية العربية المتخصصة ورفض محاولات شق وحدة تلك الاتحادات من قبل بعض القيادات الرياضية العربية ودعوة هذه القيادات لاداء دورها المطلوب في توحيد الرياضيين العرب وتعزيز تنظيماتهم الاتحادية بدلا من السعي لشق تلك الاتحادات ودعوة جميع القيادات الرياضية العربية الاولمبية لرفض هذا التحرك الغريب .

٥ ـ العمل المشترك لتصويب مسار الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لينهض بالمهمات المطلوبة منه بعد ان انقطعت نشاطاته لفترة طويلة وتوقفت اجتماعات مؤسساته خلافا للنظام الاساسي للاتحاد .

٦ ـ دعوة الاتحادات الرياضية العراقية للدراجات والملاكمة والجودو للمشاركة في البطولات والفعاليات الدولية التي تنظمها الجزائر بداية العام المقبل .

٧ ـ الاتفاق على دعم انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحادات الرياضية العربية المتخصصة سواء في بغداد او عمان او اية عاصمة عربية في اطار الشرعية ووفقا لمنطوق الانظمة السائدة لتلك الاتحادات .

٨ ـ الاتفاق على تبادل الزيارات بين الفرق الرياضية للقطرين الشقيقين في الموسم الرياضي الحالي ووضع جدول للقاءات ثنائية في هذا الصدد وقبل الجانب الجزائري دعوة العراق للمشاركة ببطولة صدام الدولية لالعاب القوى .

الجزائر : ١٥/١٢/١٩٩٠

ع / اللجنة الاولمبية العراقية
ضياء عبدالرزاق حسن
حسين سعيد
ع / اللجنة الاولمبية الجزائرية
مولود وردان / نائب رئيس اللجنة الاولمبية
زبير بوخاري / الامين العام

الغام منجرفة

ان نتوخى الحذر بصورة اكبر . واضاف قائلا . يبدو غريبا انه فجاة تخرج ستة الغام من مراسيها وتنجرف الى هذا الطريق . وحتى الان رصدت دوريات خفر السواحل من دول بشمال الخليج عددا قليلا من الالغام ودمرته . وقالت مصادر في البحرية الامريكية يوم الاربعاء ان فرقا . سعودية . وامريكية تعاملت مع ستة الغام طافية الشهر الماضي ولم يعرف اصلها . وقالت مؤسسة لخدمات مساعدات ملاحية مقرها البحرين انه عثر على اربعة الغام قرب حقل الزلف النفطي . وقالت مصادر نفطية . سعودية . ان لغما اخر طفا قبالة منصة حقل السفانية البحري في حين انجرف لغم سادس قرب مرفا تصدير الجعيمة . ولم تقع اي اضرار . وكان تقرير قد ذكر بان عشرة الغام عثر عليها قبالة الساحل . السعودي . الشهر الماضي .□

تنبوءات امريكا

نستشيرهم على المستوى الاعلى عن الحكومة . والنتيجة كانت ان استغللنا من قبل اشخاص محليين يرتدون العباءات ويسكنون فنادق مكيفة ويتوقعون ان نقاتل بدلا عنهم . .

واكد . في امريكا الجهل بالشرق الاوسط منتشر بشكل كبير . اما بمستقبله فهو غير محدود . .

وبشان التعامل مع قضية الحرب اشار الكاتب الامريكي الى . ان الادارة تتصرف بشكل متزايد وكان لديها معرفة الهيبة مسبقة حول النتائج .

شليسنجر يخالف هذه النظرة وينتقد مروجيها . فهو يقول . اولئك الذين يدعون امتلاك قدرة النبوءة يقولون ما لم ندمر قدرات العراق النووية فان العراق . خلال ١٠ ـ ١٥ سنة . سوف يرعب العالم لقد سمعنا هذا النوع من النبوءات سابقا . فهي قديمة وانبتت بطلانها كحجة لحرب وقائية . .

واكد . في السنين الاربع الماضية . ابتداء من الاتحاد السوفيتي ومرورا باوربا الشرقية وجنوب افريقيا والصين وصولا الى الشرق الاوسط . مرت هذه المناطق بتغييرات كبيرة . ولكن احدا لم يتنبأ بهذه التغييرات فجميع السياسيين والخبراء والاعلاميين فوجئوا بالاحداث .

وافاد شليسنجر . ان بعض الامريكيين الذين ادعوا معرفة المستقبل دعوا الى حرب وقائية ضد الاتحاد السوفيتي والصين . ولكن هل هناك من هو نادم الان على ان الولايات المتحدة لم تستعمل القنبلة النووية ضد الصين او الاتحاد السوفيتي ؟ . .

وتساءل الكاتب . ان لم تكن هناك حاجة لحرب وقائية ضد الاتحاد السوفيتي والصين . فلماذا تفكر واشنطن بشنها ضد العراق ؟ . .

وقال . يجب الا ننسى تحذير الفيلسوف رينهولد نايبهور . . . مدى الشر الذي قد ينحدر اليه الافراد والمجتمعات عندما يحاولون القيام بدور السماء في حركة التاريخ . .

وخلص الكاتب والبروفسور الامريكي في نهاية مقاله الى . ان الجهل بالحاضر وبالمستقبل يمكن غض النظر عنه . اذ انه ليس من المفروض ان كل سياسي او شعب يجب ان يعرف كل شيء . ولكن الجهل في مدى جهلنا لا عذر له .

وليم بفاف كاتب امريكي اخر كان قد اتفق مع شليسنجر في تحليل كتبه قبل ايام في صحيفة الهيرالد تربيون ونشرته . الجمهورية . . حيث قال . ان الرئيس بوش قلق جدا . لانه دخل الى الخليج بكل القوة الامريكية . ولكنه استيقظ متاخرا الى حقيقة ان الحروب الكبيرة تؤدي الى التزامات كبيرة يجب دفعها . .

واضاف . ان بوش حشد قوات كبيرة معتمدا على نظرية فاشلة كانت قد ادت الى التوسع في حرب فيتنام في الستينات . ولكن المخاطرة كبيرة . ذلك لان بوش قامر بالكثير .

جيشنا .. طليعة جمع

ويكفي جيشنا الباسل فخرا وعزا انه يحتفل هذه السنة في مواقع (ام المعارك) وفي عام المنازلة الكبرى ضد غزاة ارض العرب ومقدساتهم . وضد حشود جمع الاشرار من الامبرياليين والصهاينة وحلفائهم وعملائهم . مجسدا ارادة المؤمنين والاحرار في كل مكان بان يحرّر المقدسات ويحفظ الامانة ويصون الارض والعرض .

يكفي جيشنا فخرا انه يتقدم من انجاز الى انجاز . يملا تاريخه الناصع بالانتصارات بالمزيد من صفحات البطولة والرجولة والعز والشرف .

وانه لجيش لمثل هذه المنازلة الكبرى اعدّه صدام حسين . ولأم المعارك اكمل استعداده الشامل وهو مشتاق لينزل بجمع الاشرار ما يستحقون من تاديب وعقاب . ليذروهم عظاما مطحونة على وجه الصحراء ويدوس باقدام ابنائه رؤوس الغزاة والخونة .. فقد انتدبهم الله والحق والتاريخ لهذا الواجب المقدس □

وزير الخارجية يصل

الجاري

كانت وكالات الانباء قد نقلت . في وقت سابق . عن العواصم في انحاء العالم ترحيبها بالقرار العراقي واعتبرته بادرة مهمة على طريق السلام

واوردت وكالة انباء رويتر عن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قوله . ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيكون في جنيف يوم الثلاثاء المقبل .

كانت الوكالة قد اوردت عن متحدث باسم السفارة الامريكية في لندن قوله ان بيكر سيصل الى لندن غدا الاحد . في طريقه الى جنيف . التي سيصلها الثلاثاء المقبل .□

سفينة السلام رست

ونقل عن اتصال تم مع برج قيادة (ابن خلدون) ان الوفود من رسل السلام شهدت احتفالين خلال اليومين الماضيين الاول لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية والثاني لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاستقلال السودان

في بغداد اعلن السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ان توجيهات صدرت الى ربان (ابن خلدون) التي رست في ميناء قابوس بالصمود والاصرار على عدم تفريغ حمولة السفينة والتوجه بها الى ميناء ام قصر

وقال وزير النقل والمواصلات انه تم التاكيد على ربان السفينة بضرورة الاستفادة من مدة الرسو في ميناء قابوس للتزود بالماء والطعام والادوية ومعالجة المرضى من النساء والاطفال .

وعلمت (الجمهورية) من موفدتها على السفينة انه جرى للسفينة استقبال كبير شارك فيه سفير العراق واركان السفارة في مسقط وعدد من السفراء العرب .

وقالت الموفدة ان السفير العراقي واركان السفارة صعدوا الى ظهر السفينة للاطمئنان على احوال رسل السلام .

مراسلا الجمهورية في البصرة اوردا كذلك ان ناقلة النفط العراقية (عين زالة) تعرضت لقرصنة بحرية من قبل القطع الحربية الامريكية والاطلسية في بحر العرب رست عصر امس في ميناء خور الزبير .

وزارة الخارجية تستنكر

واتخاذ الاجراءات المناسبة وفي الوقت المناسب . ان الحكومة البريطانية قد اتبعت سلوكا عدائيا وقحا واتبعت السياسة الامريكية وكانها ذيل لها . ان مثل هذه المواقف تعزز النهج الصائب للعراق في فضح السياسات الاستعمارية العدوانية وان العراق سيبقى متمسكا بحقوقه الوطنية وحقوق الامة العربية وخاصة في فلسطين .□

مليونا عامل تركي

القصر الرئاسي مفارز امنية كثيرة لتطويق المنطقة

ثلاثة من احزاب المعارضة اعلنت مساندتها للمسيرة العمالية وتظاهرات الطلبة هي الحزب الاجتماعي الديمقراطي الشعبي وحزب الطريق الصحيح وحزب اليسار الديمقراطي .

اردال اينونو زعيم الحزب الاجتماعي اعلن من انقرة . امس . لقد حذرنا الحكومة من مغبة التصدي للعمال ولابد ان تتخذ الاجراءات اللازمة لتسوية الموقف وضمان الديمقراطية وتلبية مصالح العمال وحماية سلام تركيا يقصد شعار العمال لا للحرب . .

اما زعيم حزب الطريق الصحيح سليمان دميرال فقد انتقد الحكومة بشدة قائلا . اذا كان هناك ملايين من العمال يتظاهرون في دولة ما وحكومتهم لا تعرف سبب تظاهرهم فان ذلك يعني ان تلك الحكومة لا تستحق البقاء في الحكم وعليها ان تغادر مواقعها . .

اضاف دميرال في تصريح صحفي . ان ٨٠ بالمائة من الشعب التركي ياكل نصف رغيف وعشرين بالمائة ياكل النصف الاخر . .

وعلم مراسل الجمهورية ان عمال الوحدات العسكرية في قواعد حلف شمال الاطلسي ووزارة الدفاع التركية قد شاركوا في الاضراب وبمعدل ١٠ بالمائة في ازمير اما في قاعدة (انجيرليك) فقد اضرب ٨٥ بالمائة منهم عن العمل .

وتعرض عدد كبير من العمال في القواعد العسكرية الى حملة مداهمات واعتقالات وضرب على ايدي مفارز الامن والمخابرات لمنعهم من المشاركة في الاضراب خلال اليومين الماضيين .

صحيفة ملليت اكدت ايضا ان موظفي سكك حديد الدولة في كل من انقرة واسطنبول وازمير اضربوا عن العمل لمساندة العمال المضربين .

وطبقا لما نقلته صحيفة ملليت فان رئيس الوزراء يلدرم اكبولوت صرح مساء امس بلهجة حازمة ان الحزب الاجتماعي الديمقراطي الشعبي وحزب الطريق الصحيح هما اللذان دفعا العمال لهذا الاضراب لانهما يبحثان عن المساندة الشعبية في شوارع تركيا .

المدعي العام في محكمة امن الدولة التركية نصرت دميرال اعلن . ان هناك قرارا قد اصدرته المحكمة يقضي باعتقال رئيس نقابة العمل التركية شوكت يلماز واعضاء النقابة جميعا . .

يلماز صرح في وقت لاحق بعد الاعلان عن صدور القرار القاضي باعتقاله . سارد عليهم ردا عنيفا جدا ولن يستطيع هؤلاء المسؤولون القيام بمثل هذا العمل ضدي . .

اما رؤساء النقابات الفرعية فقد ردوا ـ حسبما اوردت الصحافة المحلية ـ بهتاف (السجون لن تقيدنا) .

اورد مراسل الجمهورية ان التظاهرة العمالية في انقرة اطلقت امام القصر الرئاسي بالونات تحمل عبارات (لا للحرب) و(يبين القصر الرئاسي ـ يقصدون اوزال ـ عدو العمال) و(ليعش اتحاد العمال والاضراب العام) و(لا للحرب نعم للانتخابات) .

كل المؤشرات تؤكد ان الازمة لم تعد مهنية وانما اسفرت عن وجهها السياسي . تردي الاوضاع والتورط في تاييد امريكا في ازمة الخليج اصبحا وجها الازمة التركية .



رئاسة جامعة بغداد

تغتنم مناسبة الذكرى ٧٠ لتاسيس جيشنا الباسل جيش العروبة الذي يدافع عن مبادىء الامة وقيمها وعن تاريخها المجيد لنتقدم باخلص التهاني والتمنيات الى رائد مسيرتنا وباني نهضتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى القدير ان يحفظه ذخراً وسنداً لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا العربية المجيدة ، انه سميع الدعاء .

الدكتور خضر جاسم محمد الدوري
رئيس الجامعة وكالة



رئاسة جامعة القادسية

ازكى التهاني والتبريكات نرفعها باجلال الى رائد مسيرة الظفر والكرامة المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتاسيس جيشنا الباسل ، جيش المفاخر والبطولات .. وبهذه المناسبة الغالية نجدد العهد لقائدنا المنصور بان نقف رهن الاشارة للدفاع عن مكاسب شعبنا وثورتنا الجبارة .

رئيس الجامعة
ا-د . جواد محسن العبيدي



شركة التجهيزات الزراعية

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتاسيس جيشنا الباسل جيش العزة والكبرياء نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى القائد المنصور

صدام حسين حفظه الله

والى ابناء جيشنا المقتدر وهم يسجلون اروع ملاحم الكفاح والبطولة والاقتدار ضد اعداء العراق والامة .

صديق عبدالرزاق الفياض
المدير العام وكالة



الشركة العراقية للنقل البري المختلطة

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتاسيس جيشنا الباسل جيش الامة العربية والاسلامية ، جيش الايمان الذي يقف اليوم بصلابة بوجه اساطيل الشر والكفر والضلالة . نتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رمز العراق وباني مجده الرئيس المجاهد المؤمن .

صدام حسين حفظه الله

مجددين لسيادته عهد الوفاء والاخلاص للدفاع عن وطننا الغالي العزيز .

رئيس مجلس الادارة
عبداللطيف الحاج محمود البنية

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

جيش النصر الدائم

■ غدا نحتفل بالذكرى السبعين لتأسيس جيشنا الباسل ، جيش العراق والامة العربية ، الذي استحق الوصف الذي اطلقه عليه الرئيس القائد صدام حسين بانه « غرة في جبين التاريخ » .

ولا احسب ان شعبا من الشعوب وامة من الامم يمكن ان تجد جيشا بمواصفات جيش العراق ، من حيث القوة والشجاعة والكفاءة القتالية ، ومن حيث الثقة العالية بالنفس والايمان الوطني والقومي الصادق ، الضارب في جذوره في اعماق تاريخية تمتد الى ستة آلاف سنة .

ولا احسب ايضا ان بامكان احد ان يعرف جيشا لم يعرف عنه اي دور مضاد لآمال وتطلعات الشعب ، مثلما هو عليه حال جيشنا العظيم منذ تاسيسه انه جيش الوطن وسياجه المنيع وذراعه القوية وسوره العالي ، وهو الجيش الذي لم تسجل في صفحاته اية حالة انكسار او تراجع ، حتى في اشرس المعارك التي خاضها مع غيره من الجيوش العربية على جبهة فلسطين ، وتراجعت او انكسرت فيها تلك الجيوش .

انه وحده عنوان من عناوين تاريخ العراق والعرب المشرق ، لذلك قال الرئيس القائد بشانه : « ان الاحتفال بعيد تاسيس جيشنا المظفر لم يعد احتفالا وطنيا تقليديا وانما هو اليوم رمز شامخ لصمود هذا الشعب الابي ، وعنوان متميز لعظمة هذا الجيش الذي اصبح بحق جديرا بان يكون سليل المقاتلين العظام الذين انجبتهم الامة في تاريخها المشرق .. كما اصبح جديرا بحق بان يكون حالة متميزة في هذا التاريخ ستتذكرها الاجيال القادمة بالفخر والاعتزاز .. »

انه جيشنا الذي به نباهي ونفاخر ، وهو ذخيرتنا في علم المنازلة لسحق اعداء الله الغزاة ، ورد كيد الطامعين وتحرير المقدسات في ام المعارك التي ننتظر صفحتها الكبرى بشوق المؤمنين المجاهدين .

انه العراق العظيم

■ وحده العراق العظيم الجديد من يثير حفيظة الولايات المتحدة ويجعلها تجيش ضده الجيوش ، لانه وحده الذي « يهدد امن المنطقة » ، مثلما يزعم الامريكان ويدعي الصهاينة .

بلد تلاحقه المؤامرات ، وتريده الدوائر الامبريالية والصهيونية مرتعا للصوص والجواسيس والعملاء ، وقاعدة للشركات الاحتكارية ، وسوقا لتصريف البضائع على اختلاف انواعها ، ولكنه ينتصر على المؤامرات بمختلف اشكالها وحجومها ، ويابى ان يكون مثلما تريده هذه الدوائر اللئيمة ، فيتجاوز الحدود المسموح بها ، ويمسك بفرصة حياته الناهضة وانتصاره من خلال وجود قائد غير اعتيادي يحب شعبه ويصر على اعادة امته الى مكانتها الطبيعية ودورها الانساني .

هذا العراق وحده يثير قلق اعداء شعوب الارض ، ويهز دوائر الحقد والعدوان ، فتجتمع اطرافها من واشنطن الى تل ابيب ومن لندن الى استراليا ، ويتوهمون انه يمكن ان يخاف ويتراجع عن حقوقه ، لا اكراما « لعيونهم » بل خشية من عدوانهم .

لكنه لا يفعل هذا ويصر على مواقفه المبدئية الشجاعة المتميزة ، التي عُرف بها والتي بغيرها لا يكون عراقا جديرا بشعبه وبقائده .

وهو في موقفه هذا ليس وحده ، اذ يقف معه عرب شرفاء يعدّون بالملايين ، في الاردن الشجاع واليمن الاصيل والسودان الصامد والجزائر البطلة وتونس الخيّرين وفي مدن وبلدان كثيرة كثيرة ، تتقدمها مدن فلسطين العربية ومقدساتها الطاهرة .

انه العراق .. ريئة العرب وطليعة الجمع المؤمن .. وانه سكين تحفر بنصلها قلوب اهل الحقد والشر .. وهيهات ان يستريحوا من حقدهم وهيهات ان يكفّ عن دوره التاريخي العظيم .

■ كتب لها :

سيكون لنا في غدٍ موعدٌ
نلتقي فيه وجهاً لوجهٍ .. وعيناً لعين
ونضحك فيه معاً تحت شمس الظهيرةْ
سيكون لنا في غدٍ موعدٌ
نتبادل فيه الاحاديث عما تمنّيتهِ وتمنّيتهُ
عن شؤون هوانا الصغيرة
سأقول : لكم صرت احلى
لكم صرت ازهى « مليكة »
اذ جعلتك طيور السلام اميرة □

نجوم سقطوا بالاشعاع النووي :

امريكا قتلت نجومها بالقنبلة الذرية !

في صحراء نيفادا استعدت القوات الامريكية لاجراء تجربة تفجير قنبلة نووية من نوع جديد في الوقت الذي كانت هناك بعثة سينمائية يربو عدد فريقها على الثلاثمائة والعشرين تقوم بتصوير مشاهد من فلم (الفاتح) بطولة ابرز نجوم هوليود سوزان هيوارد وجون واين .. ولم تكلف القوات الامريكية ولا قيادتها العسكرية نفسها بابلاغ هذه البعثة رغم علمها بوجودها قرب المكان بالابتعاد عنها بسبب الخطر الكبير الذي سينجم عن تفجير القنبلة محافظة منها على اسرار امريكا العسكرية من التسرب الى اعدائها حتى ولو كلف الامر التضحية بالنجوم السينمائيين المشهورين خدمة لمصالحها الاستعمارية .

نتيجة ذلك تسرب الاشعاع المسموم الى مكان التصوير .. حيث لم يكتب على اي عضو من اعضاء الفريق المذكور النجاة من خطره .. بمرور الايام والاعوام بدأ اعضاء ذلك الفريق بالتساقط يوما بعد يوم كاوراق الخريف .. ولم يتبق منهم سوى النجمين المشهورين سوزان هيوارد وجون واين اللذين ظلا يصارعان الآم المرض وانتشاره بجسميهما الى ان تغلب عليهما في النهاية .

■ ثمة حادثة معينة لا تزال اوساط هوليود والنجوم العالميين يتحدثون بها كلما حلت ذكرى النجمة الامريكية سوزان هيوارد اكبر نجوم هوليود في العصر الذهبي وبعده .. ففي عام ١٩٧٤ م تلقت النجمة المذكورة دعوة تقليدية لتقديم جوائز الاوسكار لافضل ممثلة في نيسان من ذلك العام .. كان مرض السرطان في ذلك الوقت يزحف على جانبها الايمن ويهدد دماغها .. وكانت نوبات الاغماء تعاودها دوريا كل ساعة تقريبا وتستغرق من خمس الى عشر دقائق .. ولم يكن احد يتوقع قبولها للدعوة بسبب مرضها لكنها اجابت بقبول الدعوة .

■ لقد قررت بصلابتها المعهودة ان تظهر بكامل مجدها القديم .. فاتصلت بصديقها (نولان ميلر) الذي صمم لها فستانا اسود طويلا يتلالا للمناسبة .. وجعل الرقبة عالية بينما يتدلى الحرير الاسود فوق يد سوزان اليمنى المشلولة .. كما اتصلت بـ (فرانك ويتمور) مدير الماكياج في (مترو غولد ماير) لتطلب منه ان يقوم هو شخصيا بوضع الماكياج على وجهها في عصر يوم المناسبة .

■ صعق ويتمور عندما راها .. كان المرض لم يصل الى وجهها .. لكن العلاج بالكوبالت قد دمر شعرها الاحمر الرائع وحواجبها وحتى رموش عينيها .. استغرق الماكياج ساعات طويلة .

■ يوم توزيع الجوائز حقنها الطبيب بجرعة مضاعفة من (الديلانتين) الذي يمنع الاغماء .. سمعت (داليد نيفن) يعلن اسمها فارتعشت قليلا ولكنها بصلابتها المعهودة ووسط التصفيق العاصف للجمهور الذي نهض واقفا تحية لها صعدت الى منصة المسرح وبصوت ثابت اعلنت اسماء المرشحات الخمسة للاوسكار في ذلك العام وسلمت الجائزة لافضل ممثلة لذلك (غليندا جاكسون) .. وعندما عادت الى الكواليس كانت قد استنفدت جميع قوتها وقالت :

« هذه اخر مرة العب فيها مثل هذه اللعبة .. قتلتني امريكا بطعنة نجلاء وتركتني انزف .. فلتتركني اموت بهدوء » .

■ في الصيف لم تعد تتحرك .. وتوفيت قبل ان ينتهي العام منهية رحلة العذاب والآلام التي رافقتها منذ الحادثة المشؤومة عام ١٩٥٤ م ... لقد ضحت امريكا بنجمتها المحبوبة خدمة لمصالحها الخبيثة الاستعمارية □

■ نادية شكارة

جيش الحق والعز

معرض الفوتوغراف

العراق قوي بجيشه

... من عنوان ، ... ان تحلق ... في ايدي ... الصور التي عرفنا ... ابناء هذا الجيش ...

... صورة المقاتل ... في استراحة المقاتل ، ... والتصميم ذاته ... الصور التقطت للجنود ... هذه الارض ويصونون ... من الصور ... منها قوة واضحة ... التي تفصح عن نفسها ... رجال اعطوا في كل معركة ... نموذج البسالة التي ... والارادة المجسدة فعلا ...

... كل الاعداء يتحسبون لها ، ... ان من يواجه جيش ... تحت ضربات هذا ... ويصير هباء □

■ تصوير : رحيم حسن

■ كتابة : رياض قاسم

النصر حليف العراق الدائم

في السلامة اللغوية

في جريدة الجمهورية يوم ١٠/٢٤ في الصفحة السابعة (لا يستطيعان من حل خلافاتهما بدلا من تركها تتفاقم لتصبح الحياة مع بعضهما جحيما) تعكس ضد الجملة الفوضى في استعمال كلمة (بعض) لدى بعض الكتاب فالاولى فيها ان تقول (لتصبح الحياة بينهما جحيما) وان كان ولابد من ذكر (بعض) تقول (لتصبح حياة بعضهما مع بعض جحيما) اما الجملة المذكورة آنفا فمعناها ان الحياة مع بعض هذين الزوجين جحيما وتهمل البعض الآخر فيتغير المعنى ولا يؤدي المطلوب . ومن امثلة هذه الفوضى قول آخر في قصة (كان محور خلافاتنا مع بعض) والاولى حذف (مع بعض) هذه فهي زائدة نابية او ان تقول (كان محور خلاف بعضنا مع بعض) ومن ذلك (كان ذلك سببا في نفور الزوجين من بعضهما) والصواب (نفور الزوجين بعضهما من بعض) او (في نفور بعض الزوجين من بعض) والاحسن (نفور احد الزوجين من الآخر) ومن ذلك ما جاء في الصفحة الحادية والاربعين من كتاب الاجتماع المقرر للخامس الادبي (وهم لا يعرفون بعضهم) وهذا يعني انهم لا يعرفون بعضهم ويعرفون البعض الآخر وهذا ليس قصد المتكلم وانما قصده ان يقول (وهم لا يعرف بعضهم بعضا) .

وفي الصفحة الحادية عشرة من الجمهورية المؤرخة ١٠/٢٥ (زخرت بحوالي ٤٨ عمل او برالي) والصواب (زخرت بنحو او قرابة او زهاء ثمانية واربعين عملا او براليا) لان (حوالي) ظرف يفيد الاطراف المحيطة بالشيء كما جاء في الحديث عن الغيث الهامي (اللهم حوالينا لا علينا) ثم ان الكاتب لم ينصب (عملا) الذي هو تمييز الفاظ العقود .

تحذف الف (ما) الاستفهامية بعد حروف الجر فتقول (عم ، ثم ، فيتم ، علام ، الام) قال تعالى (عم يتساءلون) وقال (فلينظر الانسان مم خلق) ولكن لا حظت بعض الكتاب يحذفون الف (ما) بعد حروف الجر وهي غير استفهامية وهو خطأ واضح كقولهم (يرتبط بم تسميه النقد السينمائي) وقولهم (مضافا الى م حققه الرياضيون)

وقرأت (اما الاماكن المظلمة فتسبب في شحوب لونها) والصواب حذف (في) واذا شئنا ابقينا (في) وقلنا (فتتسبب في شحوب) فالفعل (سبب) يتعدى لمفعوله بنفسه و (تسبب) يتعدى بـ (في)

وقرأت (اما المواطن عبد علي فيعزي سبب) والصواب عزا يعزو والمضارع ولوي وهو من باب نصر للمفتوح العين في الماضي والمضموم العين في المضارع .

وقرأت في الصفحة الاخيرة من الجمهورية المؤرخة ١٠/٣٠ (ويتمتع بحضوة ملفته للنظر) وفيها مأخذان الاول ان الحظوة بالظاء لا بالضاد والفعل حظي يحظى اي نال حظا سعيدا . والثاني : لا فتة لا ملفتة لان الفعل لفت لا الفت □

■ مظفر بشير



خبز الحنطيلم

خبز الحنطيلم : طعام شهي لابناء القرن المقبل

على مدى الاعوام الثلاثين الماضية تمكنت « سلة خبز » سكان العالم من اطعام الافواه المتنامية اعدادها بصورة خارقة بفضل علم وراثة المحاصيل ومخصبات التربة والتقنيات الزراعية المعاصرة مثل البزل والري ومبيدات الآفات والمكننة ومثيلاتها . فقد تضاعف سكان العالم خلال تلك المدة اكثر من مرتين وتضاعفت كمية « الخبز » اكثر من ذلك . فهل بامكان هذه الاساليب مواصلة المسيرة ومواكبة تعاظم السكان لتسد رمق الافواه المضافة خلال العقود الثلاثة المقبلة والتي ستبلغ ١٥ مليار نسمة او نحوها ؟

الجواب كما عرضه احدث تقرير صادر عن مجلس الابحاث القومية في واشنطن يؤكد على « ان الزيادات الدرامية في المحاصيل التي نشات من تلك المعايير تبدو انها بلغت ذراها » ، علاوة على ان الاراضي المزروعة نفسها بدأت بالتآكل والتعرية والتملح وزيادة حموضتها او قاعديتها . وان علائم ما يسمى « تدفئة البيت الزجاجي » ... بدأت ... نحو ... مواصلة الدول ... في تطوير الصناعة كماً ونوعاً ... تلوث البيئة وعدم انصياعها لقرارات منظمات حماية البيئة بمختلف مستوياتها . وهذا واضح من زيادة نسبة غاز ثاني اوكسيد الكاربون وغيره من مخلفات الصناعة من الغازات هذه الزيادة التي ... ارتفاع معدلات درجات حرارة الجو سنويا مما ينعكس بصورة سيئة على مناخ الارض وغطائها النباتي .

ان زيادة الطلب على محاصيل الخبز وبسبب محددات الزراعة الكثيفة والتغيرات المناخية المحتملة ، ستتسع الاراضي المزروعة بالمحاصيل لتشمل الاراضي الحدية ، كما يقول التقرير .

ومع ذلك ستبقى « سلة الخبز » قاصرة عن سد الافواه غير ان هيئة مجلس العلم والتكنولوجيا من اجل التطور العالمي تقول « ان افضل نجيل لمواجهة هذا التحدي هو الهجين الناتج من تزاوج الحنطة مع الشيلم والمعروف باسم تريتيكيلي » وتريتيكيلي كلمة منحوتة من الاسم العلمي للحنطة والشيلم . ويمكن مقابلتها بالعربية بحنطيلم .

وعلى الرغم من ان مؤصلي النبات هجنوا هذا المحصول منذ ما يزيد على القرن الا ان ذلك لم يجد صدى له لدى الاوساط الزراعية ، واستعمالا في مجال التطبيق بمفهومه العريض حتى ستينيات هذا القرن .

وفي غضون ذلك الزمان تغلب علماء النجيليات على عقم بذور التريتيكيلي وعلى الكثير من حساسيته للامراض . غير ان الاختبار الواسع المدى اللاحق والدخول التجاري لهذا المحصول شخص مشاكل جديدة بما فيها ميله نحو التردي الكمي للحاصل وهزال الحبوب وفقر التكيف للظروف الجغرافية الجديدة والتفريغ قبل الاوان والنضوج المتاخر وخبازيته الرديئة (عدم انتفاخية العجينة كما يجب)

يقول التقرير « ان التطور اللاحق خلال الثمانينات حسن الحبوب على نحو معتبر . فالتريتيكيلي الآن اكثر مقاومة من الحنطة للعديد من آفات النجيليات بما فيها امراض تبقع الاوراق والبياض الدقيقي والتفحمات والاصداء وغيرها من الامراض الفطرية الاخرى . ان انتصابية السفا وصلابة القشور الخارجية للحبوب تعيق تطفل الطيور . كما وان حاصل التريتيكيلي يكافيء حاصل الحنطة على الترب الجيدة ، ويتفوق عليه في الترب الحدية بنحو ٢٠ - ٣٠٪ » .

وطور الباحثون منه اصنافا تنضج ضمن الموسم واطوال النهار ، وكان النفع الاكبر من كل تلك التطويرات قدرته على تحمل (ما لا تتحمله سائر النجيليات الاخرى) النماء في الترب التي تحتوي على مستويات سامة من عنصر البورون والملوحة العالية . وله القدرة على الانتاج في الترب الرملية والحامضية والقلوية والباردة والمجدبة او التي تعاني نقصا في المخصبات .

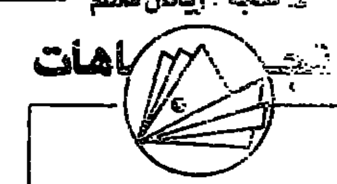
ويقول التقرير ، ومع ان الكثير من التريتيكيلي المزروع حاليا يذهب علفا للماشية او يقع تحت الاختبار الا ان هذا المحصول يمكن ان يكون سلعة رئيسة في المطابخ في جميع انحاء العالم .

وقبل كتابة هذه السطور علمنا ان الباحثين طوروا سلالات جديدة من التريتيكيلي تنتج عجائن ترتفع كارتفاع عجينة اجود انواع الحنطة . وبذا سيكون طعام القرن الواحد والعشرين ليس مشبعا فحسب بل ولذيذا ايضا .

■ الدكتور عبدالاله صادق
كلية الزراعة - جامعة بغداد



الخبز الجديد



اتجاهات

غرق مطار

بدأ مطار (كانساي) الدولي في ... بالغرق داخل ... في ... ليؤكد ان حتى ... اليابانيين ... الذين يتباهون بتكنيكهم في ... وخبرتهم الفنية لا يؤدون ... شيء على اكمل وجه .

وكان المشروع قد تكلف ثمانية مليارات دولار واقيم على جزيرة صناعية في خليج (اوسكا) على ان يتم افتتاحه في آذار عام ١٩٩٣ ... اليابان بذلك على اول مطار ... يعمل (٢٤) ساعة يوميا ... تلوث بالضوضاء في ... وسكا وبوبي القريبتين .

... دار العرض

لا يقل عن ١٨ شخصا ... سحقا تحت الاقدام ... في دار سينما مزدحمة ... جوانغ دونغ الجنوبية ... ليلة الاحتفال براس ... الجديدة .

... في صحيفة ... نيوز التي ... الماضي ... دار سينما ... بالقرب من ... ان تدفق ... العرض الاول قرب .

وقالت الصحيفة ان اكثر من ١٠٠٠ شخص كانوا في السينما التي صممت لاستيعاب ٦٠٠ شخص فقط لمشاهدة الفيلم التايواني العاطفي (امي احبيني من جديد) .

بيزا يزداد ميلا

قال مسؤولون يوم الثلاثاء الماضي ان برج بيزا الايطالي المائل ازداد ميلا بمقدار ١٫١٨ مليمتر في عام ١٩٩٠ بالرغم من اغلاقه امام الزائرين طوال معظم ايام السنة الى حين اجراء اصلاحات فيه .

ويرجع تاريخ البرج الى ٨٠٠ عام مضى وهو واحد من اشهر معالم ايطاليا وكان قد اغلق امام السياح في السابع من كانون الثاني من العام ... عندما قال خبراء ... صعود الزائرين ... يشكل خطرا .

وقال ... مسؤول ... من صيانة ... بسبب ... انخفاض ... عدد الزائرين ... الذي ... الميراكولي الذي يقع به .

وكان مجلس الشيوخ الايطالي قد وافق منذ شهر على تخصيص ١٠٠ مليار ليرة (٩٠ مليون دولار) لاجراء اصلاحات لدعم اسس البرج الذي يميل نحو خمسة امتار وللحفاظ على الآثار الاخرى في الميدان □

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : علي محمد مولود / اربيل / محلة شورش ■

■ افقي ■

١ - عاصمة دولة فلسطين - رئيس عربي .
٢ - نقيض نهار - ممثل مصري (م) .
٣ - نقيض بحري - شغلي (م) - علم مؤنث - علم مذكر .
٤ - ظاهرة بحرية (م) - عشر - غريب - مكرر .
٥ - جمعا - حسبا (م) - من حالات القمر (م) - ناحية .
٦ - شركة بترول عالمية .
٧ - ....
٨ - شاعر عراقي راحل .
٩ - مرضعة الرسول (ص) .
١٠ - قصد - يحصل عند الافتراق (م) - جاهل (م) - اقترب - حرف انكليزي .
١١ - للتمني - تم - ارشد - للنداء - للتعريف (م) .
١٢ - تعب - خاصتي - مكرر - حرف انكليزي .
١٣ - للتفسير - شهر ميلادي - جمع نادي (م) .
١٤ - ناقية - علقم - ابتسم - مكرر .
١٥ - مرض معدي (م) - رب - للنداء (م) - علم مؤنث (م) .
١٦ - يكثر في الصحراء (م) - حرفان من حال - صرح (م) - انت بالانكليزية .
١٧ - الاسم الاول لمناضل عربي .

■ عمودي ■

١ - فؤاد - ممثل عراقي .
٢ - عاصمة اوربية (م) - ممثل مصري .
٣ - من الانبياء - علم مذكر (م) .
٤ - اعلى - طيفي .
٥ - من الضية واسط - ثبت .
٦ - نقيض النهار (م) - محافظة عراقية - للتعريف .
٧ - منسوب الى المزة (م) - حرفان من قاد - جازمة .
٨ - مكرر - ممثلة مصرية .
٩ - حرف عطف - لسا او جسا (م) .
١٠ - ميكانيكي - ممثل كوميدي مصري .
١١ - يمتهن الكتابة الادبية - اتلف بالامر - دولة افريقية
١٢ - من مشتقات الحليب - ضمير الغائبة .
١٣ - حرفان من علي - اخرا - ممثلة عراقية .
١٤ - الفترة (م) - دولة افريقية .
١٥ - السراق (م) - شاعر عربي .
١٦ - والدة (م) - ثقة (م) - حرفان من مال - ... (م) - دولة اوربية (م) .
١٧ - نوع من الاغطية - ماركة سيارات .

■ الجمهورية ترحب باسهامات وشبكات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الآتي : بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية ■

اخبار

■ تعدها : نضال محمد علي

تأجيل فعاليات يوم الفن حتى شباط المقبل



■ في اتصال هاتفي له مع «الصفحة قبل الاخيرة» ابلغنا الفنان داود القيسي ، نقيب الفنانين العراقيين

داود القيسي

ان فعاليات مهرجان يوم الفن الذي تنظمه النقابة سنويا في الثامن من كانون الثاني والذي تقرر ان يقام هذا العام في محافظة اربيل ، قد تأجل هذا العام حتى الخامس من شباط المقبل نظرا لتزامن تنظيمه مع انعقاد المؤتمر الاسلامي الذي ينعقد في بغداد في التاسع من الشهر الجاري ولذلك قررت النقابة تأجيل تنظيم المهرجان حتى شباط المقبل□

فنانو العراق يستنكرون

■ يجتمع فنانو القطر كافة صباح يوم ١/٨ قرب مركز صدام للفنون ثم يتوجهون في تظاهرة فنية استنكارية الى السفارة البريطانية ، وقد اعدت نقابة الفنانين لهذه التظاهرة برنامجا فنيا حافلا بالاغنية والرسم المباشر والتمثيل الصامت□

سالم عبد الكريم «ورحلة مع العود»

■ يقدم الفنان سالم عبدالكريم على قاعة مسرح الرشيد امسية موسيقية تحمل عنوان .

سالم عبدالكريم

«رحلة مع العود» عن المؤلفات التي سيقدمها الفنان قال : ـ ساقدم على مدى ساعة ونصف اثني عشر مؤلفا لثمانية مؤلفين عرب وعراقيين ، هم شريف محيي الدين حيدر وجميل بشير ومنير بشير وروحي الخماش ومحمد عبدالوهاب ومحمد القصبجي ومن مؤلفاتي ، وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم ١/١٠□

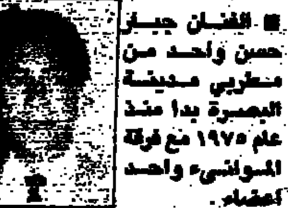
صحف للمكفوفين

ذكر اولي ستريمبا الخبير في المعلوماتية من مؤسسة المكفوفين في فرانكفورت ان المكفوفين الالمان سيتمكنون قريبا من ان يتلقوا في منازلهم نسخا ناطقة من بعض الصحف اليومية بفضل الكمبيوتر خصصته المؤسسة لهذه الغاية .

وقد انتهت للتو مراحل اختبارات استمرت تسعة اشهر وتبحث المؤسسة حاليا عن الاشخاص المهتمين بالحصول على هذا النظام وسيتم نقل نصوص الصحف عبر الكابل او القمر الاصطناعي الى المكفوفين الذين سيطلعون عليها بواسطة جهاز لقراءة الرموز وكومبيوتر مع جهاز توليف صوتي وتبلغ كلفة الاشتراك في النظام بما في ذلك الاجهزة اللازمة نحو ٢٧٠٠ دولار في البداية لكن الاسعار قد تنخفض اذا كان الطلب كافيا□

المطرب جبار حسن وجديده الفني

■ الفنان جبار حسن واحد من مطربي مدينة البصرة بدا منذ عام ١٩٧٥ مع فرقة «الموانئ» واحد اعضاء .



جبار حسن

فرقة البصرة للفنون الشعبية قدم العديد من الاغاني عن آخر نشاطاته قال : ـ سجلت في المجمع الاذاعي والتلفزيوني في البصرة ثلاث اغنيات اولها لموني بهواي لف السكارة .

من كلمات مهدي السوداني والحان يوسف نصار وثانيها «ونبني بلادي» من كلمات الشاعر سليمان الجبيلي والحان مجيد العلي وثالثها «لوشري» من كلماتي والحاني□

مجموعة قصصية بالكردية

■ ترجم الكاتب الكردي عبدالله علي الى الكردية المجموعة القصصية للكاتب التركي الساخر عزيز نسين والتي تحمل عنوان «ان لم اضرب ان اغدو رجلا» ، تحتوي المجموعة على تسع قصص فكاهية قصيرة تقع في ٦٤ صفحة حجم متوسط وهي من منشورات مكتبة سولاف في اربيل□

معرض الكتب في نينوى

بمناسبة احتفالات العراق بعيد تأسيس جيشه الباسل ـ يقيم فرع الدار ...

بمناسبة عيد الجيش

معرض ملون بالباستيل يزهو بالفخر

■ خولة ابراهيم

رايف نحتي يمثل السيد الرئيس

عرفنا الفنان عبد مسلم المرشدي من خلال الكثير من الجداريات المنتشرة في ساحات بغداد . والتي تصور شخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وكان لهذه الجداريات وقعها الفني والابداعي وموقعها الجغرافي في قلب المدينة وذاكرة الحاضر .

في المعرض الذي يفتتح مساء اليوم في قاعة التحرير اعمال (بورتريت) ـ رسم شخصي ـ ملون بالباستيل يمتد الى مساحة واسعة . في اعماق خمس وعشرين لوحة . لكل منها حالتها ومواصفاتها . والفرق فيما بين الجدارية والبورتريت لا يقتصر على مجرد الحجم او طريقة العرض وغيرها من الضرورات.. انما هناك الطريقة التي يتعامل بها الفنان مع الموضوع والمساحة في حالة الرسم القائمة . حالة الزمان والمكان والخلق والابداع في مرحلة تكوين اللوحة . ثم اختلاف الوان الباستيل عن غيرها . فالتلوين بالباستيل عملية ليست سهلة لانها الوان غير مطواعة اولا . وهي ايضا لا تعين على الدقة في المقاييس والشفافية في الاخراج ثانيا . وهذا ما يجعل الفنان في محك دائم . عن هذه القضية يقول الفنان .

ـ انني اسعى من خلال لون صعب ، وعملية تلوين شاقة الى اثبات نجاح جهد فني في مجال متداول كثيرا ، لكنه يبقى محفزا على الاكتشاف وامتحان القابليات وتقديم المزيد من التجارب . ويبدو الباستيل لونا ملائما «لخربشات» الاطفال ورسومهم العفوية . وقد اردت الاستفادة من هذه الناحية الحيوية في اضفائها على اللوحة (البورتريت) . لكن الامر اسعفني في تحقيق غاية اخرى . هي التجديد في مجال البورتريت من خلال اللون والعمل على دقة المقاييس واعطاء الملامح الحقيقية للشخصية المرسومة .

■ وبمناسبة عيد الجيش ، ارى انك حققت هدفا مزدوجا في الجمع بين التقنية وفنية التعبير من جهة ، وبين رسم شخصية الرئيس القائد وبطولات الجيش ، فكيف تمكنت من ذلك . وهل هذا مشروعك المستقبلي ؟

ـ لقد اخلصت للجوانب التقنية والتعبيرية كي استخلص فنا قائما بذاته في هذا المجال . كما ان تعودي على رسم شخصية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من خلال عدد كبير من الجداريات ، اعانني على تجاوز الخطوط الاولية في العملية الفنية والبحث عن افق التجديد ومواطن التعبير الخلاقة . ولقد جمعت مواقف ومشاهد من البطولة والفخار الذي تحقق على ايدي جندنا البواسل لتكوين مفردات اللوحة . ولتكون هديتي المقدمة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا .

وبالفعل فقد قدم الفنان عبد مسلم المرشدي معرضا متكاملا يمكن ان يعد هدية فنية بالمناسبة تجعلنا في مواجهة البطولة واستذكار شواهد العزة والفخر والنصر المحقق للعراق العظيم .

لوحة تمثل الرئيس القائد بريشة الفنان وليد نصر الله

كانون يا واهب الايام بسمتها

■ شعر عبدالمحسن عقراوي

مازلت بالصبوة الحمراء احترق
وللذي ينسف الأعماق انطلقُ
أعانق اللهب المشبوب في عمقي
فينتشي بالغرام الساحر العمقُ !!
ويستحيلُ رمادا كل ما جمعت
روحي، ومارست بالدمعة الحدقُ
فالعمرُ لحن جوى يسري اللهيب به
أحلى الاغاريد ما قد سطر النَزَقُ
كلُ الجنون تعاف النفس سطوته
الا الجنون الذي يجتاح من عشقوا
خاضوه والموجة الرعناء تصدمهم
وفوقهم تسدل الأهوال والغسقُ
أنى مضوا ثورة هوجاء عارمة
ولعنة يتحداهم لها شبقُ
وعاصفات يذيب الصخر جامحها
بداجيات رداها يزرعُ الأفقُ !
لكنهم والهوى مصباحُ أعينهم
بكل عنف الصبا للموفا استبقوا !
مجذافهم حلمٌ عاشوا تألقه
ولهفة يتصباهم لها قلقُ
لما يهابُ الورى للقياه تدفعهم
لا يحصد الحب الا الفاتك القلقُ
من يرهب الموت لا تصفو مناهله
حتى ولو فتحت في وجهه الطرقُ
عشنا العروبة أحلاما مناضلة
وأمنيات لها ترف الدما ألقُ
منذ الطفولة والأشواق في دمنا
وفكرنا سرها الفتان يخترقُ
تغازل الأمل البعثي أنفسنا
ويسكر الخافق الظامي له عبقُ
يصفو لنا تارة فالعمر أغنية
سكرى يشبُ بنا ترديدها الغدقُ
وتارة تحجبُ الأنواءُ بسمتها
فنرهب الغضب الآتي ونفترقُ
في صدرنا نكتم الآلام ضارية
وتحت أضلعنا الآناتُ تختنقُ
نحيا على ذكريات الأمس زاهية
ونستعيد عهوداً غالها الحمقُ
فترتوي بالخيال الثرّ أصدرنا
وفي الشرايين منا يصهلُ الحنقُ
كانون يا واهب الأيام بسمتها
ارجع صبانا الذي أودت به الحرقُ
وارسم على شفة الأيام وجنتنا
ملامحا سطرها هذا الغد الغدِقُ
فالنار تصنع ما الأحرف يصنعه
والعزم يفعل ما يعيى به الورق

دبلن العاصمة الاوربية للثقافة

ورثت دبلن لقب المدينة الاوروبية للثقافة ابتداء من الاول من كانون الثاني الجاري خلفا لمدينة غلاسكو الاسكتلندية وذلك من بدون حماس كبير ومع ميزانية محدودة اكثر بكثير مما سبق .

وستخصص لبلدية دبلن التي تشرف على الاحتفالات ميزانية تبلغ بمجملها اربعة ملايين دولار وهو مبلغ اقل بكثير من الميزانية التي خصصت لغلاسكو التي بلغت ٩٠ مليون دولار .

دعماً لمجد صدام

نشرت صحيفة الفيغارو مقالة للصحفي كلود لوريو تحدث فيها عن بغداد والفن التشكيلي في العراق ، نقتطع منها هذه الاجزاء .

التعبير عن عظمة منجزات الثورة في بغداد موجود في كل مكان الى درجة انه يمثل نهضة للابداع الفني في البلاد .

فهد ومبارك متخفيان في زي جنديين امريكيين يحمل كل منهما حقيبته على ظهره وبندقية م ١٦ بيده : هذه الصورة تساوي وزنها ذهبا . اما عنوان الفلم فهو «المارينز ...ب» ، والمخرج هو جورج بوش »

...ا ملصق للفنان العراقي علي السعدي رايته في المعرض الذي نظمه مركز صدام للفنون وخصصه للمعركة . ويستنكر الفنانون المشاركون في هذا المعرض الحصار الاقتصادي المفروض من قبل مجلس الامن التابع للامم المتحدة . وتناول الفنانون ايضا الموضوع الدعائي المتعلق بالاطفال المحرومين من الحليب ـ ومما يذكر ان بغداد ترفض استلام المواد الغذائية تحت اشراف الامم المتحدة وقد رسم احدهم قنينة ارضاع ، سجينة ، داخل علم امريكي تحيط به هو الاخر نجمة داود . وتظهر صورة اخرى قنينة ارضاع ايضا داخل شبكة من الاسلاك الشائكة .

عندما يفد اجنبي الى بغداد يصاب بالذهول امام التزام الفنانين الوطني والسياسي اذ تزين اعمالهم الساحات والشوارع والطرقات .

وهناك ايضا قوس النصر الذي صنع على شكل قبضتي يد (يقال انهما قالبان لقبضتي يد الرئيس) ومن سيفين متقاطعين . واذا ما زار المرء نصب الشهيد ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ فتلك زيارة رائعة لان قبتيه غير المكتملتين والزرقاوين اللتين ترتفعان ٤٠ مترا وتمتدان الى مساحة ٤٥ مترا لا تتقابلان تماما . احداهما تلعب مع الاخرى كما تلعب مع الضوء ايضا . انه عمل موسيقي .

استعادت الفنون التشكيلية بعضا من حيوتها في العراق في عام ١٩٤٠ . هذا ما يقوله جميل حمودي الذي قضى ٢٥ عاما في باريس . اما النحات محمد غني فقد قال : « قبل الثورة ضد الملكية في عام ١٩٥٨ لم يكن في بغداد حتى ولا ثلاثة تماثيل . اما اليوم فان اكاديمية الفنون الجميلة تستقبل ١٢٠ طالبا في قسم النحت ولديهم ثلاثة مصاهر تحت تصرفهم » . اما عازف العود منير بشير الذي تخرج من اكاديمية شارل كروس عام ١٩٧٣ فيقول : « لقد انشأت الدولة فرقة سمفونية ومدرسة للموسيقى والباليه » . وعندما كان الاستيراد محدودا جدا خلال سنوات الحرب ، الغى الرئيس طلبات لاستيراد السجائر كي يستورد اجهزة بيانو » .

وقد ذكر احد الغربيين من المعجبين بالفن بان الانتاج الفني في العراق ليس كبيرا فقط ولكنه ذو نوعية جيدة ايضا . وقال استاذ جامعي تونسي ايضا « العراق قبلة فناني بلادي » .

الفنانون يعربون اذن عن امتنانهم للرئيس « حامي الفنون » .

وعندما يتعلق الامر بالكويت وباجتياح العتبات المقدسة في السعودية من قبل الجنود الغربيين فان الفنانين يقفون وراء صدام حسين . مثل رجل واحد !

باحث لبناني

جبران من عائلة عريقة ثرية

يخالف باحث لبناني قد يكون الاختصاصي الاول في دراسة جبران ... مواطنه ابن هذه البلدة ... ابن عائلة ملكت اراضي وعقارات وقصورا واعطت لبنان قديما سياسيين وفنانين واطباء وشعراء على الرغم من الفاقة التي عرفتها في فترات متأخرة .

يقول وهيب كيروز الذي امضى نحو عشرين عاما في درس نتاج ابن بلدته وكتب عنه ثلاثة مجلدات ضخمة موثقة في نحو ١٨٠٠ صفحة ان مصادره تشير الى ان اسرة جبران تعود الى جذور قديمة في التاريخ وانها تنقلت بين اماكن مختلفة في لبنان الى ان انتهت عام ١٧٠١ وثلاثة فروع منها في هذه البلدة الشمالية .

في بلدة بشرى تتذكر انك لا تستطيع فهم كثير من كتاباته ولوحاته اذا لم تتعرف الى الطبيعة مباشرة بجمالها الوحشي الخلاب في قمم شمال لبنان ووادي قاديشا . انها ماثلة في صور جبران كتابة ورسما في هدأة الصيف وولولة الرياح وفي تساقط الثلوج بصمت فوق هذه المنطقة الشبيهة بأجواء الحلم .

هنا اختار جبران ان يدفن وهنا يقوم متحفه . وهيب كيروز حافظ متحف جبران يقول ان المتحف مقفل منذ مدة ويأمل ان يفتح قريبا قال في مقابلته مع رويتر ان مصادره العديدة تخالف ما ذهب اليه باحثون اخرون من ان عائلة جبران فقيرة مغمورة .

اضاف الباحث المتخصص في جبران ان هذه المصادر ومنها كتابات ابن بلدته الخوري فرنسيس رحمة واضع كتاب «مدينة المقدمين بشرى» المنشور سنة ١٩٤٤ تشير الى ان «اسرة جبران متنوعة المواهب . فهناك الصيدلي والطبيب والشاعر والزجال والشاعر باللغة الفصحى وهناك رجال دين من مختلف الرتب وهناك افراد وقفوا مواقف سياسية بطولية» .

وتوجد دلائل واشارات من هذا النوع في الطبعة الثانية من كتاب توفيق صايغ «اضواء جديدة على جبران» التي صدرت هذه السنة بعد طبعته الاولى التي صدرت سنة ١٩٦٦ في الكتاب حوالي ٣٢٥ رسالة الى ماري من جبران ونحو ٣٠٠ رسالة منها اليه .

يروي جبران لماري سنة ١٩١٠ عند زيارتهما احد المعارض ومشاهدتهما نسخة اثرية من القرآن انه «يشعر كانه في بيته» ويروي لها ان في بيته في بشرى «سبع نسخ من مثل هذه» وان مجموعة القطع الجميلة فيه ، هائلة ومنشورة في سائر انحاء البيت» .



جبران خليل جبران

يقول وهيب كيروز في كتابه «عالم جبران الرسام .. مدخل الى ابجدية الفنية» وفي احدى حواشي الكتاب «ماثبته لبحاثي يؤكد عكس ما ذهبت اليه الابحاث المتداولة من ان جبران ولد في بيت حقير هو البيت المعروف اليوم ...» .

يقول ان بين مشاهير الاسرة لحود جبران الرسام والنحات والشاعر والطبيب الذي تلقى اصول الطب على والده وذكر ان له تمثالين للمسيح ما يزالان في كنيستين في بشرى ولوحات انتشرت في الكنائس والدور الكبيرة .

اما ذكرى مولد جبران فهي في حساب ميخائيل نعيمة قد مرت اذ انها تقع في السادس من الشهر الماضي لكنها في حساب جبران نفسه تقع في السادس من الشهر القادم .

قال نعيمة في كتابه «جبران خليل جبران .. حياته موته ادبه فنه» ان جبران ولد في بشرى في السادس من كانون الاول سنة ١٨٨٣ لكن كتاب توفيق صايغ نقل عن ماري هاسكل قولها ان جبران ابلغها انه ولد في السادس من كانون الثاني□



ماجد عبدالحميد الدروبي

وجه ماجد الدروبي.. مازال مشواري طويلا !

■ مجيد السامرائي

■ ... بخطى واثقة تقدم للظهور على الشاشة ..

ـ فمنذ اول مرة ظهر فيها قال القائلون : انه متماسك ، حسن الصورة ، سليم اللغة ، مريح الحضور ، وتظل صورته عالقة في الذاكرة بعد غيابه عن الشاشة .

■ ماجد عبدالحميد الدروبي .. كان والده مذيعا لامعا له برنامج مايزال في الذاكرة اسمه (الرفوف العالية) .

■ وماجد وان كان يعتز باسم والده ، الا ان ماجدا وحده ، يمكن ان يقدم على انه اسم لمذيع «مستقل» ، لاسيما وهو على اعتاب الثلاثين .

■ كان ظهورك على الشاشة اول مرة ـ في نيسان عام ١٩٨٩ ـ .. صوتك اي البرامج يلائم ؟

ـ اعتقد ان صوت المذيع كعامل مجرد ليس مقياسا يستدل به على ملاءمته لهذا النوع من البرامج او ذاك ، اذ يفترض بالمذيع ان يكون متمكنا من قراءة مختلف النصوص .

■ كيف تنمي لغتك العربية ؟ .

ـ عندي معجم احتفظ به ، اضعه بجانب سريري ، اطالعه يوميا ما بين نصف ساعة الى ساعة قبل النوم ، فضلا عن مطالعة كتب اللغة العربية والافادة من ملاحظات الاساتذة من قدامى المذيعين .

■ ما الذي اخذته عن ابيك ، عبدالحميد الدروبي ؟

ـ كونه اذاعيا مخضرما ، هذا الشيء ، جعلني انجذب الى المذياع ، كذلك ملاحظاته اللغوية .. هذا الامر جلب اهتمامي منذ الصغر .

■ لو عهد اليك ـ الان ـ تقديم برنامج «الرفوف العالية» للدروبي .. فما الذي تضيفه الى البرنامج بما يلائم العصر ؟ .

ـ في اعتقادي ان البرنامج ، حين كان يقدمه والدي ، كان هناك ما يستدعي تقديمه .. لقد كانت هناك رفوف عالية .. لا «رفوف عالية» اليوم .

■ ماجد .. بم تكتمل شروط المذيع ؟

ـ .. بسلامة اللغة ، وسلامة الجهاز الصوتي ، الالقاء ، الثقافة الموسوعية «الحضور» .

■ ما الذي ينقصك منها ؟

ـ كلها تنقصني !! فالمشوار طويل كي ابلغ ما بلغه الزملاء الذين سبقوني .

■ هل تخاف الشاشة ؟

ـ انه ليس الخوف بعينه .. لكن المشاهد لابد ان يحترم .

مسرح .. ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

من اعمال الحكواتي الفلسطيني ـ قصة العين والسن

«شحاذ» بريشت في الارض المحتلة

فرقة الثمانية الجليلية بدأت في السادس والعشرين من الشهر الماضي عرض مسرحية «الشحاذ او الكلب الميت» لبريشت على مسرح منتدى الجليل في مجد الكروم القريبة من عكا .

ومنتدى الجليل هو اول مسرح عربي في الجليل وهذه هي اول مسرحية تعرض على خشبته .

والمسرحية من فصل واحد ، المخرج منير بكري والممثلات سحر بكري وابراهيم خلايلة ، وتدور المسرحية حول امبراطور يحتفل بانتصاراته وشحاذ يموت كلبه في اليوم نفسه . وبينما ينشغل الناس بافراح الامبراطور ، يجلس الشحاذ الاعمى وحيدا يبكي كلبه .

ويدور حوار بين الامبراطور والشحاذ يكشف صفحات ماضية من تاريخ كل منهما .. ويقول المخرج انه التزم بالنص الاصلي وحاول تقريب اللغة لمزاج الجمهور الفلسطيني .

وقد قام المخرج بتغيير رقم الفترة الزمنية التي يتم استرجاعها في الحوار من ثلاثين عاما كما جاء في النص الى اثنين واربعين عاما ، اراد بها ان يلامس ...

موقف اصيل











سامي عبدالحميد

كان الفنان سامي عبدالحميد من بين القلائل ـ لن ننسى ذكر الفنان سعدون العبيدي في هذا الصدد ـ الذي لم يرشحوا اعمالهم المعروضة في الموسم كافضل عمل . بل عدد اسماء لمسرحيات كثيرة وجدها متميزة في الموسم ، واسماء فنانين كثيرين وجدهم قد طبعوا الموسم المسرحي بتجاربهم .

وليس هذا هو بالتحديد السبب المباشر لاشادتنا بالفنان سامي عبدالحميد ، فالسبب المباشر هو امنيته التي قال انها لم تتحقق عام ١٩٩٠ .

قال بالحرف الواحد : « لم تكن لدي امنية كبيرة ، بل هي صغيرة واحدة ، ... تتحقق » ـ عن استفتاء جريدة القادسية ـ ١٩٩٠/١٢/٢٧ .

قد يكون من العسير .. بل ربما من المستحيل ان يتمكن الفنان من النظر الى عمله من موقع الناقد المنصف والحازم واليقظ .. ولكن الاستاذ سامي عبدالحميد استطاع ذلك .. وقليلون جدا .. «جدا» هم الذين يمكنهم ان يصرحوا بما صرح به ، بل وبما فكر به اساسا .

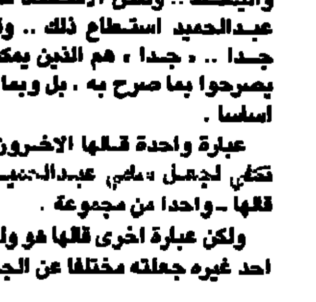
عبارة واحدة قالها الاخرون كانت تكفي لجعل «سامي عبدالحميد» ان قالها ـ واحدا من مجموعة .

ولكن عبارة اخرى قالها هو ولم يقلها احد غيره جعلته مختلفا عن الجميع .

«لير» هنا «لير» هناك

ليتنا نعمل على ابتكار وسائل اتصال بين العروض المسرحية الجيدة وجمهورها هنا وهناك في محافظات القطر .

ليتنا نفكر ببرامج استضافة لا يقلق منظموها من مشكلات التنظيم ونفقات اقامة الفرق في تنقلها بين المحافظات ، لان التجربة وهي تؤسس خبراتها سوف تحل المشكلات التنظيمية ، اما النفقات المادية فلا نظنها تستحق ان تكون عقبة ...





الملك لير .. هنا وهناك

ندعو اليها .. فان «الملك لير» قد عرضت في السليمانية واربيل من اخراج كاميران رؤوف ، وقدم النص نفسه على قاعة المنتدى في بغداد من اخراج ناجي عبدالامير لفرقة المسرح الشعبي ، وبرأينا فان تنظيم برنامج عروض محدود للمسرحيتين في المنتدى يمكن ان يكون بداية جيدة لمشروع استضافة الاعمال المتميزة التي تنتج في اماكن مختلفة من العراق ، من ناحية وجعل هذه الاستضافة ذات هدف اكثر تحديدا من مجرد تقديم العروض .

ان مشاهدة نص راسخ «كالملك لير» ...

«في رأيك» ما هو افضل عمل مسرحي ؟ !

سؤال قاس اذا ما وجه لمسرحي لديه عمل او اكثر في الموسم المسرحي ، فهل يتجاهل عمله ويشير الى الاخرين منصفا .. ام ينصف نفسه اولا وقد يأتي الاخرون بعده ، او قد لا يأتون ؟ ..

سؤال فخ وقع فيه الكثيرون .

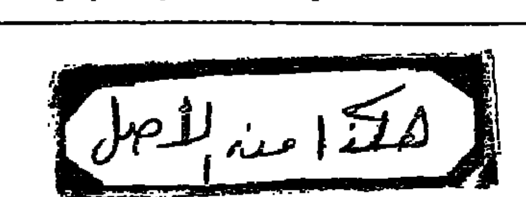
وعند الموجة الاولى من الاستبيانات ظننت ان ما صرح به عدد من المسرحيين ليس الا استثناء ، رغم انه كان استثناء مسرفا !

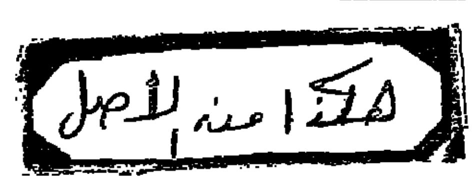
لكن الموجة الثانية من الاستبيانات اكدت ان الامر اضحى ظاهرة تستحق التامل والتساؤل ..

وهكذا وجدنا ان اكثر من ... في المئة من المسرحيين الذين سئلوا عن افضل عمل مسرحي لهذا العام قد اشاروا الى اعمالهم سواء كانوا مؤلفين او مخرجين او ممثلين . واذا كان ثمة ترشيح لاعمال الاخرين فانه يأتي ... بعد ترشيح عمل الفنان نفسه ، صحيح انه قد يصادف ان يتمكن الفنان من امتلاك الرؤية الموضوعية المنصفة العادلة ليرى ان عمله هو افضل ما قدم في الموسم ، وقد يكون الامر كذلك فعلا .. ولكن ان يكون الامر بهذا الاتساع والشمول ليرى «كل فنان» ان عمله كان الافضل فامر في غاية الغرابة .

■ هل هو التعطش للانصاف ؟

■ ...





هكذا من الأصل

هـانـز جـونـش فـوغـل

تمارس المانيا الموحدة لعبة قوة مع ادارة بوش وتؤكد يوما بعد اخر ان النخبة السياسية في بون سئمت الهيمنة الامريكية التي جعلت من اوربا تابعا يدور في فلك السياسة الامريكية .

اخر الاصوات المعارضة لامريكا وسياستها معارضة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني لارسال وحدات المانية الى تركيا في اطار قوات التدخل المتحركة التابعة لحلف شمال الاطلسي .

وقبل هذه المعارضة كان زعيم الحزب الاشتراكي هانس جونش فوغل قد دعا حكومة المستشار كول الى القيام بسلسلة طويلة من الاتصالات الدولية العاجلة لايجاد حل سلمي لاحداث الخليج .

وفوغل محام في الرابعة والستين من عمره عرف بمناهضته للهيمنة الامريكية المتمثلة بنشر الصواريخ النووية الامريكية في الاراضي الالمانية ، وكان قد اصبح زعيما للمعارضة بعد عام ١٩٨٣ .

وعرف عن فوغل روح الفكاهة وشدة الذكاء واتقاد الذهن ، كما انه يعد من الشخصيات السياسية المعروفة في المانيا ، حيث تقلب فوغل قبل ان يخلف المستشار الالماني الاسبق فيلي برانت على زعامة الحزب الاشتراكي في مناصب كثيرة ، فقد عين عمدة لميونخ قبل ثلاثة عقود ، واصبح وزيرا للعدل عام ١٩٧٤ ، وفي عام ١٩٨١ عين عمدة لبرلين الغربية ، كما رشح لمنصب المستشارية امام هيلموت كول .

ومما يزيد من قدرة الحزب الاشتراكي وزعيمه فوغل في الخروج على الضغوطات الامريكية ، ان الحزب وبما يلقاه من دعم جماعات الخضر ، قادر على تعطيل الحصول على ثلثي الاصوات في « البوندشتاغ » البرلمان الالماني ، اللازمة للسماح بارسال قوات المانية الى خارج الحدود .

وتلقى معارضة فوغل لادارة واشنطن استجداء ليس في المانيا حسب ، وانما في اوربا التي بدأت تتلمس طريقها للخروج من القفص الامريكي ، متبعة خطى المانيا لكنهم يتفقون بشكل غير مباشر على اعطاء واشنطن فرصا جديدة للهيمنة ☐

■ حسن

وساطة

■ باريس / انصات :

قال فرانسوا توما موريس من حزب يمين الوسط الفرنسي (حزب رئيس الجمهورية السابق ديستان) ان بامكان الاسرة الاوربية ان تلعب دورا نشطا بين بغداد وواشنطن للترتيب للمحادثات بين الجانبين .

واضاف في حديث له مع الاذاعة البريطانية ان الاوربيين في وضع جيد يستطيعون معه ان يلعبوا دور الوسيط بين العراقيين والامريكيين .

مؤيد نعمة

كبير مستشاري بوش : الركود الاقتصادي قادم لامحالة

الخليج [illegible] ان الامريكان يعترفون « [illegible] »

متابعة اخبارية/ الجمهورية : الخليج احرق مليارات الدولارات من خزائن المحتلين والعملاء معا . وشبح الركود يخيم على الاقتصاد الامريكي .

التقرير الذي نشرته وكالة انباء الاسوشيتدبرس يعلن ان عمليات النقل والاسكان فقط استهلكت من الاقتصاد الامريكي (١٢) مليار دولار .

ويؤكد ان هذه التكلفة ليست بالاجمالية فالمبلغ المعلن مصروف على نقل القوات الاضافية التي امر بوش بارسالها مؤخرا

الخبراء الاقتصاديون في الولايات المتحدة يحذرون بوش وينصحونه بعدم التورط في حرب في الخليج لان اليوم الواحد منها يكلف الاقتصاد الامريكي اكثر من (٢) مليار دولار .

فوارمسكوف قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج يقول ان الحرب اذا ما اندلعت سوف لاتكون قصيرة

وفي ضوء هذه التقديرات مجموع النفقات سيرتفع الى اكثر من (٣٦٠) مليار دولار خلال اشهر قليلة ووفق الحسابات التي يقرها الامريكان انفسهم .

في الوقت نفسه تنقل وكالات رويتر والاسوشيتدبرس والصحافة الفرنسية اخبارا عن جهود بوش والادارة الامريكية لخفض عجز الميزانية الامريكية بمقدار (٥٠٠) مليار دولار .

والوضع في الخليج يزيد الطين بلة .. البروفسور المتخصص في حقل الاقتصاد خلوق عليمان يؤكد ان خسائر الاقتصاد العالمي بلغت (٣٠٠) مليار دولار من جراء ازمة الخليج . في حين تنقل وكالة انباء الاسوشيتدبرس عن رئيس مستشاري بوش الاقتصاديين مايكل بوسكن تحذيراته من ان الولايات المتحدة مقبلة على مرحلة الكساد حتما اذا ما استمر الوضع على هذه الشاكلة .

والتراجع المعلن في نمو الاقتصاد الامريكي بلغ (٠,٨٪) من مجموع (٣,١٪) اي مايشكل انخفاضا نسبته اكثر من ٧٥٪ عن معدلات النمو الاعتيادية مثلما نقلته وكالة رويتر والصحافة الفرنسية .

الاسوشيتدبرس تعلق على هذه الارقام قائلة في تقريرها الاقتصادي ان هذه النسبة يمكن ان تؤدي الى دفع الاقتصاد نحو الركود قريبا . وتذكر بما تملكه الولايات المتحدة [illegible]

المخاوف على الاقتصاد الامريكي تزداد من خلال الاحصائيات الاخرى التي نقلتها وكالة انباء رويتر عن المسؤولين الرسميين الامريكان في وزارة التجارة الامريكية والتي تؤكد ان نسبة الطلب على السلع المعمرة انخفض بمعدل ١٥٪ عن نسبة الطلب الاعتيادي قبل ازمة الخليج .

صحيفة الواشنطن بوست تستنتج من هذا الرقم ان مؤشر القدرة الشرائية للمواطن الامريكي انخفض بالنسبة ذاتها .

مؤديات النسبة هذه تعني انخفاض الطلب وبالتالي الكساد الذي يقع ضمن منحى حركة الاقتصاد الراسمالي الحتمي .

الخبراء الاقتصاديون الغربيون يعلقون على الكساد بانه كارثة رهيبة ليس للاقتصاد الامريكي حسب وانما للاقتصاد العالمي برمته وبخاصة وانه اليوم يشكل الاقتصاد المعتمد حتى في بعض دول اوربا الشرقية التي انتقلت الى اقتصاد السوق مؤخرا .

وارتفاع اسعار البترول وزيادة الطلب العالمي عليه وانخفاض العرض الذي سببه تغييب النفط العراقي عن السوق العالمية من اهم اسباب المشكلات الاقتصادية التي يمر بها العالم حسبما يقول الخبراء الاقتصاديون .

صحيفة الواشنطن بوست تتفق مع هذا الاتجاه وتنشر تقريرا اقتصاديا يقول ان ارتفاع اسعار البترول الحق اضرارا بالغة باقتصادات الدول المستهلكة وتؤكد ان عدم استمرار تدفق الطاقة (النفط بصفة خاصة) وبشكل طبيعي سوف يؤدي بالاقتصاد الامريكي من سيء الى اسوا . وتضيف الصحيفة ان الاقتصاد الامريكي يعاني من تباطؤ خطير في النمو .

التقارير الاخرى تشير الى ان الركود قادم لامحالة اذا استمر الوضع الاقتصادي بالتباطؤ في النمو . واحصائيات وزارة الخزانة والتجارة الامريكية التي نقلتها وكالتا رويتر والاسوشيتدبرس تشير الى ان اكثر من (٦٠٠) الف عامل طرد من عمله خلال السنتين الماضيتين (٢٠٠) الف منهم في [illegible] الاخيرة التي رافقت ازمة الخليج (اي بنسبة ٣٣٪ من الذين [illegible]) .

[illegible]

ارتفاع قيمة الواردات اليابانية التي سببها ارتفاع اسعار البترول .

ماسايوكي ماتيكا كبير الاقتصاديين اليابانيين يؤكد قائلا (كل شيء يعتمد على النفط) ويقول ان الاتجاه السائد بعد ازمة الخليج يوحي بانخفاض الفائض التجاري .

الانخفاض في الفائض التجاري الياباني يجبر مجلس النواب الياباني على الموافقة على الميزانية التكميلية للسنة المالية الحالية والتي تتضمن اضافة مبلغ (١٧,٤) مليار دولار لسد احتياجات الاقتصاد الياباني ومحاولة دفع مبالغ للدول المتضررة من ازمة الخليج .

مسؤول في وزارة المالية اليابانية يقول ان اسعار البترول ارتفعت منذ اندلاع ازمة الخليج وحتى اليوم بنسبة ٩٤٪ حسب ما نقلته وكالة انباء رويتر .

الصعوبات الاقتصادية يرافقها ضغط امريكي على الدول التي تتمتع بفائض تجاري (مثل اليابان والمانيا) للاسهام بنفقات القوات الامريكية في منطقة الخليج العربي ووكالة الاسوشيتدبرس تقول ان مبلغ (١٤,٧) مليار دولار مطلوب على وجه السرعة لغرض تعويض بعض الدول عن ازمة الخليج في حين تعلن تركيا وحدها ان خسائرها من الازمة بلغ اكثر من (١٠) مليارات دولار .

الخبراء الاقتصاديون والسياسيون يتساءلون عن قدرة واشنطن على تسديد او تعويض هذه الخسائر في وقت تعلن فيه وزارة التجارة الامريكية ان العجز التجاري في شهر تشرين الاول الماضي فقط ١١,٦ مليار دولار .

المازق الاقتصادي الجديد الذي تواجهه الولايات المتحدة جعل من عضو مجلس النواب الامريكي ديك جيفارت ينتقد المانيا واليابان (والسعودية) لاخفاقها في تحمل نصيب من الاعباء المالية كما نقلت ذلك وكالة رويتر قبل ايام .

جيفارت ينتقل من الانتقاد الى التهديد ويقول اعتقد انه امر غير مقبول بالمرة ان لاتتحمل تلك الدول عبءا كافيا في ازمة الخليج بعد .

التقديرات التي اوردتها رويتر تؤكد ان اجمالي النفقات الامريكية على القوات في الخليج منذ الاول من تشرين الاول بلغت (٣٠) مليار دولار .

[illegible]

(السعودية ، واليابان والمانيا) فان هذه الدول تعهدت بدفع ٣٠٪ من تكاليف القوات لكن حتى الآن لم تسدد هذه النسبة بل لم تسدد نصفها .

ديك جيفارت يهدد ثانية (الحلفاء) ويقول اننا لم نتشدد بشكل كاف لاخذ المبالغ من تلك الدول وعلينا ان نزيد من شدة التعامل فيما يخص هذا الجانب الحيوي الذي كلفنا كثيرا .

ووكالة انباء الاسوشيتدبرس تنقل عن نائب وزير المالية (السعودي) قوله ان ازمة الخليج كلفتنا اكثر من (١٠) مليارات دولار حتى الآن .

هذه الارقام المجهولة لم تحجب المبالغ الحقيقية التي يتكبدها الاقتصاد (السعودي) ففي شهر تشرين الاول فقط اكد التقرير الاقتصادي لوكالة الاسوشيتدبرس نفسها ان (١٣) مليار دولار صرفت على القوات الاجنبية في الخليج ، (والسعودية) قالت لو اشنطن اننا نعاني من عجز في الميزان التجاري مقدار ٦,٦ مليار دولار .

وواشنطن تضغط وتحلب المزيد من الثروات من حكام (السعودية) وصحيفة الفاينانشال تايمز تبرق عبر مراسليها في الرياض مايكل فيلد ومارك نيكلسون تقريرا يقول ان (السعودية) انفقت خلال شهرين فقط مبلغ (٢٠) مليار دولار اضافي لنقل واسكان الدفعات الاولى من القوات الامريكية فقط .

المبالغ المؤشرة ضمن هذه الاحصائيات تؤكد ان مبلغ (٤٠) مليار دولار هو حجم ما انفقته (السعودية) على القوات الامريكية . وتاجيل اقرار الميزانية السعودية لهذه السنة كما نقلته وكالة انباء رويتر يشير الى الافق المظلم الذي ستتحمله هذه الميزانية .

نفقات الدول المتضررة من ازمة الخليج لم تسدد كما تعهدت (السعودية) وبلدان (كالاردن ، وتركيا ، وباكستان وبلغاريا تشكو من اضرار ازمة الخليج وبلغاريا توقف بيع البنزين نهائيا) .

وبينما الحكام السعوديون اليوم بين مازق الحلب الامريكي والخوف على الكراسي التي تستند الى الرمال يبرز السؤال الاتي الى متى تحتمل الصحراء الماثوية حكاما من هذا الطراز .. الذي [illegible] الاحداث ☐

محطة الاخبار

اصداء قوية في امريكا لمساعي الحوار الاوربي مع العراق

■ واشنطن / انصات علق توم دي فرانك من مجلة نيوزويك على مساعي الاسرة الاوربية لاجراء حوار مع العراق فقال ان تلك المساعي تجد صدى قويا في الولايات المتحدة .

وقال في حديث له مع الاذاعة البريطانية انه حتى الرئيس بوش ووزير خارجيته لايستطيعان معارضة هذه المساعي وان كانا يخشيان من ان تعطي اشارة على وجود انشقاق في صفوف حلفاء الولايات المتحدة .

وتوقع ان يزور جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة بغداد في ٨ او ٩ من كانون الثاني لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين .

وقال ان هناك اشاعات قوية سرية في واشنطن بهذا الاتجاه . وقال ان بوش وبيكر يريدان ان تتم التسوية (اذا ماتمت بالمفاوضات) عن طريقها مباشرة وليس عن طريق الاوربيين .

دنغ مازال مؤثرا في توجيه السياسة الصينية

■ بكين / انصات :

تاكد ان الزعيم الصيني المخضرم دنغ شياوبنغ وعلى الرغم من تقاعده مازال له تاثيره الكبير في توجيه السياسة الصينية .

ويقول جيمس مايلز مراسل الاذاعة البريطانية في بكين ان الزعيم الصيني البالغ من العمر ٨٦ قد وجه رسالة للاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني دعا فيها للتمسك بالنهج الحالي للصين وعدم التفريط باي مبدأ من مبادئها .

ويقول المراسل ان صحيفة وان وي فو الصينية الصادرة في هونغ كونغ هي التي كشفت عن هذه الرسالة .

ويذكر ان دنغ شياو بنغ كان قد تقاعد من منصب رئيس اللجنة العسكرية التابعة للحزب الشيوعي الصيني التي تتولى صلاحيات ادارة الجيش الصيني ولها تاثير كبير على تحديد سياسة الصين☐

كيف ينظر الانكليز الى جيش العراق

الجيش العراقي خصم مقتدر واختراق خطوطه الدفاعية الحصينة مهمة شبه مستحيلة

■ لندن/انصات : اعترف المراسل العسكري للاذاعة البريطانية هارولد برايلي ان اوضاعا صعبة تواجه الجنود البريطانيين الذين بعثت بهم حكومة المحافظين الى الصحراء العربية .

وقال في برنامج خاص اعده من الاراضي السعودية بعد ثلاث زيارات لاولئك الجنود ان الضباط والجنود البريطانيين اعترفوا انهم يواجهون جيشا متمرسا عركته معارك ثماني سنوات ولذلك فهم يتوقعون ان يتكبدوا اصابات فادحة في اية حرب قد تندلع .

وقد اعرب الكثيرون منهم ممن تحدث اليهم المراسل عن املهم في ان لاتندلع الحرب وقالوا ان الجيش العراقي مسلح باسلحة عصرية فتاكة .

وكشف المراسل ان الجنود يعيشون تحت هاجس الخوف من الاسلحة الكيمياوية ولذلك فان عدتهم للحماية من هذه الاسلحة ترافقهم اينما انتقلوا ولايستطيعون الابتعاد عنها .

وكشف عن ان عدد الجنود البريطانيين سيصل الى ٣٠ الفا بعد اكتمال الحشد البريطاني في نهاية الشهر الحالي .

وقال البريغادير باتريك كوردلي من قادة القوات البريطانيين في الخليج «انني لا استطيع ان اقلل من قيمة الجيش العراقي الذي لديه خبرة حرب استمرت ثماني سنوات»

وقال ومن «المؤكد ان جيشين بهذا الحجم الكبير لايمكن ان يتحاربا دون اصابات فعلى الجانب العراقي هناك اسلحة فتاكة جدا معا سيعني وقوع اصابات فادحة في صفوفنا» وقال ان هذه الاسلحة الحديثة ستكون مؤثرة عند استخدامها ولااشك مطلقا بانها ستستخدم»

وقال ان الجنرال ديلابير قائد القوات البريطانية في الخليج يسعى بكل جهده للتقليل من الاصابات بين افراد قواته اذا ما اندلعت الحرب .

وقال المراسل ان القوات البريطانية اجرت تمرينات شاقة للتاقلم على ظروف القتال في جو الصحراء الذي يختلف عن الظروف الموجودة في المانيا حيث كانت ترابط قبل مجيئها للخليج .

واعترف ان عددا من الجنود البريطانيين قد لدغتهم الافاعي ولسعتهم عقارب .

وقال ان البدو الذين يقطنون في المناطق التي ترابط فيها القوات البريطانية يساورهم القلق على جمالهم ومواشيهم واعترف ان بعض الجمال قد قتلت نتيجة اصطدام الدبابات او السيارات بها او نتيجة اطلاق النار وقال ان الجمال باهظة الثمن .

واضاف ان بعض الجنود يضطرون لطبخ طعامهم داخل دباباتهم خوفا من ان يشعلوا النار لكي لايهتدي اليهم العراقيون .

وبشان الخطوط الدفاعية المحصنة التي اقامها العراق اعترف المقدم جون موربك من صنف الهندسة ان اختراق مثل هذه الخطوط مهمة شاقة وستؤدي الى اصابات فادحة في صفوف المهاجمين .

وقال ان جنوده يتدربون على الوسائل التي تمكنهم من التغلب على هذه التحصينات التي تشتمل على تلال مرتفعة من الرمال وخنادق عميقة وشبكات من الاسلاك الشائكة وحقول واسعة من الالغام التي يصعب جتيازها .

وقال المراسل ان الجنود البريطانيين يتفقون مع قادتهم ان العراقيين ليسوا بالقوة السهلة فجيش قوامه مليون رجل ومسلح بالاف الدبابات وله خبرة معارك فعلية جعلت منه جيشا متمرسا وهو جيش قوي لايمكن الاستخفاف به .

وفي احدى زيارات المراسل للسعودية قدم له احد ضباط الموسيقى فريقا للعزف على القرب .. وبعد ان اكمل الفريق العزف تنهد الضابط وقال انهم جيدون واخشى ان يموتوا في الحرب !!☐

الشركات الامريكية ضد الحرب

■ واشنطن / انصات :

نشرت صحيفة نيويورك تايمس ولاول مرة على صفحة كاملة بيانا رسميا من عشرين من كبريات الشركات الامريكية تعلن فيه معارضتها للحرب في الخليج .

وقالت شبكة « سي ان ان » ان هذا يعدُّ تطورا بالغ الاهمية .

وقد وجهت الشركات ، التي تحملت تكاليف النشر البالغة ثلاثين الف دولار ، الرسالة الى الرئيس بوش والكونغرس وهي تعارض فيها اندلاع الحرب في الخليج وتطالب بحل تفاوضي .

نفـاد صبر الـماني فرنـسي ازاء المعالجـة الامريكية للحـوار

■ لندن / انصات :

علقت الصحف البريطانية على المبادرة الاوربية لاجراء حوار مع العراق فتحدثت عما اسمته بظهور انقسامات بهذا الشان .

وقالت التايمس ان البعثة الفرنسية الى العراق قد اثارت الشكوك حول مدى التزام فرنسا بجهود دبلوماسية موحدة ازاء الازمة .

وقالت الاندبندنت ان فرنسا والمانيا بشكل خاص اظهرتا نفاد صبر ازاء الطريقة التي يعالج بها الرئيس بوش مسالة الحوار مع العراق .

وعلقت الديلي تلغراف على المساعي التي يبذلها الملك حسين فقالت انه وصل لندن وهو يحمل صيغة وسطا لحل مسالة الربط بين قضايا المنطقة .

هل هي زيارة عيد الميلاد ؟

فلسطين المحتلة/ انصات :

اجتمع رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة دي ماركو مع وزير خارجية (اسرائيل) ديفيد ليفي .

وقالت الاذاعة (الاسرائيلية) باللغة الانكليزية ان دي ماركو وهو وزير خارجية مالطا يزور اسرائيل حاليا بمناسبة اعياد راس السنة الميلادية . وكان الجنود (الاسرائيليون) قد منعوا دي ماركو من دخول مخيم (جباليا) .

جنود الغزو يتسممون بالكحول

نقل ثمانية جنود امريكيين من الفرقة ١٠١ الجوية المرابطة في « السعودية » الى المستشفى العالم ، اثر تسممهم بالميثالين ، او الكحول الميثالي ، كما صرح البنتاغون .. وقد رفضت وزارة الدفاع الامريكية الادلاء باي تعليق اخر .

ونقلت صحيفة اللوموند عن الواشنطن تايمز قولها ان عددا من الجنود الثمانية في حالة خطرة ،

■ لندن / انصات رفضت بلجيكا طلبا بتزويد بريطانيا بالذخيرة لاستعمالها من جانب القوات البريطانية في الخليج

كشفت عن ذلك صحيفة الفاينينشال وقالت ان الموقف البلجيكي يعبر عن مبدأ

وكانت بلجيكا قد اعلنت قبل ذلك عن ان سفنها الحربية الموجودة في الخليج لن تشترك في اية حرب اذا ما اندلعت في الخليج .

■ لندن/ انصات : علقت التايمس اللندنية على التحذير الذي صدر في موسكو برفع اسعار السلع بدرجة كبيرة قائلة ان ذلك يدل على ان تكاليف السلع في الاتحاد السوفيتي هي اكبر من الثمن الذي تباع فيه

وقالت الديلي تلغراف ان اوربا الشرقية تنتظرها سنة قاسية على الصعيد الاقتصادي .

قارون يبيع ممتلكاته لتمويل الغزو الامريكي

كشفت المجلة الاقتصادية «بالما شاين» المتخصصة بشؤون الشرق الاوسط ان حكام الكويت السابقين وبسبب ماتطلبه الولايات المتحدة منهم من اموال طائلة لتمويل حشدها العسكري في الخليج على وشك بيع عدد من ممتلكاتهم ولاسيما اسهم الشركات لتوفير السيولة النقدية اللازمة لتسديد ماتطلبه واشنطن منهم .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن الباحثة قولها ان الاستثمارات التي تملكها اسرة ال صباح في الغرب تقدر من حيث القيمة المالية بـ ١٠٠ مليار دولار وهي مستثمرة اساسا في بريطانيا حيث مقر مؤسسة الاستثمارات الكويتية والولايات المتحدة واوربا وجنوب شرق اسيا وقالت ان ارباح هذه الاستثمارات التي تتركز في عدد من الشركات البريطانية ولاسيما برتش بتروليوم وبنك ميدلاند تتراوح مابين ٨-١٢ مليار دولار سنويا .

واضافت ان اسرة صباح تمتلك ايضا سلسلة كبيرة من محطات توزيع الوقود في اوربا التي تزود الان بالنفط السعودي .

وقالت ان هناك عددا من المصارف التي تديرها هذه المؤسسة في الخارج والتي توفر سيولة نقدية تبلغ ١٦-١٧ مليار دولار .

وذكرت ان اسرة الصباح تتحمل بالاضافة لذلك نفقات المؤسسات الاخرى التي تديرها في الخارج وتمويل افراد عصابات مسلحة بقصد التخريب .

وقالت ان كل هذه الاموال هي بادارة سالم الصباح من افراد اسرة الصباح الذي يتخذ من لندن مقرا له ويدير فرعا للبنك المركزي الكويتي وردا على سؤال الباحثة عما اذا كان يستطيع ان يستمر طويلا في ادارة هذه المؤسسات من الخارج اعترف ان الوضع حرج .

وقالت الباحثة ان القلق يسود اسرة الصباح لان النفقات التي تتحملها اخذت تتعاظم فيما لاتوجد عوائد توازيها مما سيضطرها في المستقبل القريب الى عرض ممتلكاتها الثابتة واسهمها للبيع لتوفير الاموال المطلوبة منها .

وقالت ان اسرة الصباح لديها الان ٨ طائرات للنقل الجوي كانت موجودة في الخارج قبل اندلاع ازمة الخليج ، وقد سمح لبعض الطائرات الان بالعمل على خط النقل بين الخليج والولايات المتحدة لكنها تواجه صعوبة في استعادة زبائنها من الركاب لعدم وجود ثقة بها☐

الهنود الحمر واجهوا حرب ابادة في امريكا

زعيم هندي : البيض وفوا لنا بوعد واحد من وعودهم الكثيرة وهو اخذ ارضنا منا

المعركة الاخيرة ضد الهنود لطخة في جبين الولايات المتحدة

■ واشنطن/ انصات :

تناولت صحيفة (بلين تروث) الامريكية الجوانب السوداء لقصة التوسع في الغرب الامريكي .

وذكرت الصحيفة في مقال بعنوان (ارث محزن) ان استيطان الاوربيين في العالم الجديد كان بالنسبة للهنود الحمر قصة حزينة مرة ، ومثالا لسوء التفاهم والغدر والطمع ، بينما كانت المعركة الاخيرة ضدهم اقرب ماتكون المجزرة منها الى المعركة .

ويقول كاتب المقال (جون [illegible]) ان المستوطنين الاوربيين [illegible] تعايشوا في الفترات الاولى [illegible] على سواحل المحيط الاطلسي وان السكان الاصليين لهذه البلاد لم يكونوا كما صوروا لاحقا كمجموعة من [illegible] الدماء بل كانوا في الغالب [illegible] الاوربيون في [illegible] على هذا الاساس .

باعداد ضخمة على امريكا جعلهم اكثر عددا من ابنائها الاصليين ، وان الهنود الحمر حولوا الى بيادق في ايدي البيض المتنازعين على امريكا الشمالية وينقل عن الرئيس الامريكي الاول جورج واشنطن قوله للكونغرس بعد استقلال الولايات المتحدة في اواخر القرن الثامن عشر نحن مستنيرون اكثر من امم الهنود واقوى منها ولذا فان شرفنا يحتم علينا معاملة الهنود بحنان وحتى بكرم .

ولكن كاتب المقال يمضي الى القول ان هذا الامر لم يحدث وان القوة هي التي اصبحت الحق ، [illegible] السكان الاصليين [illegible]

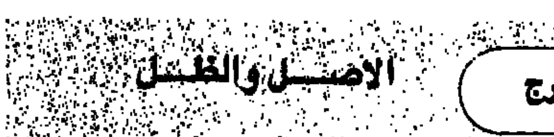
هذا القرن قدم البيض لنا وعودا عديدة لم يفوا الا بواحد منها فقد وعدوا باخذ ارضنا واخذوها .

كما ينقل عن (ستنغ بل) زعيم قبائل (التتن سو) قوله في الربع الاخير من القرن الماضي علينا الان التعامل مع عرق اخر كان صغيرا وضعيفا عندما التقى به اباؤنا اول مرة لكنه اصبح الان قويا ومتغطرسا ومستبدا ياخذ منا الارض ويشوهها بابنيته وقمامته .

ويقول الكاتب ان الولايات المتحدة قامت على الاسس النبيلة التي تقضي بالحرية والعدالة للجميع ، لكن على الامم الالتزام بتطبيق هذه المبادىء والعيش بموجبها .

ويقول ان الانجيل يعلم الانسان ان [illegible]

كاريكاتير من الخارج


الاصل والظل

